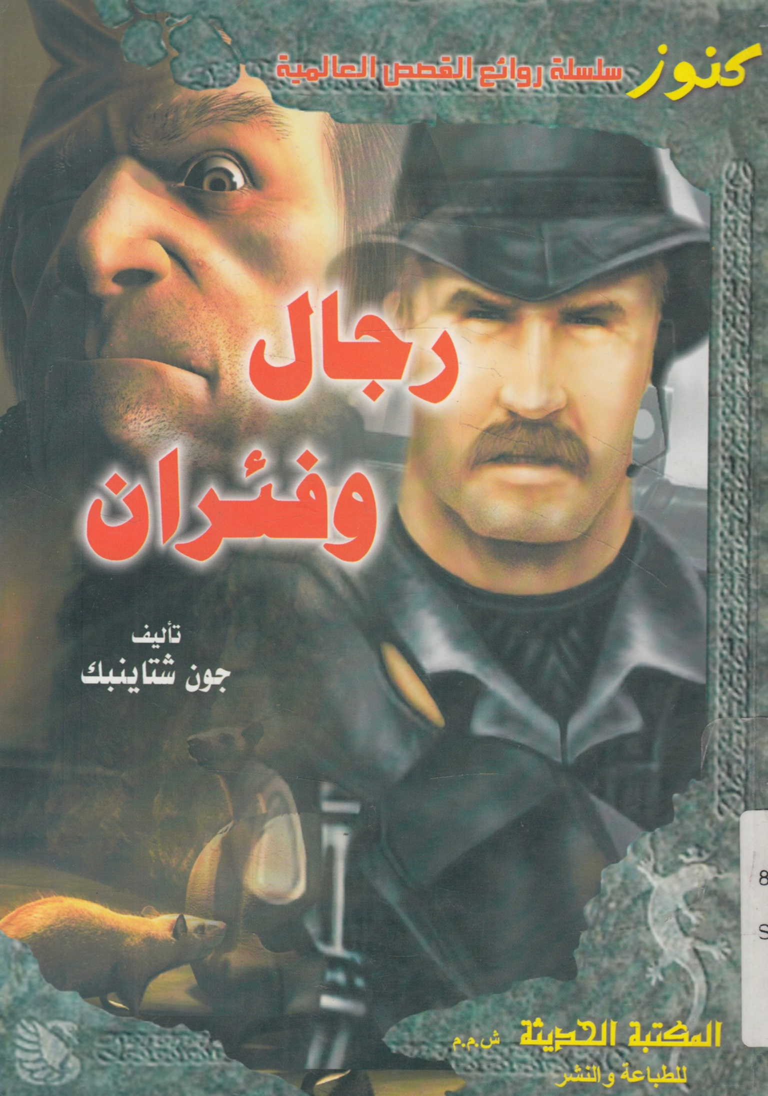

كنوز
سلسلة روائع القصص العالمية
رجال
وفئران
تأليف
جون شتاينبك
المكتبة الحديثة
ش.م.م
للطباعة والنشر

رجال وفئران
OF Mice and Men

كنوز سلسلة روائع القصص العالمية

رجال و فئران

جون شتاينبك

ترجمة
فاضل حبيب محسن
عضو الإتحاد الدولي للمترجمين

ضبطها بالعربية
الدكتور عبد الحق أحمد محمد
كلية الآداب

مراجعة
ذكرى عبد الرحمن حسن
منى فتحي سالم

المكتبة الحديثة ش.م.م
للطباعة والنشر

ISBN 9953-425-07-8
EAN 97-89953-42507-8



المكتبة الحديثة للطباعة والنشر ش.م.م

محلة النويري - شارع زيدان ، بناية إبراهيم .

تلفون وفاكس: 654287 - ص.ب.: 11/2564 - الرمز البريدي : 11072110

بيروت - لبنان

المقدمة

تقدم المكتبة الحديثة للجيل الناهض سلسلة من روائع القصص العالمية بعد ترجمتها عن النص الانكليزي المبسّط الى اللغة العربية وقد روعي في هذه الترجمة الأسلوب المبسّر للغتين ، فضلاً عن مراعاة الجانب التربوي ، ليتمكن طالب المعرفة من المقابلة الدقيقة بين المفردات والأساليب و المعاني ، وصولاً الى الموازنة التي تؤهله للتعلم اللغوي على وفق الأسلوب السليم الموّجه.

إن هذه السلسلة القصصية التي قامت بترجمتها المكتبة الحديثة لا يستغني عنها أيّ متعلم للغة الأنكليزية يريد التمكن من هذه اللغة والوقوف عليها قراءةً وكتابةً وفهماً ؛ لأن كل قصة تحتوي على مفردات تكملها القصة الأخرى. وقد شرحت معاني هذه المفردات جميعها ، فضلاً عن إنها زودت بتدريبات شاملة لمحاور القصة كلها الحقت بنهاياتها ، تساعد الطلبة وتعينهم على الفهم والاستيعاب .

إن المكتبة الحديثة بهذا المنهج المدروس وفرت كثيراً من المعاناة ، وكثيراً من المشكلات التي تجابههم في أثناء الدرس أو التحصيل المعرفي ، نحو الرجوع الى المعجمات اللغوية أو الكتب الأدبية الأخرى وبذلك تمكنا من تحقيق الهدف المبتغى ، وهو تذليل كل صعوبة تتعرض طريق أهل العلم .

ومن الله التوفيق .....

المكتبة الحديثة.

CONTENTS

الفصل الاول
عند البحيرة

سوليداد مدينة في كاليفورنيا على بضعة اميال الى جنوبها يجري نهر الساليناس مكوناً بمياهه الخضراء الدافئة حوضاً عميقاً يحاذي التل ويمر فوق الرمال الصفراء التي تلمع تحت اشعة الشمس الحارة.

وتقع هذه التلال على احدى ضفتي الحوض وتعتبر بداية لجبال غابيلان.

اما الاشجار فتقع على ضفة الحوض الاخرى تتوسطها ضفة رملية ويخترق هذه الاشجار ممر يؤدي الى النهر.

وفي احدى الامسيات وبعد يوم حار طويل، خرج رجلان من طرف الممر كان يرتدي كل منهما بدلة قطنية ومعطفاً وقبعة سوداء وعلى كتفيهما رزمة فيها بعض الاغطية.

كان الرجل الاول يدعى جورج، قصير القامة نشيطاً يميل وجهه الى السمرة، وعيناه قلقتان وانفه طويل ونحيف. اما الرجل الثاني فيدعى لانّي، ضخم القامة ذو وجه كبير، وعينين خافتتين وكتفين عريضين وقف جورج امام الحوض وخلع قبعته اما لاني فرمى الرزمة من على كتفه وانبطح على الارض بدأ يشرب الماء من البحيرة بنهم. وبينما هو على هذه الحال، تقدم منه جورج وهزه من كتفه وقال له بحدة:

-« لا تشرب كثيراً يا لانّي ستمرض مثل الليلة الماضية».

ما زال لانّي يرتدي قبعته فغمس راسه كله بما فيه قبعته تحت الماء ثم عاد وجلس على الضفة وهو يضحك ويقول:

« هذا يكفي، جورج يجب ان تشرب قليلاً اشرب جرعة جيدة».

ازاح جورج الرزمة من على كتفه ووضعها على الضفة وقال:

« لست متأكداً من نظافة هذه المياه، يبدو انها قذرة».

انحنى جورج بجسمه نحو البحيرة وشرب بيديه قليلاً من الماء، وقال:

« انها مياه طيبة المذاق، رغم انها غير جارية. فلا تشرب يا لانّي من مياه راكدة. يجب ان تكون اكثر حذراً ». ثم غسل جورج وجهه بسرعة ولبس قبعته ثانية وجلس على الضفة كان لانّي يراقب جورج ثم قام بتقليده تماماً.

ONE
BY THE POOL

Solèdad is a town in California. A few miles south of Soledad, the Salinas river forms a deep pool, close to the side of the hill. The water is green, but warm- it has just flowed over the long yellow sands in the hot sun.

On one side of the pool, there are the hills: These hills are the beginning of the Gabilan mountains. On the other side, there are trees and a sandy bank. A path leads through the trees to the water.

One evening, after a hot day, two men came along the path to the pool. They were wearing denim trouseers, denim coats and black hats. They were carrying rolled-up blankets on their shoulders, The first man was called George. He was small and quick, with a dark face, restless eyes and a thin nose.The other man was called Lennie. He was a huge man with a large face pale eyes and wide shoulders.

George stopped by the pool and took off his hat. Lennie dropped his blankets, lay down and started drinking greedily from the pool. George went to him, shook him by the shoulder and said sharply: 'Lennie, don't drink so much.You'll be sick like last night.'

Lennie was still wearing his hat, but he put his whole head under the water, then sat up on the bank and smiled. 'That's good,' he said, 'You drink some, George, Take a good big drink.'

George put his blankets down on the bank.'I'm not sure it's good water, he said 'It looks dirty.'

George knelt down by the pool and drank a little water from his hand, 'It tastes all right,' he said, 'but the water's not running, 'You shouldn't drink water when it's not moving, Lennie,You don't take enough care.'

George then quickly washed, put his hat on again and sat down on the bank ,Lennie watched and then imitated George

فسحب قبعته لتغطي عينه كما فعل جورج كان مزاج جورج متوتراً فقال بغضب: « لقد انزلنا سائق ذلك الباص في مكان خطأ وقال لنا ليس امامكم إلا مسافة قصيرة تمشونها لتصلوا الى المزرعة. لقد مشينا اكثر من اربعة اميال- في يوم حار ايضاً».

نظر لآني الى جورج وقال بعصبية:

«جورج الى اين نحن ذاهبان؟»

« هل نسيت أعليٍَ ان اقول لك مرة اخرى؟»

« انا اسف يا جورج، حاولت جاهداً ان لا انسى، لكن لا اتذكر الاشياء بسهولة».

قال جورج:

« طيب، ساقول لك ثانية. واستمع اليّ الان استمع بجد حتى لا ترمينا في المشاكل، هل تذكر عندما اشترينا تذاكر السيارة، وبطاقات العمل من الوكالة في سوليداد؟»

« نعم. اتذكر يا جورج»

وضع لآني يديه في جيوب معطفه القطني وقال:

« ان بطاقة العمل ليست موجودة معي، اعتقد اني قد اضعتها».

« لكنك لم تاخذها ايها الابله، لقد اخذتها انا.

أتظن أني اعطيها لك وادعك تحملها؟ فقال لآني

- ظننتُ انني قد وضعتها بجيبي.

فسأله جورج:

ما الذي اخرجته من جيبك قبل قليل؟

اجابه لآني

لا شيء في جيبي.

اعرف ذلك، انها في يدك، ماذا تخفي؟

لا شيء جورج، صدقني

اعطني اياه

ابعد لآني يده المقفلة عن جورج وقال :

- ما هذا الا فأر ، لم اقتله وجدته ميتاً.

قال جورج ثانية:

اعطني اياه؟

- دعني أحتفظ به

فعاد جورج طلبه بغضب:

اعطني اياه؟

-اعطى لاني الفأر الى جورج ببطء أخذ جورج

exactly. He pulled his had down over his eyes, just as George had done.

George was in a bad temper. He said angrily: 'that bus driver made us get out at the wrong place. He told us that we would only have to walk a little way down the road to get to the ranch. We must have walked about four miles-on a hot day, too'.

Lennie looked at him and asked nervously: 'George, where are we going?'

'have you forgotten? Do I have to tell you again?'

'I'm sorry, George, I tried hard not to forget, but I don't rmemeber things easily.'

'O.K.' said George, 'I'll tell you again. Now listen, Listen hard so that we don't get into trrouble, Do you remember when we got bus tickets and work cards from the agency in Soledad?'

'Of course I do, George.' Lennie put his hands into his coat pockets, Then he said, 'George, I havent's got my work card, I think I've lost it.'

'You fool, you never had your card, I've got it, Do you think I'd give it to you and let you carry it?'

'I thought I put it in my pocket,' said Linnie, putting his hand in his pocket again.

'What have you just taken out of your pocket?' George asked.

'There's nothing in my pocket,' replied Lennie.

'I know,' said George, 'It's in your hand. What are you hiding?'

'Nothing, George, Honestly.

'Give it to me.'

Lennie held his closed hand away from George, 'It's only amouse, George. It's dead. Ididn't kill it. I found it dead.'

'Give it to me,' George said again.

'Let me keep it.'

'give it to me!' repeated George angrily.

Lennie slowly handed the mouse to George . George took

الفأر ورمى به الى الضفة الاخرى من النهر وقال:
-لماذ تريد ان تحتفظ بفأر ميت؟
- احب ان اداعبه بينما نحن نسير.
- حسناً، عليك من الان وصاعداً ان لا تداعب اي فأر ما دمت تمشي معي. والان هل تتذكر الى اين نحن ذاهبان؟
احس لآني بالحرج، واخفى راسه بين ركبتيه وقال:
- لقد نسيت ثانية
- بالله عليك! اصغي اليَّ نحن ذاهبان للعمل في مزرعة شبيهة بالمزرعة التي عملنا فيها في«ويد».
فسأله لاني «ويد»
فرد عليه جورج: «المدينه في الشمال»
- اوه، نعم ! تذكرت
واصل جورج حديثه:
« والمزرعة التي نحن ذاهبان اليها تقع على قرب ربع ميل.
نحن ذاهبان لمقابلة مدير المزرعة وانا ساعطية بطاقات العمل.أما انت فما عليك الا ان تبقى صامتاً! فاذا اكتشف مدير المزرعة كم ابله انت فسوف لن نحصل على العمل.
ولكن اذا شاهدك تعمل اولاً فسيكون الحظ الى جانبنا.
فهل فهمت؟
- نعم، جورج، نعم
- حسناً ماذا ستعمل عندما نلتقي بمدير المزرعة؟
أخذ لاني يفكر ثم قال:
- سالتزم الصمت.
-عال! هذ ا حسن جداً قلها مرتين او ثلاث حتى لا تنسى.
اخذ لاني يردد الكلمات بهدوء:
- سالتزم الصمت، سالتزم الصمت.. سالتزم الصمت
قال جورج:
-طيب، ويجب ان لا تفعل اشياء غير طيبة كما فعلت في«ويد»
-هل نسيت هذا ايضاً؟حسناً، لن اذكرك به. لا اريدك انْ تعيدها ثانية.
وفجأة تذكر لاني وقال:
اوه. نعم، لقد اضطررنا للهرب من «ويد» لم يمسكوا بنا.
تذكرت ذلك.
تمدد جورج على الرمال ووضع يديه تحت راسه فقلده لاني. قال جورج: ما انت الا مشكلة كبيرة، لو لم تكن معي، لعشت انا احسن عيشة.

the mouse and threw it to the other side of the river. 'Why do you want to ask a dead mouse.' he asked.

'I like stroking it while we are walking along'

'Well, you're not going to stroke any mice when you're walking with me. Do you remember where we're going now?'

Lennie was embarrassed he hid his face against his knees and said, 'I've forgotten again.'

'For God's sake! Listen, We're going to work on a ranch we worked on a ranch in Weed.'

'Weed?' Lennie asked.

'The town in the north,' replied George.

'Oh yes, I remember.'

'The ranch we're going to is a quarter of a mile away.'

George continued, We're going to see the boss and I'll give him the work cards, but you've got to keep quiet. If the boss finds out how stupid you are, we won't get the job. But if he sees you working first, we'll be O.k, do you understand?'

'Yes, George, yes.'

'So what are you going to do when we see the boss?'

Lennie concentrated. Then he said, 'I'm going to keep quiet.'

'Good boy.' said George. 'That's fine Say it two or three times so that you don't forget.

Lennie repeated quietly: 'I'm going to keep quiet... I'm going to keep quiet ... I'm going to keep quiet.'

'O.k,' George said, 'And don't do any bad things like in Weed.'

'Like in Weed?' Lennie asked.

'Have you forgotten that too? Well, I'm not going to remind you I don't want you to do it again.'

Lennie suddenly understood. 'Oh yes, we had to run away from Weed. They didn't catch us. I remember that.'

George lay back on the sand and crossed his hands under his head. Lennie imitated him.

'You're a lot of rouble,' George said. 'If I didn't have you with me all the time I could have an easier life.

قال لآني:
-سنعمل في مزرعة يا جورج:
- نعم عرفت ذلك الان لكننا سننام هنا
اسرع النهار بالرحيل وسرعان ما حل عليهما الليل
-جورج لماذ لا نذهب الى المزرعة ونتعشى، يمكننا ان نحصل على عشاء جيد هناك.
قال جورج:
- سنذهب هناك في الغد. اشعر بالراحة الان هنا .
فساله لاني:
-وهل سنبقى بلا عشاء؟
فقال جورج :
بالطبع سنتعشى اذا ذهبت وجمعت بعض الحطب فمعي ثلاث علب فاصولياء، اعد النار، ثم نحمي الفاصوليا ونتعشى!
نهض لآني وذهب ليجمع الحطب، وتمدد جورج على الضفة وهو يهمس بهدوء ويقول:
-مسكين أيها الابله
وبعد حين عاد لآني يحمل في يده قطعة صغيرة من الخشب.
نهض جورج وقال بحدة:
حسناً اعطني ذلك الفأر وسأله لآني ببراءة:
اي فأر ؟ لا يوجد معي فار
فمد يده جورج وقال:
- تعال، لا تحاول ان تضحك عليّ. اعرف انك عبرت النهر لتعيد الفأر اعطني اياه
فتردد لاني وتراجع قليلاً الى الوراء.
فقال جورج ببرود:
-اعطني ذلك الفأر والا سأضربك واخذ لآني يفتش جيوبه مكرهاً وهو يقول:
لماذ لا أستطيع ان احتفظ به فهو لا يعود لاحد، وانا لم اسرقه لقيته ميتاً بجانب الطريق.
ما زال جورج ماداً يده فتقدم لاني نحوه واعطاه الفأر ثم بدأ لآني بالبكاء
فقال جورج:تبكي كالطفل، رجل مثلك يبكي كالطفل.
وضع جورج يده على كتف لاني وقال:
- لم اخذ الفأر منك حتى انتقم منك. اخذته منك لانه كان ميتاً منذ زمن واصبح كريهاً لكثرة ما داعبته وهو الان ميت. فاذا حصلت على واحد غيره يكون حياً فسأسمح لك بالاحتفاظ به لفترة ما.
جلس لآني على الارض وقال والحزن يملأ قلبه: لا اعرف اين اجد غيره.

'We're going to work on a ranch , George,' Lennie said.
'Yes. you know that now. But we're going to sleep here.'
The daylighth was quickly disappearing now and the night was coming.
'George, why don't we go to the ranch for supper? We could have supper there.'
'We're going there tomorrow. 'said George, I like it here.'
'Aren't we going to have any supper?' asked Lennie.
'Of coures we are,' said George, if you gather some wood for a fire, I've got three cans of beans. Get a fire ready, then we'll heat the beans and have supper.'
Lennie stood up and went away. George lay back on the bank, whistling quietly, 'Poor fool,' he said.
After a minute Lennie came back carrying one small stick of wood in his hand. George sat up. 'All right,' he said sharply, 'give me that mouse.'
'What mouse?' Lennie asked innocently. 'I havent' got a mouse.'
George hled his hand out, 'Come on, you'r not fooling me. Your feet are wet. I know you've walked across the river to get the mouse back, Give it to me.'
Lennie hesitated and stepped backwoards.
'Give me that mouse or I'll hit you' George said coldly.
Lennie reluctantly put his hand in his pocket. 'Why can't I keep it? It doesn't belong to anybody, I didn't steal it. I found it by the road.'
George was still holding his hand out. Lennie came forward slowly and gave the mouse to him.
Lennie started crying.
'Crying like a baby, a big man like you.' George said. He put his hand round Lennie's shoulder, 'Lennie, I didn't take the mouse from you because I wanted to be cruel. I took the mouse because it wasn't fresh. You stroked it too hard and now it's dead If you get another mouse that's fresh, I'll let you keep it for a while.'
Lennie sat down on the sand and said miserably, 'I don't

اتذكر ان احدى السيدات كانت معتادة على اعطائي الفئران لكن هذه السيدة ليست هنا الان.

ضحك جورج وقال:

-سيدة؟ وهل نسيت من تكون هذه السيدة؟ انها حالتك كلارا. وامتنعت عن اعطائك الفئران لانك كنت باستمرار تقتل هذه الفئران.»

وبينما كان الرجلان يتحدثان، ذهبت الشمس لمستقرها وحلّ الظلام ليغطي كل الوادي وظهرت سمكة على سطح الماء لتاخذ شيئاً من الهواء ثم عادت واختفت في ظلمة المياه ثانية. تاركة وراءها دوائر انتشرت فوق المياه حيث تكون الاسماك وهبت ريح لطيفة فداعبت الاشجار. فقال جورج:

-هل ستذهب لتجلب ذلك الحطب فهناك الكثير منه خلف تلك الشجرة والان اذهب وأتِ به.

ذهب لآني ليجمع الحطب للنار.

الفصل الثاني
وقت العشاء

وضع جورج ثلاث علب من الفاصولياء قريباً من النار ليسخنها بعد ان اوقد النار، ثم قال:

-« لدينا من الفاصولياء ما يكفي لاربعة رجال»

فقال لاني :

-اني احبها مع صلصة الطماطم

فقال جورج بغضب:

– لقد قلت لك قبل قليل ليس لدينا اي صلصلة! انك تتمنى دائماً كل شيء لا يوجد عندنا! لو كنت وحدي لنعمت بحياة هادئة فعلاً. ولحصلت على عمل بسهولة وبلا ادنى مشاكل وفي اخر كل شهر اقبض اجرتي وأذهب الى المدينة وامتع نفسي. آكل كل ما اشتهي، واشرب والعب واعمل كل ما يحلو لي.

بدأ لآني والخوف يتملكه، ثم استمر جورج في حديثه:

– ولكن ما الذي حصل، حصلت عليك. لا تستطيع ان تبقى في اي عمل وتجعلني مضطراً لاترك العمل انا ايضاً بسببك وهكذا تضطر لنجوب البلاد من اولها الى اخرها للبحث عن عمل وترمي نفسك في مشاكل كثيرة وأضطر انا لتخليصك منها. ايها الابله. انت سبب كل مشاكلي منذ عرفتك الى الآن.

know where there is another mouse. I remember a lady who used to give me mice, but she isn't here now.'

George laughed, 'A lady? have you forgotten who that was? It was your anut Clara. She stopped giving you mice because you always killed them.'

As the two men sat talking, the sun set and darkness came into the valley. A big fish swam up to the surface of the pool to some air and then disappeared into the dark water again. Rings spread across the water where the fish had been the wind blew gently through the trees.

'Are you going to get the wood?' George asked. 'There's plenty behind that tree over there, Now go and get it.'

Lennie went to collect wood for the fire.

TWO
SUPPER TIME

After he had lit the fire, George put three cans of beans colse to it to heat them. 'We've got enough beans for four men,' he said.

Lennie said, 'I like them with ketchup.'

'I've already told you we haven't got any!' George said angrily. 'You always want what we haven't got! If I lived alone I could have a really easy time. I could get a job without any trouble. I could take my pay at the end of every month and go into town to enjoy myself. I could eat what I want, drink whiskky, play cards, anything.

Lennie looked terrified, 'But what have I got ?' George continued. 'I've got you, You can't keep a job and I lose every job I get because of you. We have to go all over the country looking for new jobs all the time. You get into trouble, and I have to get you out of it. You fool. You cause trouble for me all the time.

ثم بدأ جورج يتحدث عن الفتاة التي التقى بها لاني في «ويد» وقال:
– لقد اردت فقط ان تمس ثوب تلك الفتاة. اردت مداعبة ثوبها مثل مداعبتك لاحد الفئران. ولم تعرف تلك الفتاة إنك لم تبغِ غير مداعبة ثوبها. فحاولت الهرب، لكنك امسكت بثوبها وكانه فأر.
فبدات تصرخ وتستغيث، وهكذا اضطررنا للهرب والاختباء طيلة النهار بينما راح الرجال يبحثون عنا.
هكذا اعمالك كل يوم قصة وكل يوم مشكلة اتمنى لو كان عندي قفصاً مليء بملايين الفئران واضعك فيه وادعك تمتع نفسك مع تلك الفئران».
نظر جورج الى لآني من فوق النار الموقدة وفجأة شعر بشيء من الخجل لانه جعل لآني يشعر بخوف شديد. زحف لآني ببطء حول النار وجلس بالقرب من جورج.
نظر جورج الى النار ثم تحدث الى لآني:
– أكاد اجن، عندما افكر كيف كان بأمكاني ان امتع نفسي بدونك. فلم اهنأ بدقيقة واحدة من الراحة معك.» فقال لاني:
– جورج، هل تريدني ان اذهب وادعك وحدك؟»
فسأله جورج:
– الى اين ستذهب؟»
فرد عليه لآني:
– «استطيع أن اذهب الى الجبال الى هناك... واجد مغارة ».
– « وهل تستطيع؟ وكيف ستأكل؟ لن تجد اي شيء لتأكله».
سأجد بعض الاشياء، جورج.
فقال جورج:
– لآني، لقد كنت غير طيب معك الان كنت امرح معك.
فانا اريدك ان تبقى معي، ولكن المشكلة انت تقتل الفئران باستمرار. لذلك ساعطيك كلباً صغيراً حالما اتمكن من ذلك.»
لم يفكر لآني بالكلاب الصغيرة فقال:
– اذا كنت لا تريدني فما عليك الا ان تقول ذلك،
وستجدني راحلاً الى تلك الجبال، الى هناك، واعيش بمفردي، ولا يوجد هناك من يسرق الفئران مني».
قال جورج:
– لآني اريدك ان تبقى معي، لو ذهبت وحدك ربما يظن بعض الناس انك حيوان بري ويطلق النار عليك».
بدأ لآني الان يفكر باشياء اخرى فقال لجورج:
جورج، ارجو ان تقول لي– كما كنت تفعل في السابق».
فسأله جورج:
– اخبرك عن ماذا؟.

Then George started talking about the girl Lennie had met in .Weed.

'You just wanted to touch that girl's dress,' said George, 'You wanted to stroke her dress like stroking a mouse. She didn't know that you only wanted to touch her dress. She tried to move away, but you held her dress as if it was a mouse. She started screaming and we had to run away. We had to hide all day while men were looking for us. It's like that all the time with you. I wish i had a cage with a million mice in it. I'd put you in it and let you have fun.'

George looked across the fire at Lennie. Suddenly he felt ashamed that he had made Lennie feel afraid. Lennie crawled slowly round the fire and sat close to George. George turned the cans of beans so that another side faced the fire.

George looked into the fire. He spoke to Lennie. 'When I think how I could enjoy myself without you,I nearly go mad, I never get any peace with you.'

'George do you want me to go away and leave you alone?'

'Where would you go?' aske George.

'I could go to the hills over there and find a cave,' replied Linnie.

'Could you? How would you eat? You wouldn't find anything to eat.'

'I'd find things ,George.'

George said, 'I was unkind to you just now, Lennie, I was only joking. I want you to stay with me. You always kill mice so I'll give you a puppy as soon as i can.'

Lennie did not want to think about puppies. 'If you don't want me, just say so. I'll go to those hills over there and live by myself. And nobody will steal mice from me.'

George said, 'I want you to stay with me, Lennie. If you were alone, somebody would think you were a wild animal and shoot you.'

Lennie now began to think about other things 'George,' he said, 'tell me-like you did before.'

'Tell you what?' saked George.

فرد عليه لأني : عن الارانب.

- كلا، لا اريد ان اخبرك

- اوه، ارجوك جورج اخبرني كما كنت تفعل في السابق

- حسناً، لأني، انا اعرف انك تحب سماع اي شيء عن الارانب. ساخبرك ثم سنتناول عشاءنا.

بدأ جورج القصة التي قد قالها للأني مئات المرات

« الرجال الذين يكونون على شاكلتنا ويعملون في المزارع هم اكثر الناس انعزالاً ووحدة في العالم. فليس لديهم عائلة ولا بيت. يذهبون الى المزارع ويعملون من اجل بعض المال ثم يذهبون الى المدينة لينفقوا كل ما قد حصلوا عليه ثم يذهبون الى مزرعة اخرى ليبحثوا عن عمل، وهكذا، فهؤلاء الرجال لا يعرفون اي شيء عن المستقبل ولا حتى ان يفكروا به ».

فامتلأ قلب لأني بالفرح، وقال:

- هذا حال اولئك الرجال، والان اخبرني عن حالنا نحن». فاكمل جورج:

- لكن نحن لسنا كأولئك الرجال نحن امامنا المستقبل نحن معاً ويمكننا ان نتحدث الواحد الى الاخر، وننسى اولئك الذين يعيشون بوحدة وانعزال»

فقاطعه لأني قائلاً:

- ولماذا ؟ لانك معي وانا معك ونهتم بشؤون بعضنا بعضاً ، لهذا السبب!».

وضحك لأني والفرح يغمر صدره وقال:

- استمر، جورج». فقال جورج:

- انت تعرف القصة عن ظهر قلب. بامكانك ان ترددها انت بنفسك.

- كلا، لقد نسيت قسماً من الاشياء آلان اخبرني عن المستقبل.

فرد عليه جورج:

- طيب، في يوم من الايام سيكون لدينا مبلغ جيد من المال، سنشتري بيت صغيراً وارض بسيطة، وبقرة وبعض الخنازير و ....».

وصاح لأني :

- وسنعيش ، سنعيش فعلاً وسيكون عندنا الكثير من الارانب. أستمر جورج! اخبرني عن الحديقة، وعن الارانب في الاقفاص والمطر في الشتاء واخبرني عن الموقد وعن الزبدة فوق الحليب اخبرني، ارجوك يا جورج».

- لماذا لا تحكيها انت لنفسك ! فانت تعرف كل القصة».

- كلا، انت اخبرني عنها يا جورج فطريقتك في السرد افضل من طريقتي فقال جورج:

- حسناً ، ستكون عندنا حديقة كبيرة للخضروات وعدد من الارانب والدجاج وعندما

'About the rabbits,' replied Lennie.
'No. I don't want to.'
'Oh please, George Tell me-like you did before.'
'O.K. Lennie I know you love hearing about the rabbits. I'll tell you and then we'll eat our supper.'
George began the story that he had told Lennie many times before. 'Men like us, who work on ranches, are the loneliest men in the world They have no family and no home. They go to a ranch, work for some mony and then go into town and spend it all. Then they go to another ranch to look for more work. They have nothing to think about in the future.'
Lennie was delighted. 'That's it--that's it. Now tell me about us.'
George continued. 'But we're not like those men. We've got something in the future. We've got each other. We can talk to each other and forget other lonely people.'
'You know the story by heart. You can tell the story your self.' said George.
'No. I forget some of the things. Now tell me about the future.'
'O.K.,' replied George .'Some day we're going to have enough money and we're going to buy a little house with some land, a cow and some pigs and......'
'And we're going to live really live, 'Lennie shouted. And we're going to have some rabbits. Go on, George! Tell me about the garden and the rabbits in the cages and the rain in winter. Tell me about the stove and the cream on the milk. Tell me, George.'
'Why don't you do it yourself? You know the whole story.'
'No, you tell it, George. It isn't the same if I tell it.'
'All right,' said George. 'We're going to have a big garden for vegetabls and some rabbits and some chickens. And when

يبدأ المطر بالسقوط في الشتاء، نتوقف عن العمل، ونوقد النار في الموقد. ونجلس امام الموقد، ونصغي الى المطر يتساقط على السقف اوه، ليس لدي وقت لاخبرك المزيد من تفاصيل هذه القصة».

اخرج جورج سكينة من جيبه وفتح فيها علبتين من علب الفاصولياء اعطى احدى العلب الى لاني ثم اخرج، من جيبه الجانبي ملعقتين ورمى باحداهما الى لاني. بدأ الرجلان يتناولان عشاءهما جالسان قرب الموقد. قال جورج:

– ماذا تقول لمدير المزرعة غداً ، عندما يطرح عليك بعض الاسئلة؟

توقف لاني عن الاكل وراح يركز بجد بضعة دقائق ثم قال:

– انا انا سأ .....سألتزم الصمت.

– جيد ايها الصبي! عظيم يا لاني! يبدو انك تتحسن ساسمح لك الاعتناء بالارانب عندما تشتري قسماً من الارض لانك تتذكر الاشياء جيداً.

فقال لاني يزهو:

– بامكاني ان اتذكر. فقال جورج:

– انظر لاني ، اريد منك ان تنظر حولك وتتذكر هذا المكان فالمزرعة تقع على بعد حوالي ربع ميل شمال النهر.

فرد لاني:

– نعم، أستطيع ان اتذكر اتذكر ان التزم الهدوء، لذلك استطيع ان اتذكر هذا المكان.

فقال جورج:

هذا ممتاز، والان اصغ اليّ يا لاني. اذا سببت اي مشكلة فاريدك ان تأتي الى هذا المكان تختبيء بين الاشجار».

فقال لاني ببطء:

– اختبيء بين الاشجار فقال جورج:

– نختبيء بين الاشجار الى ان آتي اليك. لكنك سوف لن تقع في مشاكل تذكر اذا وقعت في مشاكل، فلن

ادعك تهتم بالارانب».

– سوف لن اقع في المشاكل، جورج، وسالتزم الهدوء والصمت،فقال جورج:

– جيد، احضر بطانيتك، فانه شيء جميل ان ننام هنا بالقرب من النار.

فرش الرجلان على الرمل واستلقيا وبدأت النار تخمد رويداً رويدا واختفت اغصان الاشجار بشكل تدريجي.

وصاح لاني بعد ان اظلم المكان:

– جورج، هل نمت؟.

– كلا، ماذا تريد؟.

– دعنا نشتري ارانب مختلفة الالوان.

it rains in winter, we'll stop work and make a fire in the stove. We'll sit by the stove, listening to the rain coming down on the roof -- oh, I haven't got time to tell you any more.'

George opened two of the cans of beans with his pocket knife and gave one can to Lennie. Then George took two spoons form his side pocket and passed one to Lennie. The two men started eating their supper by the fire.

'What are you going to say tomorrow when the boss asks you questions?' George asked.

Lennie stopped eating and concentrated hard for a few moments. 'I....I'm giong to keep quiet.

'Good boy! That's fine, Lennie. Perhaps you're getting bettr when we get some land. I can let you look after the rabbits, because you can remember things so well.'

'I can remember ,' Lennie said proudly.

Look Lennie.' George said, 'I want you to look around you and remember this place. The ranch is about a quarter of a mile away up the river.'

'Yes, I can remember,' replied Lennie. 'I remembered about keeping quiet, so I can remember this place.'

'That's good,' George said. 'Listen, Lennie. If you get into truoble, I want you to come here and hide among the trees.'

'Hide among the trees.' Lennie said slowly.

'Hide among the trees till I come for you,' said George .

'But you aren't going to get into trouble. Remember if you get into trouble, I won't let you look after the rabbits.'

'I won't get into trouble, George. I'm going to keep quiet.'

'O.K.' said George, 'Bring your blankets. It's going to be nice sleeping here by the fire.

The two men made their beds on the sand and lay down. The light from the fire grow weaker and the branches of the trees gradually disappeared.

'George,' Lennie called in the darknes. 'Are you asleep?'

'No, what do yo want?'

'Let's have differnt coloured rabbits, George.'

فقال جورج والنعاس يسيطر عيه:

- بالطبع، سنشتري الحمراء والزرقاء والخضراء يا لآني وسيكون عندنا ملايين من الارانب».

- ارانب ذات شعر طويل كالتي رأيتها في ساكرامينتو.

- اجل، نوات الشعر الطويل.

خيمٌ الصمت عليهما بضعة دقائق ثم تكلم لآني وقال:

- اذا كنت ثقيلاً عليك جورج، فاستطيع ان اذهب واعيش في مغارة. فردّ عليه جورج:

كف عن هذا الهراء كن هادئاً الان واذهب ونم.

اخذت النار تخمد شيئاًفشيئاً وهناك نباح متواصل من الضفة الاخرى للنهر وهزت هبات النسيم الناعم اوراق الاشجار ونام الرجلان .

الفصل الثالث

الوصول الى المزرعة

وفي صباح اليوم التالي وصل جورج ولآني الى المزرعة.

التقيا برجل عجوز حيث قادهما الى المبنى كان المبنى الذي ينام فيه العمال مستطيل لشكل. ويحتوي على ثلاثة نوافذ مربعة، كل حائط يحتوي على نافذة. اما الحائط الرابع فيحتوي على باب خشبية ضخمة. ومن الداخل فقد طليت جدرانه باللون الابيض. اما ارضيته فكانت غير مطلية والى الحائط ثمانية اسرة لخمسة منها اغطية ،والثلاثة الباقية فلم يكن عليها غير اكياس قد حشيت بالقش. كل رجل كان لديه صندوق من التفاح علق فوق سريره يضع الرجل فيه حاجاته مثل قطع الصابون والامواس وبعض من الصحف التي يجب ان يقرأها عمال المزرعة. وهناك ايضاً بعض من المساحيق الطبية والقناني الصغيرة والامشاط.

وقد تدلى من المسامير المثبتة على جانبي الصناديق عدد قليل من ربطات العنق. وعلى مقربة من احد الحيطان هناك موقد من الحديد الاسود يتصل به انبوب طويل

'Of course we will,' George said sleepily, 'Red and blue and green rabbits, Lennie, Millions of them.'
'Furry ones.George like the ones I saw his Sacramento.'
'Of course, furry one'
There was silence for a few moments and then Lennie spoke again.
'If you want, George ,I can go away and live in a cave.'
'Don't talk nonsense,' George replied. 'Be quiet now and got to sleep.'
The fire slowly went out and it the distance a dog howled on the other side of the river. The leaves of the trees shook in the gentle wind and the two men slept.

THREE
ARRIVAL AT THE RANCH

The next mornig George and Lennie arrived at the ranch.
There they met an old man who took them to the bunkhouse.
The bunk-house was a long, rectangular building where the ranch workkers slept. It had small, square windows in three of its walls and a large wooden door in the fourth wall.
Inside, the walls were whitewashed but the floor was unpainted. There were eight bunks against the walls. Five of the bunkks had blankets-kets on them, but the other three had only bare sacks of straw as mattresses. Each man had an apple box nailed over his bunk in which he kept little articles such as soap, razors and some of the magazines that ranch workers love to read. There were also some medicines, little bottles and combs. A few ties hung from nails at the sides of the boxes.
Near one wall, there was a black stove with its chimney

يخرج مباشرة من السقف، وفي وسط الغرفة طاولة مربعة كبيرة انتشرت فوقها اوراق اللعب وحولها مقاعد عبارة عن صناديق يجلس عليها اللاعبون.

دخل الرجل العجورز المبنى ودخل وراءه جورج ولآني.

كان الرجل العجوز مرتدياً بنطلوناً من القطن وفي يده اليسرى مكنسة كبيرة. فقال الرجل العجوز:

– كان مدير المزرعة يتوقع وصولكما مساء امس. قد غضب لانكما لم تحضرا هذا الصباح لتبدءا العمل. اشار الرجل العجوز بيده اليمنى وقال:

– يمكنكما استخدام السريرين اللذين وضعا بجانب الموقد.

تقدم جورج ووضع اغطيته على كيس القش. فتح اعطيته ووضع حاجاته في صندوق التفاح ورتب فراشه واغطيته قال الرجل العجوز :

– اعتقد ان مدير المزرعة سيصل هنا خلال دقيقة. جاء هذا الصباح بينما كنا نتناول فطورنا وقال:

– اين هؤلاء الرجال الجدد وصاح، على السائس ايضاً جلس جورج وسأله:

– السائس؟ فاجابه الرجل العجوز:

– نعم، فقد كان السائس رجلاً اسود كما ترى واسمه «كروكس». فهو يهتم بالجياد وينظف الاسطبل بانه شخص طيب. وقد جرح ظهره عندما ركله احد الجياد. ومدير المزرعة يصيح عليه باستمرار خاصة عندما يكون غاضباً لكن كروكس لا يهتم لذلك فهو يقرأ دائماً ولديه الكثير من الكتب في غرفته.

وسأله جورج :

– اي نوع من الرجال هذا مدير المزرعة؟

– حسناً، انه شخص طيب جداً لكنه يغضب بعض الاحيان، الا تعرف ماذا فعل ليلة عيد الميلاد الماضي؟

لقد احضر ما يريحنا هنا وقال:

– متعوا انفسكم ايها الشباب، فعيد الميلاد لا يأتي الا مرة واحدة في السنة.

فسأله جورج

– هل هو كذلك فعلاً؟

واصل الرجل العجوزحديثه:

– نعم فلقد تمتعنا كثيراً في عيد الميلاد الماضي.

كان حساء عظيماً ثم ذهب الآخرون الى مدينه سوليداد ليستمروا في التمتع.

اما انا فلم اذهب .

فقد شاب الرأس واكل الدهر مني كثيراً فلم تعد هذه الامور تليق بيّ. كان لآني في هذه الاثناء ينهي ترتيب فراشه عندما فتح الباب

going straight up through the ceiling . In the middle of the room, there was a big square table with playing cards spread over it and some boxes for the players to sit on.

The old man went into the bunk-house in front of George and Lennie. He was dressed in blue denim jeans and was carrying a big broom in his left hand.

''The boss was expecting you to arrive last night,'the lod man said. 'He was angry when you weren't here to start work this morning,' the old man pointed with his right arm, but there was no hand at the end of it.'You can have those two beds there near the stove,' he said.

George went over and put his blankets on the bunk. He unrolled his blankets, put his few blongings in the apple box and made his bed neatly with the blankets.

The old man said, 'I think the boss will be here in a minute. He came in this morning when we were having breakfast and said, "Where are those new men?" and he shouted at the stable man,too.'

George sat down , 'The stable man?' he asked.

'Yes,' replied the old man. 'The stable man is black, you see. His name's Crooks. He looks after the horses and cleans the stable. He's nice fellow. His back's injured where a horse kicked him. The boss always shouts at him when he's angry, but Crooks doesn't care about that. He reads a lot. He's got books in his room.'

'What sort of man is the boss?' George asked.

'Well, he's quite a nice fellow, but he gets rather angry sometimes. Do you know what he did last Christmas? He brought a gallon of whisky in here and said. "Drink and enjoy yourselves, boys, Christmas only comes once a year".'

'Did he really ? A whole gallon?' asked George.

'Yes." continued the old man, 'We had a great time last Christmas. It was a great evening. When the whisky was finished, the others went into Soledad and carried on drinking. But I didn't go, I'm too old for that now.'

Lennie was just finishing making his bed when the door

ودخل مدير المزرعة، كان رجلاً قصيراً ، يرتدي بنطلوناً من القطن الازرق، وقميصاً ومعطفاً اسود وقبعة بنية اللون وحذاء ذا كعب عالٍ ليبين على انه لم يكن من عمال المزرعة البسطاء.

اتجه الرجل العجوز نحو الباب ببطء وقال:

لقد وصل هذان الرجلان قبل قليل.

– ثم خرج الرجل العجوز.

تقدم مدير المزرعة وقال لجورج ولآني:

– لقد كتب الى الوكالة وطلبت رجلين ليبدءا العمل هذا الصباح هل معكما بطاقات العمل؟

اخرج جورج بطاقات العمل من جيبه وأعطاها الى مدير المزرعة. نظر مدير المزرعة الى البطاقات ثم الى جورج وقال:

لقد كتب هنا في هذه البطاقة انه كان عليكما ان تبدءا عملكما هذا الصباح.

شعر جورج بنوع من الاحراج واخذ ينظر الى قدميه. وقال:

– انزلنا سائق الباص في مكان خطأ البارحة.

فاضطررنا للسير حوالي عشرة اميال ولم يكن هناك باص اخر هذا الصباح. فردّ عليه مدير المزرعة :

– حسناً، لا يمكنكما ان تبدءا العمل الا بعد الغداء. اخرج دفتراً لتسجيل العمال من جيبه وفتحه حيث يوجد قلم بين اوراقه نظر جورج الى لآني واشار لآني براسه ليبين انه قد فهم ما يقصد جورج، بان يلتزم الصمت.

فسأل مدير المزرعة:

– ما اسمك؟

– جورج مليتون

– التفت المدير الى لآني وقال له:

– وما اسمك انت ؟ فقال جورج:

– اسمه لآني سمول

سجل مدير المزرعة الإسمين في دفتره وقال:

– اليوم هو العشرون من الشهر تبدآن في العشرين عند الظهر .اغلق الدفتر وقال:

– اين كنتما ايها الرجلان تعملان؟

فقال جورج: «في الشمال، قرب «ويد».

سأل مدير المزرعة لآني:

وانت ايضاً فاجابه جورج:

– نعم، هو ايضاً

اشار المدير الى لآني وقال لجورج:

– انه لا يتكلم كثيراً أليس كذلك؟

– كلا، انه لا يتكلم كثيراً لكنه عامل جيد فعلاً . انه قوي كالثور»

opened and the boss came in. He was a little man, wearing blue denim jeans, a shirt, a black coat and a brown hat. He also had high heeled boots to show that he was not an ordinary rench worker.

The old man walked slowly to the door and said to the boss.'These men have just come,' Then he went out.

The boss walked forward. 'I wanted two men to start work this morning,' he said to George and Lennie. 'Have you got your work cards?'

George took the cards from his pocket and gave them to the boss.

The boss looked at the cards and then at Georgr 'Why are you late, he asked 'It s written here that you should start work this morning.'

George felt embarrased and looked down at his feet. 'The bus driver told us to get out at the wrong place yesterday. We had to walk ten miles. There was no other bus this mornin,'

'Well, you can't start work till after dinner,' The boss replied. He took his time- book out of his pocket and opened it where there was a pencil between the pages. George looked at Lennie, and Lennie nodded to show that he understood about keeping quiet.

'What's your name?' asked the boss.

'George Milton.'

'And what's yours?' said the boss, turning to Lennie .

George said, 'His name's Lennie Small '

The boss wrote the names in his book. 'Today's the twenteieth. You're starting work at noon on the twentieth He closed the book. 'Where have you two men been working ?'

'Up near Weed.' George said.

'You too?' the boss asked Lennie.

'Yes, he has too, George answered.

The boss pointed at Lennie and said to Geroge, 'He doesn't talk much, does he?'

'No, he doesn't but he's a really good worker. He's as strong as a bull.'

ضحك لأني بينه وبين نفسه وكرر قول جورج
-«قوي كالثور».
نظر جورج اليه بغضب فنكس لأني رأسه وشعر بالخجل لانه قد تكلم.
وقال المطم فجأة
- اصغ اليّ يا سمول! ماذا تستطيع ان تعمل ؟»
تردد لأني ونظر الى جورج يستنجد به.
فقال جورج:
- يستطيع عمل اي شيء تطلبه اي شيء تريده.
وما عليك الا ان تجربه.
التفت المدير الى جورج وقال:
- ثم لماذا لا تدعه يجيب ماذا تحاول ان تخفيه.
ردّ جورج عليه بصوت عالٍ
- لاشيء كل ما هناك انه غير ذكي لكنه عامل نشط فعلاً ويستطيع ان يرفع بالة من القش تزن اربعمائة كيلو» وسأله مدير المزرعة:
- وما فائدتك انت من هذا الرجل؟
اجاب جورج:
- لا شيء لماذا؟.
- حسناً، لم ارَ في حياتي رجلاً يهتم برجل اخر مقابل لا شيء احب ان اعرف فقط السبب وراء منفعتك.
وتردد جورج ثم قال:
- انه .... انه ابن عمي. ولقد عاهدت والدته على ان اهتم به فقد ركله احد الجياد في راسه عندما كان صغيراً انه الان في صحة جيدة:
كل ما في الامر انه غير ذكي هذا كل ما في الامر. لكنه يستطيع القيام باي عمل يطلب منه.فقال صاحب المزرعة:
- حسناً، يا ملتون: سأراقبكما واياك ان تحتال عليّ لانك لا تستطيع خداعي اخرجا مع فريق تعبئة الحبوب بعد الغداء فانه يجمع الشعير اذهبا مع فرقة سْليم». فسأله جورج:
- سْليم؟.فاجابه صاحب المزرعة:
- نعم ، انه رجل طويل وضخم ستراه عند الغداء.
اتجه صاحب المزرعة نحو الباب، ولكن قبل ان يخرج التفت ونظر ملياً الى الرجلين.
غضب جورج مع لأني بعد ان خرج صاحب المزرعة وقال:
- لقد اتفقنا على ان تلزم الصمت، وتدع لي الكلام كدنا نخسر العمل بسببك.
فأجابه لأني :
- جورج، لقد نسيت.

Lennie smiled to himself. 'Strong as a bull,' he repeated.
George looked at him angrily and Lennie lowered his head, ashamed that he had spoken.
'Listen, Small!' said the boss suddenly. 'What can you do?'
Lennie hesitated. Then he looked at George for help.
'He can do any thing you tell him.' George said. 'Anything you want. Just let him try.'
The boss turned to George. 'Then why don't you let him answer? What are you trying to hide?'
George answered loudly. 'Nothing. He isn't intelligent, that's all. But he's a really hard worker. He can lift a four hundred pound bale of straw.'
'What's your interest in this man?' the boss asked .
'Nothing,' replied George 'why?'
'Well I've never seen a man take so much truoble for another man, I'd just like to know the reason for your interest.'
George hesitated. 'He's my.... cousin,' George replied.
'I'told his mother I'd take care of him. He was kicked in the head by a horse when he was a child. He's O.K. He's just not intelligent--that's all. But he can do anything you tell him.'
'All right, Milton,' said the boss. 'I'll be watching you, so don't try any tricks because you can't trick me. Go out with the grain teams[3] after dinner. They're picking up barley. Go out with Slim's team.'
'Salim?' George asked.
'Yes,' replied the boss. 'He's a big tall man. You'll see him at dinner.'
The boss went to the door, but, before he went out, he turned and looked at the two men for a long moment.
After the boss had gone away, George was angry with Linnie. 'You were going to keep quiet. You were going to let me talk all the time. We nearly lost the job because of you.'
'I forgot, George,' Lennie replied.

– نعم نسيت، دائماً انت تنسى وعليّ انا ان اخلصك من المشكلة الان اصبح صاحب المزرعة يراقبنا لذلك علينا ان نكون الآن يقظين لا تقل شيئاً في المستقبل وعليك ان تغلق فمك الكبير.

– جورج؟

– ماذا تريد الان؟

– اريد ان يضربني احد الجياد في راسي، اليس كذلك يا جورج؟

– فقال جورج بخشونه؟

– ياليتك لو تلقيت ضربة على راسك وارتاح الجميع من مشاكلك.

– جورج لقد قلت انني ابن عمك!

– حسناً انها كانت كذبة، وانا سعيد جداً انها كانت كذبة لو كنت انا قريبك لقتلت نفسي.

توقف جورج فجأة ذهب الى الباب المفتوح ونظر الى الخارج كان الرجل العجور في الخارج فسأله جورج:

هل كنت تصغي الينا؟

دخل العجوز الى الغرفة حاملاً بيده مكنسته ويتبعه كلب ضخم له عينان ذابلتان فاخذ يجر نفسه بصعوبة ليدخل الغرفة ويستلقي في احدى جوانبها وبدأ يلحس بشعره.

قال الرجل العجوز:

– كلا، لم استمع اليكما، لقد وقفت فقط في الظل مع كلبي، ولم اكن مهتماً بكل ما قلتماه فالرجل في المزرعة لا يتصنت ولا يسأل اسئلة ابداً. فقال جورج بعد ان اطمأن بأن الرجل لم يسمع اي شيء :

– هذا جيد. ادخل

واجلس هنا قليلاً، فقد اصبح كلبك هرماً جداً.

– نعم، لقد كان معي منذ كان صغيراً كان كلباً جيداً.

عندما كان صغيراً

وفي تلك اللحظة دخل المبنى رجل شاب ذو وجه اسمر وشعر مجعّد . يلبس في احدى يديه قفازاً ويرتدي مثل صاحب المزرعة– حذاء ذا كعب عالٍ وسأل:

هل رأيتم والدي فرد الرجل العجوز:

– لقد كان هنا منذ دقيقة، ياكيورلي. اعتقد انه ذهب الى المطبخ. فقال كيورلي:

– ساذهب وابحث عنه هناك

نظر كيورلي الى الرجلين الجديدين وتوقف . وبينما كان ينظر ببرود الى جورج ثم الى لآني، انحنت ذراعاه الى المرافق واقفل قبضته وتصلب جسده.

'Yes, you forgot, You always forget, and then I have to get you out of trouble. Now the boss is watching us. Now we'ver got to be careful. Don't say anything in future. Keep your big mouth shout.'

'George.'

'What do you want now?'

'I wasn't kicked in the head by a horse, was I, George?'

'It would be a good thing if that had happened,' George said harshly, 'Everybody would have less trouble.'

'You said I was your cousin, George.'

'Well, that was a lie. And I'm glad it was. If I was a relative of yours, I'd shoot myself.' George stopped suddeny, went to the open door and looked out. The old man was outside,

'Were you listening to us?' George asked.

The old man came in, carrying his broom and followed by a very old sheep-dog with pale, blind eyes. It struggled to the side of the room, lay down and began licking itself.

'No. I wasn't listening, the old man said. 'I was just sitting in the shade of minute with my dog. I'm not interested in anything you were saying. A man on a ranch never listens and he never asks questions.'

'That's right,' George said, satisfied that the old man had heard nothing. 'Come in and sit down for a minute. You've got a very old dog there.'

'Yes, I've had him since he was a puppy. He was a good sheep-dog when he was younger.'

At that moment, a young man with a thin brown face and curly hair came into the bunk-house. He had a glove on his lift hand and, like the boss, he was wearing high-heeled boots. 'Have you seen my father?' he asked.

The lod man said, 'He was here just a minute ago, Curley. I think he went to the cook -house.'

'I'll go and look for him there,' Curley said.

Curley looked at the new men and stopped. As he looked coldly at George and then at Lennie, his arms slowly bent at the elbows and his hands closed into fists. His body became

وبدا انه مستعد للشجار حرك لآني قدميه بعصبية، فتقدم كيورلي نحوه وقال:
هل انتما الرجلان الجديدان اللذان كان ابي ينتظركما؟
فقال جورج: « لقد وصلنا قبل قليل».
فقال كيورلي: «دع الرجل الكبير يتكلم».
حرك لآني جسده بعصبية فقال جورج:
- ربما لا يحب لآني ان يتكلم
التفت كيورلي والشر بملأ وجهه وقال:
- يا الهي ، يجب عليه ان يتكلم عندما يتحدث اليه شخص ما ، فلماذا تتدخل انت؟
قال جورج ببرود:
- لقد رحلنا معاً .
- اعرف، وانت لا تدع الرجل الكبير يتكلم.
فقال جورج وهو يومي براسه الى لآني :
- بامكانه ان يتكلم اذا أراد ان يخبرك بشيء ما .
- فقال لاني بهدوء:
- لقد وصلنا قبل قليل.
حملق كيورلي على لآني وقال:
- حسناً في المرة القادمة عليك ان تتكلم عندما يتحدث معك شخص ما .
استدار كيورلي وتوجه نحو الباب وخرج، وما زال كوعاه مطويين قليلاً.
قال جورج للرجل العجوز:
- ما خطب هذا الرجل؟ لم يصنع لاني اي شيء معه.
فقال الرجل العجوز:
- هذا ابن صاحب المزرعة. يستخدم كيورلي قبضتيه بشكل جيد.
فقد تعلم الملاكمة. فقال جورج:
- طيب، لا يهمني ان كان يستخدم قبضتيه بشكل جيد.. يجب عليه ان لا يتحرش بلآني فلم يعمل لآني له اي شيء.
فأجابه الرجل العجوز:
- يحب كيورلي الرجال الصغار ويكره الرجال المتسمين بالضخامة. فهو يود وباستمرار التشاجر مع الرجال ذوي الاجسام الضخمة ويتصرف كانه غاضب مع اولئك الرجال لانه هو نفسه ليس بالرجل الضخم الم ترَ في حياتك مثل هؤلاء الرجال الصغار؟». فقال جورج:
- نعم ، لقد رأيت الكثير من اولئك الرجال.
ولكن من الافضل لكيورلي ان لا يتحرش بلآني وسيسبب لنفسه اذى ان حاول التحرش بلآني فلآني ليس ملاكماً لكنه قوي وسريع ولا يعرف القواعد».
اتجه جورج نحو الطاولة المربعة وجلس على احد الصناديق وجلس الرجل العجوز على صندوق اخر وقال:
- كيورلي لا يعير اي اهمية لاي شخص فوالده صاحب المزرعة.

stiff and he seemed ready to fight, Lennie moved his feet nervously and Curley walked up to him. 'Are you the new men that my father was waiting for?'
'We've just arrived,' George said.
'Let the big man talk,' said Curley.
Lennie twisted his body nervously.
George said, Perhaps Lennie, doesn't want to talk.'
Curley turned round violently. 'For God's sake, he's got to talk when sombody speaks to him. Why are you interfering?'
'We travel together,' George said coldly.
'I see. And you won't let the big man talk.'
'He can talk if he wants to tell you somethintg,' said George, nodding slightly to Lennie.
'We've just arrived,' Lennie said softly.
Curley stared at Lennie. 'Well, next time answer when somebody speaks to you.'
Curley turned towards the door and walked out, and his elbows were still bent alittle.
George said to the old man, 'What's the matter with him? Lennie didn't do anything to him.'
'That's the boss's son,' he said. 'Curley's good with his fists, he's done some boxing.'
'Well, I don't care if he is good with his fists,' George said. He shouldn't want to fight Lennie, Lennie didn't do anything to him.'
The old man answered. 'Curley's like a lot of little men. He hates big men. He always wants to fight big men, He behaves as if he's angry with them because he isn't a big man. Haven't you ment little men like that?'
'Yes, I've seen plenty of them,' George said. 'But Curley had better be careful with Lennie. He's going to get hurt if he tries to start a fight with Lennie, Lennie isn't a fighter, but he's strong and quick and he doesn't know any rules.'
George walked to the square table and sat down on one of the boxes and the old man sat down on another box.
'Curley doesn't care about anybody,' said the old man.'His

لذلك فهو يعرف جيداً انه لن يخسر عمله لاي سبب كان، فقال جورج:
– هذا الرجل المسمى كيورلي. يبدو لي انه رجل جبان وحقير، وانا لا احب الرجال الصغار اللذين يبحثون عن المشاكل».
فقال الرجل العجوز:
– اعتقد انه اصبح سيئاً في الفترة الاخيرة. لقد تزوج منذ اسبوعين وزوجته تسكن في بيت صاحب المزرعة.
ولقد اصبح اكثر استعداداً للشجار منذ ان تزوج» .
فقال جورج: « ربما يريد ان يتشاجر من اجل زوجته».
فقال الرجل العجوز:« انتظر حتى ترى زوجته».
– هل هي جميلة.
– نعم جملية، ولكن.....»
فسأله جورج: «لكن ماذا؟»
– آه، انها تهتم بالرجال الاخرين.
فصاح جورج:
– ماذا ! متزوجة منذ اسبوعين وتهتم بالرجال الاخرين! ربما هذا هو السبب الذي يدفع كيورلي للتشاجر كثيراً فقال الر جل العجوز:
– رايتها تحاول لفت انتباه سْلِيم، وفي مرة اخرى كارلسون» نهض الرجل العجوز من على الصندوق وقال:
– اتعلم بماذا افكر ؟» لم يرد عليه جورج.
– اعتقد ان كيورلي قد تزوج عاهرة.».
فقال جورج:
– ليس هو اول من فعل ذلك فهناك الكثير من الرجال الذين تزوجوا من عاهرات».
اتجه الرجل العجوز نحو الباب ويتبعه كلبه الهرم بعناء.
– يجب عليّ انَ اذهب الان لأُحضر الاواني للرجال، لان الفرقة ستعود بعد قليل هل ستذهبان مع فرقة سْليم؟».
فرد عليه جورج: «نعم» فسأله الرجل العجوز:
– ارجو ان لا تخبر كيورلي اي شيء اخبرتك عنه».
فاجابه جورج: «بالتاكيد، لن اخبره».
– طيب ، ما عليك الا ان تنظر الى زوجته، وستتاكد من انها عاهرة».
وخرج الرجل العجوز تحت اشعة الشمس المحرقة.

father's the boss so he knows that he'll never lose his job.'

George said, 'This man Curley seems to be areal swine. I don't like curel, little men.'

'I think he's become worse lately,' the old man said. 'He got married two weeks ago. His wife lives in the boss's house. Curley is more ready to fight since he got married.'

'Perhaps he wants to fight for his wife,' George said,

'Wait till you see her,' said the old man.

'Is she pritty?'

'Yes, she's pretty, but....'

'Well, she's interested in other men.'

'What!' George exclaimed. 'She's been married for two weeks and she's interested in other men already? Maybe that's why Curley wants to fight so much.'

'I've seen her trying to attract Slim, and another time Carlson,' said the old man, standing up. 'Do you know what I think?' George did not answer. 'I think Curley's married .... a whore.'

'He isn't the first,' George said. 'Plenty of men have maried whores.'

The old man moved towards the door with his old dog, following slowly and painfully behind. I've got to go now and get the wash -basins ready for the men. The teams will be back soon. Are you going out with Slim's team?'

'Yes,' replied George.

'you won't tell Curley anything I said?' asked the old man.

'Of course not,' replied George.

'Well just have a look at his wife. You'll see she's whore.'

And the old man went out into the bright sunshine.

الفصل الرابع
زوجة كيورلي

من خارج المبنى ، سمع جورج ولآني صوت حصان ووصول احدى العربات الى المزرعة ثم سمع صوتاً من بعيد يصيح:

– ايها اللصوص، ايها المحتالون، اين ذلك الأسود الحقير؟».

اصغى جورج لكيورلي وهو يصيح، ثم التفت ونظر الى لآني الذي كان مستلقياً على فراشه وقال:

– اسمع لآني، انا قلق لأنك . . ستقع في مشاكل مع كيورلي. لقد رأيت الكثير من الرجال من مثله، فهو يعتقد انك تخاف منه لذلك سيضربك في اول فرصة تسنح له».

امتلأ قلب لآني بالخوف وقال:

– لا اريد اي مشكلة لا تدعه يضربني يا جورج».

نهض جورج وذهب نحو فراش لآني وجلس عليه وقال:

– انا اكره هذا النوع من الرجال. ولقد رايت الكثير من مثله» ثم بدأ جورج يفكر: «لآني، اذا تشاجر معك، فسنخسر عملنا بلا شك ، وهذا اكيد لانه ابن صاحب المزرعة. اسمع لآني، حاول ان تبتعد عن طريقه، ولا تتكلم معه. فاذا جاء الى هنا، اذهب انت الى الناحية الاخرى من الغرفة.فهل ستأخذ بهذا يا لآني؟».

فقال لآني والأسى يملأ قلبه:

– لا اريد اي مشكلة. لم افعل له اي شيء».

– فرد عليه جورج:

–هذا لا يكفيك شره ان حاول القتال معك. ولكن حاول ان تبتعد عن طريقه، هل تتذكر هذا؟».

– بالطبع يا جورج، سألتزم الهدوء وابتعد عنه».

كانت فرق جمع الحبوب تصل الى المزرعة لتتناول غذاءها وفي الخارج تسمع اصوات حوافر الخيل ودوي عجلات المركبات، وكان الرجال يصيح بعضهم لبعضهم الاخر. وداخل المبنى، كان جورج متجهم الوجه لكثرة التفكير بالقضية.

وسأله لآني:

– هل انت غاضب معي يا جورج؟».

فاجابه جورج:

– ليس معك يا لآني، لكني غاضب

FOUR
CURLEY'S WIFE

Outside the bunk-house, George and Lennie heard a horses and waggon arrivnig at the ranch,'Crooks, Crooks!' a voice called out in the distance,'Where's that nigger?'

George listened to Curley shouting, then turned round look at Lennie, who was lying on his bunk.

'Listen, Lennie,' said George. 'I'm worried. You'er going to have trouble with Curley. I've seen men like him before. He thinks you're frightened of him and he's going to hit you soon.'

Lennie looked frightened. 'Idon't want any trouble,' he said. 'Don't let him hit me George.'

George stood up, went to Lennie's bunk and sat down on it.

'I hate that sort of man,' said George, 'I've seen plenty of men like him.' He thought for a moment. 'If he fights you, Lennie, we'll lose our jobs here. That's certain because he's the boss's son. Look, Lennie, try to keep away from him. Dont' speak to him. If he comes in here, go away to the other side of the room, Will you do that, Lennie?'

'I don't want any trouble,' Lennie said miserably. 'I haven't done anything to him.'

'That won't hope you if Curley wants to fight you.' George replied. 'Just keep away form him.Will you remember?'

'Of course George. I'm going to keep quiet.'

The grain teams were just arriving at the ranch for dinner. Outsied there was the sound of horses' hooves and waggon wheels and men were shouting at each other.

Inside the bunk-house, George frowned as he thought about the situation.

'Are you angry with me, George?' Lennie asked.

'Not with you, Lennie,' George answered, 'but I'm angry

من ذلك الكلب كيورلي» ثم قال ثانية:
- كان املي ان نجمع مبلغاً من المال هنا، ربما مئة دولار.
لآني حاول أن تبتعد عن طريقه».
وفي هذه اللحظة توقفت عربة امام المبنى وهناك شخص ما يصيح:
- ايها اللصوص ، ايها اللصوص!».
وفي تلك اللحظة نظر كلا الرجليين نحو الباب، فقد وقفت على الباب امراة شابة، وضعت كمية كبيرة من احمر الشفاهه وملأت وجهها بكثير من المكياج وخاصة حول عينيها ، وقد طليت اظافرها باللون الاحمر وشعرها ينزل على كتفيها بضفائر محبوكة . وقد ارتدت ثوباً خفيفاً من القطن.
واحذية حمراء عليها ريش احمر. قالت المراة الشابة:
- إني ابحث عن كيورلي» واخبرها جورج قائلاً:
- كان هنا منذ لحظة، لكنه ذهب
- وضعت يدها حول ظهرها واستندت الى هيكل الباب كأنها تريد ان تظهر مفاتن جسدها بشكل واضح ثم قالت
-انتما الرجلان الجديدان اللذان وصلا منذ قليل. اليس كذلك؟
- نعم.
- حدق لآني في وجه المرأة وجسدها فتظاهرت المرأة بعدم الانتباه للآني لكنها عرفت ان لآني كان يراقبها.
وحاولت ان توضح فقالت:
- يأتي كيورلي الى هنا احياناً.
- فقال جورج بحدة:
- حسناً، لكنه ليس هنا الان». فقالت:
- اذا لم يكن هنا، فاعتقد ان من الافضل ان ابحث عنه في مكان اخر.
ظل لآني يحدق في المرأة. فقال جورج:
- اذا رأيت كيورلي، فساخبره انك تبحثين عنه».
ضحكت المرأة وهزت جسدها بزهو، وقالت:
- ليس عيباً ان نبحث عن شخص ما.».
كانت هناك وقع خطوات خلفها فادارت برأسها وقالت:
- مرحباً. سْليم»وسُمع صوت سْليم من الخارج يقول:
- مرحباً، جميلتي الصغيرة». استمرت المرأة الشابة في كلامها:
- احاول العثور على كيورلي »وسُمع صوت سْليم ثانية:
- حسناً اظن انك لا تبحثين عنه جيداً.

with Curley. I hoped we were going to save some money here-maybe a hundred dollars.' He said again,Keep away from Curley,Lennei.'

Just then a waggon stopped outside the bunk-house and somebody shoutd, Crooks, hey, Crooks!'

At the moment both men looked towards the door, because a girl was standing there, looking in. She had a lot of lipstick on here lips and heavy make-up round here eyes. Her finger-nalis were painted red and here hair was arranged in little hanging curls. She was wearing a light cotton dress and red shoes with litle red feathers on them.

'I'm looking for Curley,' the girl said.

'He was here a minute ago,' George told her, 'but he went away.'

She put her hands behind her back and leaned against the door-frame so that the shape of her body was seen more clearly.

'You're the new men who've just arrived, aren't you?' she asked.

'Yes.'

Lennie looked at the girl's face and body. She did not seem to be looking at Lennie, but she knew that he was watching her.

'Curley sometimes comes in here,' she explained.

'Well, he isn't here now,' said George sharply.

'If he isn't, I suppose I'd better look somewhere else,' she said.

Lennie watched her, fascinated. George said, 'If I see Curley, I'll tell him that you were looking for him.'

The girl smiled and twisted her body proudly. 'There's nothing wrong with looking for somebody,' she said. There were footsteps behind her, going past the bunk-house. She truned her head and said, 'Hello, Slim.'

'Hello beautiful,' Slim's voice answered.

'I'm trying to find Curley, Slim,' the girl continued.

'Well, you're not trying very hard,' Slim's voice came again.

فقد رأيته يدخل منزلكم».
وفجأة بدت المراة الشابة قلقة وقالت:
– الى اللقاء شباب» دخلت المبني وابتعدت مسرعةً نظر جورج الى لأني وقال:
– يا الهي ! يا لها من عاهرة! اذن هذه المراة التي تزوجها كيورلي!».
قال لاني :« انها جميلة»
فاجاب جورج:
– نعم، وتحب ان تظهر ذلك للجميع سيعاني كيورلي الكثير من الالام مع هذه المراة.
واراهن انها تهرب مع اي رجل يدفع لها عشرين دولاراً».
وظل لآني يتطلع الى الباب الذي استندت اليه. وضحك بعد ان قال:
– آه، انها جملية فعلاً. التفت جورج ليواجهه وامسك باحدى اذنيه وهزه وقال .
– اسمعني ايها الابله، لا تفكر حتى في النظر الى هذه المراة.
فانا لا اهتم بما تقوله وما تفعله لقد رايت كثيراً من النساء الخطرات من قبل. لكني لم ارَ مثل هذه المراة ابداً
دعنها وشأنها».
حاول لآني التخلص من قبضة جورج وقال:
– جورج، لم افعل شيئاً».
فأجابه جورج:
– لا، بالتاكيد ولكنك كنت تحملق في سيقانها جيداً عندما كانت واقفة هناك تستعرض سيقانها.
– ولكني لم افكر باي سوء، جورج، بشرفي لم اقصد».
– فقال جورج بحدة::
– اذن، ابتعد عن طريقها».
– فصاح لآني فجأة:
– انا لا احب هذ: المكان ابداً انه مكان غير صالح. اريد ان ارحل من هنا».
فقال جورج:
– ولكن يجب علينا البقاء هنا حتى نجمع مبلغاً من المال، يا لآني
وسنذهب حين نتمكن من ذلك فانا مثلك لا احب هذا المكان».
عاد الى الطاولة وجلس ثانية:
– لا ، لا احب هذا المكان وعندما نحصل على كمية قليلة من الدولارات عندها سنغادر هذا المكان ونذهب لنعمل مع اولئك الذين يبحثون عن الذهب».
فقال لآني بتلهف:
نعم ، دعنا نذهب، جورج، دعنا نذهب، هذا المكان غير مريح».
– علينا ان نبقى هنا كن هادئاً الآن فالرجال قادمون».

’I saw him giong into your house.’

She suddenly seemed worried , ‘Goodbye, boys,’ she called into the bunk-house.’ and hurried away.

George looked at Lennie. ‘My god!’ he said. ‘What a whore! So that’s the woman Curley married.’

‘She’s pretty,’ Lennie said.

‘Yes, and she likes everybody to see that.’ Goeorge replied.

‘Curley’s going to have a hard time with her. I bet she’d run away with any man who paid her twenty dollars’.

Lennie was still staring at the door where she had stood. ‘Oh, she’s really pretty,’ he said and smiled. George turned round to face him, took hold of one of his ears and shook him.

‘Listen to me, you fool,’ George said fiercely. ‘Don’t even look at look at that woman. I don’t care what she says and what she does. I’ve seen dangerous women before, but nobody as dangerous as her. Leave her alone.’

Lennie tried to escape from George’s grip. ‘I didn’t do anything, George,’ he said.

‘No. you didn’t, George replied. ‘But you had a good look at her legs when she was standing there showing them.

‘I didn’t mean to do any thing wrong, George, honestly.’

‘Well, keep away from her,’ George said harshly.

‘I don’t like this place,’ Lennie cried out suddenly. ‘It’s no good here, George I want to go away.’

‘We’ve got to stay here until we save some money, Lennie,’ said George. ‘We’ll go as soon as we can. I don’t like it here either.’ He went back to the table and sat down a gain. ‘No, I don’t like it when we’ve saved a few dollares we’ll leave and go and get some work looking for gold,

‘Yes,’ Lennie said eagerly,’ Let’s go, George, let’s go,It’s no good here’.

‘We’ve got to stay, ‘George said sharplly. ‘Be quiet now. Then men are coming.’

الفصل الخامس
كِلاب سْلِيم

وفي غرفة قريبة، يسمع جورج ولآني صوت الماء والاواني التي تملأ قال جورج:

– ربما سنذهب لتغتسل، ولكننا لم نقم باي عمل يجلب لنا الوسخ».

في اثناء ذلك تقدم رجل طويل نحو باب المبنى يحمل قبعته تحت ذراعه وقد سرح شعره الاسود الطويل المبلل اثر غسله بالماء. وكغيره من العمال كان هذا الرجل يرتدي بنطلوناً ازرق وسترة قصيرة من القطن الناعم. والرجل هذا يدعى «سْلِيم». وعمل هذا الرجل قيادة البغال التي تجر مكائن درس الحنطة والشعير.

وهو امهر عامل في المزرعة. ويتمكن هذا الرجل من قيادة ستة عشر بغلاً واحياناً عشرين دون ان يساعده اي شخص في ذلك. اضافة لذلك فهو رجل يتمتع بالرزانة والهدوء ويحترمه كل العمال و يستمعون لكل ما يقوله، وحيثما تكلم، تكلم بهدوء وفهم فتتوقف كل المناقشات ويصغي كل العمال له، ولا يمكنك ان تعرف عمره من خلال وجهه فربما يكون في الخامسة والثلاثين وقد يكون في الخمسين.

لبس سْلِيم قبعته ونظر الى الرجلين في ودٍ وقال:

– ان الجو في الخارج لطيف. لا اراه جيداً هنا. هل انتما الرجلان الجديدان». فقال جورج:

– لقد وصلنا قبل قليل».فسأله سْلِيم:

– وهل ستذهبان مع فرقة جمع الشعير؟» فأجابه جورج:

– صاحب المزرعة طلب منا هذا».

جلس سْلِيم على احد الصناديق المقابلة لجورج وقال في صوت هادئ:

– انا مسرور بانضمامكما لفرقتي فهناك رجلان في فرقتي لا يعملان بصورة صحيحة. هل سبق لكما ان اشتغلتما في مثل هذا النوع من العمل؟» فردّعليه جورج:

– اوه، نعم. فانا ماهر جداً في مثل هذه الاعمال. لكن ذلك الرجل الضخم هناك، واشار الى لآني، فهو عامل جيد، وباستطاعته ان يحمل اكثر مما يقدر على حمله اثنان من الرجال سويةً.

ابتسم لآني لجورج وعندما سمع كلماته وفرح سْلِيم لان جورج قد امتدح صديقه، فسأل جورج في طريقه ودية مشجعاً اياه لاخباره المزيد:

– وهل تسافران معاً دائماً؟.

FIVE
SLIM'S PUPPIES

From the wash-room near by, George and Lennie could hear the sound of water and wash- basins being filled.

'Perhaps we should go and wash,' George said, 'but we haven't done any work to make us dirty.'

Just then a tall man came to the door of the bunk-house. He was holding his has under his arm and combing his long black hair,which was wet from being washed. Like the others, he was wearing blue jeans and a short denim jacket. This was slim. It was his job to drive the mules which pulled the three shing machine and he was the most skilful worker at the ranch. He could drive ten, twenty mules without anybody helping him. He was a quiet, serious man. everybody respected him and his opinions. Whenever he spoke, he did so slowly and with great understanding ,and other men stopped and listened to him. His face did not show how old he was; perhaps he was thirty-five or fifty.

Slim put his hat on and looked kindly at the two men in the bunk-house. 'It's very bright outsied,' he said. 'I can't see very well in here. Are you the new men?'

'We've just arrived,' said George.

'Are you going to pick up barley ?' asked Slim.

'The boss told us to do that,' George answered.

Slim sat down on a box opposite George. 'I'm glad you're coming into my team,' he said in a gentle voice. 'There are two men in my team who don't work well. Have you ever done this sort of work?'

'Oh, yes,' replied George. 'I'm quite good at it, but that big fellow over there,' he said, pointing at Lennie, 'is very good. He can pick up more barley than two men working to gether.'

Lennie smiled at George's words and Slim was pleased that George had praised his friend. 'Do you two men travel.

قال جورج:
- نعم، ويهتم احدنا بالاخر» ثم اشار ثانية الى لآني:
- لآني ليس شديد الذكاد لكنه عامل جيد فعلاً وهو شخص طيب لكنه ليس ذكياً هذا كل ما في الامر. واعرفه منذ زمن طويل».
قال سْليم بعد ان فكر بالامر ملياً:
- قليل من الرجال يسافرون معاً ولا ادري لماذا، ربما يخاف الناس من بعضهم بعضاً.
فقال جورج:
- إن من الامور الممتعة ان تسافر مع شخص تعرفه.
وفي هذه الاثناء دخل المبنى رجل سمين ما زال الماء يتساقط من شعره فقد قام بغسله قال:
- مرحباً. سْليم، ثم توقف عن الكلام ونظر الى جورج ولآني.
فقال سليم:
- لقد وصل هذان الرجلان منذ قليل.
قال الرجل الضخم:
- انا سعيد للالتقاء بكما .... اسمي كارلسون.
- انا جورج ملتون وهذا لآني سمول.
وكرر كارلسون كلامه:
- انا سعيد للالتقاء بكما ثم نظر الى لآني وقال:
-لكنه ليس صغيراً جداً ثم ضحك بهدوء على مزاحه.
ثم التفت سْليم. وقال:
- بالمناسبة سْليم. كيف حال كلبتك. لم ارها تحت عربتك هذا الصباح.
فاجابه سْليم:
- لقد ولدت البارحة، ولدت تسعة صغار. الا انني اغرقت اربعة منهم مباشرة فهي لا تستطيع اطعام كل هذا العدد.
قال كارلسون:
- وهكذا بقي لديها خمسة. قال سليم
- نعم، لقد ابقيت اكثرهم صحة. وكرر كارلسون كلامه:
- وهكذا بقي لديها خمسة كلاب وهل ستبقيهم كلهم؟ .فرد عليه سليم.
- لم أفكر بهذا بعد. فقال كارلسون:
- حسناً. لقد فكرت انا ، لقد كبر كلب كاندي كثيراً حتى لا يكاد ان يمشي وهذا ما يفكر به كاندي ايضاً وكل مرة ياتي فيها الى المبنى تبقى رائحته لاكثر من يومين

around together?' Slim asked in a friendly way,inviting George to tell him more.

'That's right,' said George. 'We look after each other ın a way.' Again he pointed at Lennie. 'Lennie isn't intelligent, but he's a really good worker. He's a really nice fellow, but he's just not intelligent, tha't all. I've known him for along time.'

'Not many men travel around together ' said Slım thoughtfully. I don't know why. Perhaps people are afraid of each other.'

'It's much nice to travel around wıth a man you know,' said George.

As George was speakıng a powerful man with a big stomach came into the bunk-house. Hıs head was still wet from being washed. Hello, Slim, he saıd and then he stopped and looked at George and Linnie

'These men have just rrıved,' saıd Slim.

'I'm glad to meet you,' saıd the big man My 'name's Carlson.'

I'm George Milton and thıs is Lennie Small '

I'm glad to meet you,' Carlson repeated. Looking at Lennie, he said, 'He isn't very small, and laughted quietly at his joke. 'No. he isn't small at all.' He turned to Slim 'By the way, Slim,' he said, 'how's your dog? I didn't see her under your waggon this mornıng.'

'She had her puppies last night,' Slim answered. 'There were nine of them, I drowned four of them straightaway She couldn't feed all of them '

'So she's got five lef ,' Carlson saıd.

'That's right,' said S.im. I kept the biggest.'

'So she's got five puppies,' Carlson continued. 'Are you goıng to keep them all ?'

'I don't know yet,' replied Slım.

'Well I've been thinking,' sa'd Carlson 'Candy's dog is so old he can hardly wa'k. He stinks too. Every time he comes into the bunk-house, I can smell hım for two daysafter wards.

لقد سقطت اسنانه واصبح شبه اعمى، ولم يعد بمقدوره الاكل. فيضطر كاندي لاعطائه الحليب لانه عاجز عن مضغ اي شيء اخر.

كان جورج ينظر الى سليم عندما كان كارلسون يتكلم وكان يفكر بالكلاب الخمسة. ثم دق الجرس في الخارج كان الدق بطيئاً اولاً ثم زاد الطرق وزاد فقال كارلسون:

- لقد حان وقت الاكل، وقد مرت مجموعة من الرجال من امام الغرفة وهم يتحدثون.

نهض سليم على مهل وقال لجورج وللآني:

- هيا بنا، انتما ايها الرجلان، فلا يبقى شيء من الاكل بعد دقيقتين من دق الجرس.

وقف كارلسون ليدع سليم يخرج اولاً ثم خرج هو بعده.

نظر لآني الى جورج وكان شديد الاضطراب فقال جورج:

- نعم، لآنّي سمعت ما قاله سليم، وسأطلب منه اذا كان بامكانه ان يعطيك واحداً من هذه الكلاب.

وصاح لآني وهو ما زال في اضطرابه:

- اريد واحداً ابيض وبنياً قال جورج:

- هيا ، لنذهب ونأكل. فلا اعرف ان كان لدى سليم كلب ابيض وبني ام لا.

لم يتحرك لآني عن فراشه وراح يصر على كلامه ويقول :

- اسأله جورج، اسأله الآن، حتى لا يقتل الاخرين.

- طيب، هيا بنا الان، انهض.

نهض لآني من على فراشه وتحرك الرجلان نحو الباب وفي هذه اللحظة دخل كيورلي مسرعاً وقال في غضب:

الم تريا امراة هنا؟

فقال جورج ببرود:

- نعم، كانت هنا من حوالي نصف ساعة تقريباً.

- بالله عليكم ، ماذا كانت تعمل هنا؟

ولم يتحرك جورج، وراح يراقب هذا الرجل الصغير الغاضب ثم قال له:

- لقد قالت انها تبحث عنك.

نظر كيورلي الى جورج بطريقة جديدة وكانه مخاصم له في قتال ثم سأله في النهاية:

- ومن اية جهة ذهبت؟. قال جورج:

لا ادري ، فلم اراقبها عندما ذهبت.

نظر كيورلي الى جورج نظرة تهديد، ثم اسرع خارجاً من الباب.

فقال جورج:

- اتعرف يا لآني، اني اخاف ان اضطر لمقاتلة ذلك الخنزير بنفسي.

He's nearly blind, he's got not teeth and he can't eat. Candy gives him milk because he can't chew anything else.'

While Carlson was talking, George was looking at Slim and thinking about the five puppies. Suddenly a triangle began to ring outsied, solwly at first and then faster and faster.

'It's time to eat,' said Carlson, and outsied a group of men went by, talking.

Slim stood up slowly. 'Come on, you men,' he said to George and Lennie. 'There'll be no food left in a couple of minutes.'

Carlson let Slim go out of the door in front of him, and then went out himslef.

Lennie looked at George excitedly.

'Yes. Lenie,' George said. 'I heard what Slim said. I'll ask him if you can have one of his puppies.'

'I want a brown and white one,' Lennie shouted in his excitement.

'Come on, let's have dinner,' said George. 'I dont' know if Slime's got a brown and white puppy.'

Lennie stayed on his bunk. Ask him now, George', he insisted. 'Ask Slim now, so that he doen't kill any more of them.'

'O.K. Come on now, stand up.'

Lennie got up from his bunk and the two men walked towards the door. Just then Curley hurried in.

'Have you seen a girl here?' Curley demanded.

'Yes,' said George coldly, 'about half an hour ago.'

'What was she doing here, for God's sake?'

George stood still, watching the angry little man. 'She said she was looking for you,' George replied.

Curley looked at George in a new way, as an oponent in a fight, 'Well which way did she go?' he asked finally.

'I'don't know, said George. 'I didn't watch her go.'

Curley again looked threateningly at George, then hurried out though the door.

'You know, Lennie, said George, 'I'm afraid I might

يالهي. فأني اكرهه! هيا بنا، لنذهب الى العداء، فلن يبقَ شيء من الطعام مالم نسرع.
ومن بعد سمعا قرقعة الصحون، واسرع الصديقان في الحروج ليتناولا غداءهما

الفصل السادس

لآني في « ويد »

وفي ذلك المساء نفسه بعد العشاء، كان عدد من عمال المزرعة يلعبون لعبة حدوة الحصان، خارج المبنى بعد ا : رحلت الشمس لمستقرها.
وقبل ان تنتهي اللعبة، دخل سْليم وجورج معاً الى المبنى المظلم.
ذهب سليم الى الطاولة واضاء اللمبة الكهربائية المعلقة فوق الطاوله.
وقد علت اللمبة غطاءً بسيطاً ونشرت اللمبة نورها الخفيف على الطاولة بينما ظلت زوايا المبنى غارقة في الظلام
جلس سليم على حد الصناديق و جلس جورح على صندوق آخر مقابل لسْليم قال سْليم:
– ان ابسط شيء اقدمه لكم هو اعطاء احدالكلاب للآني فلقد كنت مضطراً لاغراق الكثيرمن هذه الكلاب كما تعرف. فلا يحتاج لأن تشكرني ان اعطيته احد الكلاب فقال جورج
– قد يكون هذا الامر لا يشكل شيئاً من ناحيتك، ما من ناحية لآني فانه يشكل لكثير الكثير يالهي . لا ادري كيف ساجعله ينام هنا فانه سينام مع الكلب في الزريبة فمن الصعوبه ان تقنعه بعدم النوم مع الكلاب في صناديقها.
فردد سْليم:
ان المسألة سهلة جداً. بالمناسبة ما قلته عن لآني كان صحيحاً بالكامل. لربما كان غير ذكي لكنى لم ار في حياتي واحداً يقوم بالاعمال مثله لقد اشتغل هذا المساء بجد اكثر من بقية الرجال الاخرين فقد قام بتحميل عربتين بالشعير
فليس هنال من يستطيع ان يعمل بسرعة كسرعته هو.

fight that swine Curley myself. My God, I hate him! Come on, let's go to dinner. There'll be nothing left to eat if we don't hurry.'

From a distance ther was a sound of rattling dishes and the two friends hurried out to get their dinner.

SIX
LENNIE IN WEED

The same evening, after supper, some of the ranch-workers were playing a game of horseshoes outsied in the dying sunshine.

Befor the end of the game, Slim and George came into the darkening bunk-house together. Slim went to the table and switched on the electric light hanging over it.The lamp had a simple tin can as a shade, and it threw bright light down on to the table, but left the corners of the bunk-house unlit. Slim sat down on one of the boxes and George sat down on another opposite him.

'It was nothing[2] to give one of the puupies to Lennie,' said Slim. 'I would have had to drown most of them, you know. You don't need to thank me for it.

'Perhaps it was nothing to you,' said George, 'but it's everything to Lennie. My god, I don't know how we're going to make him sleep in here. He'll want to sleep in the barn with the puppies. It'll be hard stopping him form getting into the box with them!'

It was nothing,' Slim repeated 'By the way, what you said about Lennie was absolutely right. Perhaps he isn't intelligent, but I've never seen such a good worker as him. He worked much harder than the other men this after noon, loading barley on the the waggon. Nobody can work as fast as him. '

فقال جورج بفخر:

- يكفي ان تقول للآني ما يجب عمله.

على ان لا يكون هناك موجب للتفكير فهو عاجز عن التفكير وحده.

لكنه يطيع الاوامر على الدوام.

وهي هذه اللحظة، مازالوا يسمعون الرجال يلعبون لعبة حدوة الحصان في الخارج. وتتعالى اصوات المرح والتشجيع عندما يرمي احد الرجال حدوة الحصان لتضرب الهدف. تراجع سْلِيم قليلاً الى الوراء حتى لا يكون الضوء على وجهه، وقال لجورج بهدوء مشجعاً اياه للحديث عن لآني وعن نفسه:

- من المستغرب ان تسافر انت ولآنّي معاً.

فرد عليه جورج والشك يملأ قلبه:

- وما هو وجه الغرابة في ذلك؟

- فاجابه سليم:

- لا اعرف فعلاً لكني لم اشاهد رجلين يسافران معاً ويتعاشران ، وانت تعرف هؤلاء عمال المزرعة يصلون هنا، فيعطوهم الأسّرة ليناموا، ويشتغلوا شهراً وبعد ذلك تراهم يرحلون واحداً بعد الاخر. ويبدو ان لا احد يهتم بالآخر. فمن الغريب جداً ان يجتمع رجل غبي جداً مثل لآني مع رجل ذكي مثلك وتسافران معاً.

فقال جورج:

- حسناً، لآني بطيء وغير ذكي ، وكذلك فانا لست على درجة كبيرة من الذكاء. لو كنت ذكياً جداً لما أتيت الى هنا وقبلت بالعمل في تحميل اكياس الشعير مقابل خمسين دولاراً في الشهر مع الاكل والمنام لو كنت ذكياً لكان لديّ مزرعة خاصة بيّ ارزع فيها محاصيلي الخاصة.

شعر سْلِيم ان جورج يود التحدث في امور اخرى لذلك جلس بهدوء واستعد لسماع جورج. استمر جورج في حديثه:

- ليس من الغريب بالنسبة لي وللآني ان نذهب معاً. فكلانا ولدَ في اوبورن، واعرف خالته كلارا التي ربته منذ كان صغيراً وعندما توفيت خالته كلارا، بدأ بالعمل معي. وقد تعود بعضنا على البعض بعد مرور قليل من الوقت.

وهذا واضح نظر جورج اليه وشاهد هدوءه وفهم تعابير وجهه قال جورج:

- لقد كنت معتاد على ان اسخر منه كثيراً وكنت معتاداً على ان اضع له المقالب فقد كان غبياً جداً ولا يستطيع الاهتمام بنفسه.

'You only have to tell Lennie what to do,' said George proudly. He'll do anything, as long as he doesn't have to think how to do it. he can't think how to do things hemself, but he always obeys orders.'

They could still hear the other men playing horseshoes outside. The men cheered when one of the players threw a horseshoe and it hit th iron stake.

Slim moved his head away from the table a little so that the light was not on him face. 'It's strange how you and Lennie travel around together,' he said to George, quietly inviting him to talk about Lennie and himself.

'Why is it strange?' George asked supiciously.

'I don't know really, Slim replied. 'Hardly any of the men I know travel around together. You know these ranch workers: they arrive, sleep in a bunk here, work for a month and then leave, alone. Nobody seems to care about anybody else. It just seems strange for an idiot[4] like Lennie and a clever little man like you to go aroung together.'

'Well,' said George. 'Lennie's slow and stupid, but I'm not so clever either. If I was, I wouldn't come here and Load barley for fifty dollars a month with bed and food. If I was clever, I'd have my own little ranch and I'd have my own little ranch and I'd farm my own crops.'

Slim could feel that George wanted to say more, so he sat quietly, ready to listen.

'It isn't so strange for me and Lennie to go around together,' George continued. 'We were both bron in Auburn. I knew his aunt Clara there. Lennie was put in her care when he was a baby, and she brought him up. When his Aunt Clara died, he started going to work with me. We got used to each other after a while.'

'I see,' said Slim, George looked at him and saw the calm, understanding expression on his face.

'I used to have a lot of fun with Lennie,' George said. 'I used to play jokes on him because he was too stupid to take care of himself.'

واستمر جورج في حديثه:

– وسأقول لك ما الذي جعلني اكف عن الضحك عليه. في احد الايام كنت انا ولآنّي وعدد من الرجال الاخرين واقفين بالقرب من نهر ساكرا مينتو. كنت اشعر انني ذكي واردت ان ابين كم انا ذكياً للآخرين التفت الى لآنّي وطلبت منه ان يقفز في النهر، فقفز وكان لا يعرف تماماً السباحة حتى كاد يغرق لو لم نسارع وننقذه فقد كان مسروراً جداً لانني انقذته من الغرق. ونسي حالاً انني انا الذي طلبت منه ان يقفز في النهر. ومنذ ذلك اليوم توقفت تماماً من الضحك عليه.

فقال سْليم:

– لآني شخص طيب. وليس بالضرورة ان يكون الانسان ذكياً ليكون طيباً واعتقد ان من الصعوبة أن تجد رجلاً ذكياً يكون طيب القلب.

جمع جورج اوراق اللعب الموجودة على الطاولة وبدأ يلعب وحده وفي الخارج، ما زالت لعبة حدوة الحصان مستمرة وعلى الرغم من ان الشمس قد غابت تماماً ، هناك ضوء بسيط. ومن خلال النوافذ – يملأ المبنى . قال جورج:

– نعم، انه رجل طيب. ولكن غالباً ما يقع في الكثير من المشاكل، لانه غبي جداً فعندما كنا في «ويد». جورج توقف فجأة عن الكلام حيث قلب ورق اللعب ونظر الى سليم بارتياب:

– ارجو ان لا تقول هذا لاي شخص. فسأله سْليم بهدوء:

– وماذا صنع في «ويد»؟

فقال جورج:

– في احد الايام، رأى احدى الفتيات تلبس رداء احمر كان لآنّي غبياً جداً فقد كان يود في لمس اي شيء ويعجبه واعتقد ان الثوب جميل جداً، لذلك مدَّ يده ليمسك بالثوب. خافت الفتاة وراحت تصيح وتستغيث. ظل لآنّي ماسكاً بالثوب فقد نسي تماماً ما الذي يعمله ظلت الفتاة تصرخ وتستغيث فقد كانت خائفة جداً وسمعت ضوضاء بالقرب مني. فركضت الى مصدر الضوضاء لاعرف ما قد حدث. كان لآنّي خائفاً ايضاً لكنه لم يكن يعرف ماذا يعمل غير الامساك بثوب الفتاة.

ضربته على رأسه بعمود السياج لادعه يذهب وانت تعلم كم هو قوي.

اومأ سْليم برأسه وبهدوء وسأل.

– وماذا حدث بعد ذلك؟

– استمر جورج في لعب الورق وهو يروي قصته:

– حسناً ، اسرعت الفتاة الى البوليس واخبرتهم بان لآنّي حاول اغتصابها .

'I'll tell you why I stopped playing jokes on him,' he continued. One day, Lennie and I and some other men were standing by the Sacramento River. I was feeling clever and I wanted to show the others how clever I was. I turned to Lennie and told him to jump into the river. He jumped in, but he couldn't swim and he nearly drowned before we got him out. He was very pleased with me for pulling him out of the water. You see, he just forgot that I'd told him to jump in, I've never done anything like that since then.'

'Lennie's a nice fellow, said Slim. 'A fellow can be nice without being intelligent. I think sometimes the opposite is true too. A really clever man is hardly ever nice.'

George picked up the cards on the table and started playing by himself . Outsied, the game of horseshoes continued and, although the sun had set the windows of the bunk-house were still bright.

'Yes, he's a nice fellow,' George said. 'But he gets into trouble all the time because he's so stupid. When we were in weed,.....' George stopped suddenly as he turned over a card and looked anxiously at Slim. 'You won't tell anybody about 't?'

'What did Lennie do in Weed?' Slim asked calmly.

'Well one day he saw a girl in a red dress,' George said.

'Lennie's so stupid that he always wants to touch everything he likes. He thought the dress was very pretty,so he put him hand out to touch it. The girl was afraid and she screamed. Lennie kept holding the dress because he couldn't think what else to do. The girl screamed more and more because she was so frightened. I heard the noise from where I was standing and I ran to them to see what was happening Lennie was frightened too, but he didn't know what to do except hold the girl's dress. I hit him on the head with a fence post and he let got. Lennie 's terribly strong, you know.'

Slim nodded very slow. 'What happened then?' he asked.

George continued playing cards as he told his story 'Well, the girl ran to the police and told them that Lennie had

قام الرجال في « ويد » بتنظيم حملة تفتيش للبحث عن لآني.

ارادوا شنق لآني بدون محكمة لذلك اضطررنا للاختفاء اختبئنا في احد اقنية الري طيلة النهار، لا يظهر منا خارج الماء والعشب الا رأسينا وعندما حلّ الليل هربنا من «ويد».

جلس سْليم وصمت برهة من الزمن ثم سأل:

– هل اذى لآني الفتاة؟

– لا ، ابداً، لقد اخافها فقط، انا نفسي اخاف منه عندما يمسك لآني بيّ. لكنه لم يؤذها ابدا لم يكن قصده غير مسك ذلك الثوب الاحمر، مثلما يريد الان ان يداعب هذه الكلاب الصغيرة طول النهار.

فقال سْليم:

– انه ليس بالرجل الشرير. فأني اعرف الشخص الشرير. كلا، بالتاكيد. لم يكن رجلاً شريراً ويعمل اي شيء اطلبه منه....».

توقف جورج عن الحديث الآن لأن لآني دخل المبنى، كان يحمل سترته القطنية على كتفه وكان يمشي منحنياً الى الامام. فقال جورج:

– مرحباً بكم يا لآني. كيف تريد ان يكون كلبك؟

قال لآني مضطرباً:

– ابيض وبني. تماماً كما اردت. ذهب مباشرة الى فراشه، ورمى بجسده فوقه، ادار وجهه نحو الحائط وسحب ركبتيه نحو صدره.

وضع جورج اوراق اللعب وقال بحدة.

– لآني!.

ادار لآني رأسه ونظر من فوق كتفه وقال:

– نعم، جورج، ماذا تريد؟.

– لقد قلت لك ، لا تجلب الكلب هنا.

– ماذا تقصد جورج ؟ فانا لم احضر الكلب معي.

ذهب جورج الى فراش لآني بسرعة وامسك بكتفه ودحرجه على ظهره وادخل يده واخرج الكلب من المكان الذي كان لآني يخبيء الكلب فيه، بين ثيابه وجلده.

نهض لآني بسرعة، وقال لجورج:

– اعطني الكلب يا جورج، فقال جورج

– انهض، وارجع الكلب الى صندوقه يجب ان ينام مع امه هل تريد ان تقتله ؟ فلقد ولد الليلة يجب ان ينام في صندوقه.

raped her. The men in Weed got a search-party together to look for Lennie. They wanted to hang Lennie without a trial, so we had to hide. We sat in a ditch full of water all day, with only our heads stiching out of the water in the grass at the side of the ditch. Then, when it was dark, we ran a way.'

Slim sat in silence for a moment. Then he asked, Did Lennie hurt the girl?'

'No, not at all. He just frightened her. I'd be frightened too if Lennie grabbed me. But he didn't hurt her. He just wanted to touch that red dress; it's the same when he wants to stroke those puppies all the time.'

'He isn't nasty,' said Slim. 'I know when a man's nasty.'

'No, of course he isn't and he does anything I tell him...'

George stopped because Lennie had come into the bunk-house. He was wearing his denim jacket over his shoulders and he walked with his body bent forward slightly.

'Hello, Lennie,' said George. 'How do you like your puppy?'

'He's brown and white-just what I wanted,' said Lennie excitedly. He went straight to his bunk, lay down, turned his face to the wall and drew up hi knees towards his chest.

George put his cards down. 'Lennie!' he said sharply.

Lennie turned his head and looked over his shoulder.

'Yes, George, what do you want?'

'I told you not to bring that puppy in here.'

'What do you mean, George? I haven't got a puppy with me.'

George went quickly to Lennie's bunk, pulled his shoulder and rolled him on to his back. Then he picked up the tiny puppy from where Lennie had ben hiding him against his stomach.

Lennie sat up quickly. 'Give him to me, George,' he said

'Get up and take the puppy back to the nest,' Gerorge said.

'He's got to sleep with his mother. Do you want to kill him? He was only born last night; he's got to stay in the nest

مع امه. ارجعه وإلا سأطلب من سْليم ان يأخذه منك.

مدّ لآني يده متوسلاً وقال:

– اعطني اياه، جورج، سارجعه، لم انوي اي سوء، صدقني، جورج، كنت اقصد ان اداعبه قليلاً.

اعطى جورج الكلب الى لآني. وقال:

– طيب،ارجعه في الحال. ولا تحاول ان تاخذه من الزريبة ثانية، ستقتله.ان لم تكن يقظاً.

وعندما خرج لآني من المبنى كان سْليم ما يزال يجلس صامتاً وتابعت عيناه الهادئتان لآني وهو يخرج من الباب. فقال سْليم:

–يا الهي انه كالطفل تماماً، اليس كذلك؟

الفصل السابع

نهاية كلب كاندي

اوشك الليل ان يرخي سدوله في الخارج عندما دخل كاندي واتجه نحو فراشه وكان كلبه العجوز يتبعه ببطء ثم دخل كارلسون واتجه نحو النهاية الاخرى للغرفة واضاء المصباح الكهربائي الثاني توقف كارلسون واخذ يشم الرائحة ثم نظر الى الكلب العجوز المستلقي بالقرب من سرير كاندي.

قال كارلسون

– يا الهي، ما هذه الرائحة التي تفوح من هدا الكلب! اخرجه من هنا يا كاند ي. لم اشتم في حياتي رائحة كالرائحة التي تفوح من هذا الكلب العجوز يجب ان تخرجه من هنا.

تحرك كاندي حتى طرف سريره ومد يده يداعب الكلب وقال:

– لقد عشنا معاً زمناً طويلاً ولم الحظ ابداً كم هي الرائحة التي تفوح منه.

قال كارلسون:

– على كل حال، نحن لا نستطيع تحمله هنا. ثم تقدم نحو سرير كاندي واخذ ينظر الى الكلبوقال:

– ان رائحته تبقى هنا حتى بعد ذهابه لم تبق عنده اسنان ولا يستطيع التحرك واظن يا كاندي انه لا ينفعك بعد الان، بل انه لا ينفع نفسه ايضاً فلماذا لا تقتله؟

with his mother. Take him back or I'll tell Slim not to let you have him.'

Lennie held out his hands hopefully. 'Give him to me, George,' he said. 'I'll take him back. I'didn't mean to do anything wrong, honsetly, George. I just wanted to stroke him a little.'

George handed the puppy to Lennie. 'O.K. Take him back quicky, and don't take him out of the nest again. you'll kill him if you aren't careful.'

When Lennie ran out of the bunk-house, Slim was still sitting quietly. His calm eyes followed Lennie out of the door.

'My God,' Slim said. He's just like a child, isn't he?'

SEVEN
THE END OF CANDY'S DOG

It was almost dark outsied now, Candy came in and went to his bunk, followed slowly by his old dog.

Carlson came in next. He walked to the other end of the bunk-house and switched on the second electirc light. He stopped, smelt the air and then looked down at the old dog by Candy s bunk. 'Good God , that dog stinks!' Carlson said,'Take him out of here Candy. Nothing smells worse than an old dog. You've got to take him out.'

Candy moved to the edge of his bunk, put his hand down and stroked the lod dog. I've had him such along time,' he said. 'I never notice how much he smells.'

'Well, we can't have him in here,' Carlson said, walking over to Candy's bunk and looking down at the dog. 'The smell stays here even after the dog's gone off. He's got no teeth and he's so old that he can hardly move he's no good to you, Candy, and he's no good to himself. Why don't you shoot him?'

وقف الرجل العجوز على فراشه بعصبية وقال:
- كلا، ياا لهي، انه معي منذ زمن طويل. منذ كان جرواً.
قال كارلسون:
- اسمع كاندي ان هذا الكلب يتألم طول اليوم فاذا اخذته الى الخارج واطلقت عليه رصاصة تضربه في مؤخرة رأسه واشار كارلسون الى رأس الكلب فانه لا يشعر ابداً بما حدث.
نظر كاندي حوله بحزن وقال بهدوء :
- كلا، لا استطيع القيام بمثل هذه المهمة. فهل عشت معه هذا العمر الطويل لاقتله!.
استمر كارلسون في كلامه:
- لم يعد الكلب نافعاً لاي شيء ويرسل رائحة كريهة، انا اعرف ماذا ساعمل ساقتله نيابة عنك وهكذا لا تضطر انت للقيام بهده المهمة.
جلس كاندي على فراشه منتصباً واخذ يفرك شعر لحيته الابيض بعصبية وقال :
- لقد تعودت عليه، لقد ربيته منذ كان جرواً.
فقال كارلسون:
- عجباً! فمن غير الصحيح ان تبقيه حياً.
كان سْليم يراقب الكلب العجوز بعينه المليئتين بالهدوء وقال:
- اسمع، يمكنك ان تأخذ احد جرائي ان رغبت في ذلك يا كاندي . فكارلسون على حق. فهذا الكلب عاجز حتى من مساعدة نفسه. فانا ساكون سعيداً لو قام شخص ما بقتلي حين اصبح عجوزاً غير قادر حتى من المشي.
شعر كاندي باليأس بعدان سمع كلام سْليم. لان الجميع يحترمه ويحترم أراءه فقال كاندي لكارلسون:
- ربما تؤذيه عندما تطلق عليه الرصاص، يخيل اليٌ اني افضل ان اقوم انا بهذه المهمة. فقال كارلسون:
- لا داعي للقلق، ان الطريقة التي ساقتله فيها لن تشعره باي الم. فسأضع البندقية هنا تماماً وأشار باصبع قدمه الى راس الكلب، هنا . خلف راسه، لن يشعر باي الم نظر كاندي الى بقية الرجال آملاً أن يقوم احدهم ويمنع كارلسون من تنفيذ خطته لكن اماله ذهبت ادراج الرياح. وظلٌ ينظر الى الحيوان المستلقي بالقرب من سرير كاندي بينما كان كاندي يراقب كارلسون بعصبية.. وفي النهاية فقال كارلسون:
- اذا رغبت، ساطلق النار على الحيوان العجوز الآن وهكذا ستكون نهاية هذا الحيوان فليس هناك من شيء يقوم به، لا يستطيع ان يأكل، ولا يرى، وحتى ان يتحرك فانه يتحرك بألم شديد.

The old man moved around nervously on his bed.'Good heavens, no! I've had him for so long since he was apuppy.'
'Look, Candy,' said Carlson. 'This old dog is only suffering all the time. If you took him outside and shot him in the back of the head, he pointed to the dogs head-'just there he wouldn't know what had happened.'
Candy looked around unhappily, 'No,' he said softly, 'I couldn't do that .I've had him too long to shoot him.'
'The dog doesn't have any fun,' Carlson continued, 'and he smells horribly. I know what I'll do I'll shoot him for you, then you won't have to do it.'
Candy sat up on his bunk and scratched the white whiskers on his cheek nervously. 'I'm so used to him,' he said softly. 'I've had him since he was a puppy.'
'Well, it's just cruel to keep him alive,' said Carlson.
Slim had been watching the old dog with his calm eyes.
'Look,' he said. 'You can have one of my puppies if you want, Candy. Carlson's rigth. Your dog's no good to himself. I'd be glad if somebody shot me when I was so old that I could hardly move.'
Candy felt helpless after what Slim had said, because veryone respected Slim and his opinions. 'Perhaps it would hurt him if you shot him,' Candy said to Carlson I think I'd prefer to kill him myself.'
'You needn't wory,' said Carlson. 'If I shot him, he wouldn't feel anything. I'd put the gun just here.' He pointed to the dog's head with his toe. 'there at the back of his head. He wouldn't feel anything.'
Candy looked at the other men in the bunk-house, hoping that they would help him to prevent Carlson's plan. No help came. Carlson continued to look down at the animal by Candy's bunk and candy watched Carlson nervously. Finally Carlson said, 'If you like, I'll shoot the old animal now and that'll be the end of that. There's no thing left for him. He can't eat, he can't see and he can't even walk without felling pain.'

فقال كاندي والامل يملأ قلبه:

لا يوجد عندك بندقية.

قال كارلسون:

– بالطبع. عندي مسدس وسوف لن يشعر كلبك بأي ألم. قال كاندي:– سننفذ الخطة غداً، لننتظر الى الغد.

فقال كارلسون

– ولماذا ننتظر الغد ؟ ثم اتجه نحو سريره وسحب كيسه من تحت السرير واخرج مسدسه، وقال:

– لنتخلص منه الان. لا يمكننا ان ننام هنا وحولنا هذه الرائحة الكريهة.

وضع مسدسه في جيب بنطلونه نظر كاندي الى سْلِيم لفترة طويلة على امل ان يمنع سليم كارلسون من قتل الكلب.

الا ان سْلِيم لم يقل شيئاً وفي النهاية قال كاندي بهدو ء بعد ان ضاعت كل محاولاته:

– طيب. خذه.

ولم ينظر ابداً الى الكلب ثانية، استلقى على فراشه وشبك يديه تحت راسه واخذ يحدق في سقف الغرفة. واخرج كارلسون من جيبه حبلاً رفيعاً انحنى وربط عنق الكلب وكان كل الرجال ينظرون اليه عدا كاندي قال كارلسون بهدوء الى الكلب

– تعال، تعال ايها العجوز المسكين ثم قال بنعومة لكاندي:

– لن يشعر باي الم. وظل كاندي بلا حراك ولم يتكلم سحب كارلسون الحبل ثانية وقال:

– هيا بنا، ايها العجوز. وقف الكلب ببطء شديد وتبع كارلسون واتجها نحو الباب.

اختفى صوت اقدام كارلسون فقد ابتعد كثيراً وخيم الصمت في الخارج.

وخيم الصمت على الغرفة ايضاً ولم يتكلم اي من الرجال.

ثم قال جورج بعد فترة من الصمت

– الا يحب احد ان يلعب الورق؟

فقال احد المزارعين الشباب يدعى وايت والدي وصل مبكراً

– نعم، سألعب معك

جلس جورج ووايت الواحد تجاه الاخر الى الطاولة تحت المصباح الكهربائي لكن جورج لم يبدأ بقلب الورق امسك الورق بيده وراح ينتظر وخيم الصمت على الغرفة ثانية وظل كاندي مستلقياً يراقب السقف حدق سْلِيم فيه فترة ما ثم نظر الى يديه حيث وضعهما الواحدة فوق الاخرى.

'You haven't got a gun,' Candy said hopefully.

'Of course I have,' Carlson said. I've got a pistol. He won't feel anything.'

'We could do it tomorrow,' said candy. Let's wait till tomorrow.'

'Why could we wait?' asked Carlson and went of his bunk. He pulled his bag from underneath the bunk and took out his pistol. 'Let's do it now,' he said, 'We can't sleep in here with his terrible smell.' He put his pistol in his trouser pocket.

Candy looked at Slim for a long time, hoping that Slim would stop Carlson shooting the dog. Slim did nothing. At last Candy said softly and hopelessly, 'O.K. take him.' Without even looking at the dog again, he lay back on his bunk, crossed his arms behind his head and stared at the ceiling.

From his pocket Carlson took a thin piece of rope. He bent down and tied it round the old dog's neck. All the men except Candy watched him. 'Come boy. Come on, boy,' Carlson said softly to the dog. He won't feel it, 'He said quietly to Candy. Candy did not move or answer. Carlson pulled the rope again saying, 'Come on, boy the old dog stood up slowly and stiffly and followed Carlson towards the door.

Carlson's footsteps died away into the distance and it was slilent outsied. Silence came into the room, and for a few minutes nobody spoke.

'Would anybody like to play cards?' George asked after a while.

'Yes, I'll play with you,' said a young rancher called Whit, who had come in earlier.

George and Whit sat down opposite each other at the table under the light, but George did nothing ot begin the card game. He helpd the cards in his hands and waited. The room was silent again. Candy lay still, staring at the ceiling. Slim watched him for a moment, then looked down at his hands and put them together.

صاح وايت فجأةً :

– يا الله ، لماذا تاخر كارلسون كل هذا الوقت؟ ثم قال لجورج: «هيا، وزع الورق!فلن نبدأ اللعب ابداً ان بقينا هنا جالسين».

امسك جورج الورق بقوة ونظر اليها لكنه لم يوزع الورق.

وعاد الصمت يخيم على الغرفة ثانيةً.

ثم سمعوا اطلاق الرصاص من بعيد، فنظر الرجال بسرعة الى كاندي واتجهت جميع الرؤوس نحوه.

لكن كاندي ظل يراقب السقف برهة، ثم دار على جنبه ببطء واتجه نحو الحائط وظل ساكناً.

الفصل الثامن

التحذير من المشاكل

بعد ان قتل كارلسون كلب كاندي العجوز، عادت الضوضاء لتملأ المبنى اعطى جورج عدداً من اوراق اللعب لوايت ولنفسه، واستعدا للبدء فقي لعبهما ثم قال وايت:

– اذن، انتما ايها الرجلان جئتما فعلاً للعمل هنا..

وسأله جورج :

– ماذا تقصد ؟ ضحك وايت وقال:

– حسناً، وصلتما هنا يوم الجمعة، وعليكما العمل غداً ايضاً.

فقال جورج:

ما زلت لا افهم ماذا تقصد.ضحك وايت ثانية وقال اي رجل يفكر في ان يعمل في مزرعة يأتي بعد ظهر السبت فيحصل على عشاءه مساء السبت، وثلاث وجبات في يوم الاحد ثم اذا لم يعجبه المكان يمكنه الرحيل صباح الاثنين بعد ان يتناول فطوره دون ان يعمل ولو دقيقة واحدة، ولكن انتما وصلتما بعد الظهر من يوم الجمعة، وفي هذه الحالة عليكما العمل لنهار ونصف نهار، حتى ولو لم يعجبكما المكان او العمل.

نظر جورج لوايت وقال:

– سنبقى هنا بعض الوقت، انا ولأنني ننوي جمع بعض المال.

'For God's sake, why is Carlson taking so long?' Whit suddenely cried out. 'Come on, deal some cards!' he said to George. 'We'll never start the game if we just sit here'

George held the cards tightly and looked at them, but did nothing. There was silence again.

Then a shot sounded in the distance. The men looked quickly at Candy. Every head turned towards him.

For a moment the old man continued to stare at the ceiling. Then he slowly rolled over, faced the wall and lay silent.

EIGHT
WARNING OF TROUBLE

After Carlson had shot Candy's old dog, the silence disappeared from the bunk-house. George gave some cards to whit and himself, and they got ready for their game.

Then Whit said, 'You men have really come here to work, then.'

'What do you mean?' asked George.

Whit laughed. 'Well you've come here on a Friday, and you've got to work tomorrow as well.'

'I still don't understand what you mean,' said George.

Whit laughted again. 'A man who's thinking of taking a job at a ranch usually arrives on Saturday afternoon,' he said. He gets supper on Saturday evening and three-meals on Sunday. Then if he doesn't like the place, he can leave on Monday morning after breakfast without doing one minute's work. But you arrived at noon on Friday so you've got to work for a day and a half, even if you don't like it here.'

George looked honestly at Whit. 'We're going to stay for a while,' he said Lennie and I are going to save some money here.'

فُتح الباب بهدوء وظهر منه رأس كروكس كان رأساً زنجياً محيلاً تبدو عليه علائم الالم وله عينان جامدتان، وقال
-سيد سْلِيم.
اشاح سليم وجهه عن كاندي ونظر باتجاه الباب وقال «نعم»
اوه، اهلاً، كروكس، ما خطبك؟
- سيد سْلِيم، ذلك الرجل الضخم يلاعب كلابك في الزريبة.
فقال سْلِيم:
- طيب. لن يسبب لهم اي اذى . فقد اعطيته واحداً من هذه الكلاب.
فقال كروكس:
- فكرت فقط في ان اخبرك بانه مستمر في اخراجهم من الصندوق وياخذ في مداعبتهم وهذا يضر بهم.
قال سليم :
- لن يؤذيهم.
رفع جورج عينيه من ورقه وقال:
- اذا استمر ذلك الابله في اللعب كثيراً، فما عليك الا ان ترميه خارجاً يا سْلِيم.
لم يرد سْلِيم على كلام جورج، وخرج هو وكروكس من الغرفة.
التقط وايت ورقة وبدأ ينظر اليها سأل جورج:
- الم ترَ زوجة كيرلي بعد؟
- نعم لقد رأيتها فقال وايت:
- الا تعتقد انها عاهرة؟ فرد عليه جورج:
- لا اعرفها بصورة كافية تمكنني من الحكم عليها.
وضع وايت اوراقه وقال:
- كل ما عليك ان تنتظر بعض الوقت وتفتح عينيك وانت سترى الكثير، فهي لا تخفي اي شيء ولم ار امراة مثلها ابداً فانها تغازل حتى كروكس. ولا ادري ماذا تريد.
فسأله جورج:
- هل حدثت اي مشكلة منذ وصولها هنا؟
وبدا واضحاً ان وايت لم يكن راغباً في اللعب الان، فوايت يريد التحدث عن زوجة كيرلي.
اخذ جورج ورقه وراح يلعب وحده قال وايت:
- كيرلي حساس جداً نحو زوجته، لكن لم تقع اي مشكلة بعد، وفي كل مرة يصل فيها عدد من الرجال الجدد، تراها تأتي لتنظر اليهم وتدعي انها تبحث عن زوجها كيرلي، او انها تبحث عن شيء اضاعته، ولا اعتقد انها تستطيع الابتعاد عن الرجال ولا يستطيع كيرلي

The door opened quietly and Crooks' head appeared in the door away. It was a lean, negro head, with patient eyes and lines on his face caused by pain. 'Mr. Slim,' he said.

Slim looked away form Candy towards the door. 'Yes? Oh! Hello Crooks,' he said. 'What's the matter?'

'Mr. Slim,' Crooks said agian, 'that big man's playing with your puppies in the barn.'

'Well, he isn't doing any harm,' said Slim. 'I gave him one of them.'

'I just thought I'd tell you,' said Crooks. He keeps taking them out of the nest and stroking them. It's not good for them.'

'He won't hurt them,' said Slim.

George looked up from his cards. 'If that big fool's playing around too much,' he said, just throw him out, Slim.'

Without answering,Slim following Crooks out of the room.

Whit picked up his cards and looked at them. 'Have you seen Curlely's wife yet?' he asked George.

'Yes, I've seen her.'

'Don't you think she's a whore?' asked Whit.

Whit put his cards down, 'you only need to stay here and keep your eyes open, and you'll see plenty.' he said. 'she doesn't hide anything I've never seen a woman like her. She tries to attract all the men here all the time. I bet she does the same ith Crooks. I don't know what she wants.'

Has there been any trouble since she arrived here?' George asked .

It was clear that Whit did not want to play cards now. He wanted to talk about Cruley's life. George took his cards and started to play by himself.

'Curley's very nervous about his wife,' said Whit, 'but we havent' had any trouble yet. Every time the men are here, she appears from somewhere. She always says she's lookingfor Curley, for that she's looking for something she has lost.

'I don't think she can keep away from men. Carley can't

الجلوس صامتاً بسببها، ولكن لم يقع اي شجار لحد الان.
قال جورج :
- ستسبب هذه المرأة الكثير من المشاكل فهي تتنتظر للامساك برجل ووضعه في السجن. سيعاني كيرلي الكثير منها فمزرعة مليئة بالرجال لسيت بالمكان الصحيح لعيش امراة فيها خصوصاً لامرأة مثلها.
فتح الباب ودخل لآني وكارلسون معاً ذهب لاني الى سريره بهدوء حتى لا يلفت انتباه احد ويسأله كم من الوقت قد قضاه مع الكلاب، اما كارلسون فقد سحب كيسه من تحت السرير دون الالتفات الى كاندي العجوز الذي ما زال وجهه نحو الحائط اخرج كارلسون من كيسه عوداً صغيراً نظيفاً وزجاجة من الزيت، ووضعهما على سريره ثم اخرج مسدسه من جيبه وراح ينظفه وعندما سمع كاندي الضوضاء التي احدثها المسدس نتيجة لتنظيفه نظر الى المسدس برهة ثم دار بوجهه نحو الحائط ثانية.
وقال كارلسون:
- الم يعد كيرلي بعد؟ فقال وايت:
- كلا، ترى ما الذي يشغل كيرلي؟
- نظر كارلسون من خلال فوهة مسدسه وقال:
- يبحث عن زوجته، لقد شاهدته يبحث هنا وهناك.
قال وايت :
- يقضي كيرلي نصف وقته في البحث عنها، والنصف الباقي تقضيه هي في البحث عنه.
دخل كيرلي الى الغرفة وهو مضطرب وقال:
- ايها الرجال، هل رأى احدكم زوجتي؟ فردّ عليه وايت:
- لم تأت الى هنا.
نظر كيرلي في كل الغرفة وكانت نظراته تحمل الكثير من التهديد ثم قال:
- اين سليم؟ قال جورج:
- ذهب الى الحضيرة.
وفي الحال بدأ كيرلي وكأنه يريد الشجار، فقال:
- متى ذهب سليم الى الحظيرة؟
- منذ عشر دقائق تقريباً.
خرج كيرلي مسرعاً وقفل الباب وراءه وقف وايت وقال:
- اعتقد اني اود رؤية ما سيحدث بين كيرلي وسليم، لا بد وان يكون كيرلي غاضباً فعلاً، ان فكرَ بالتشاجر مع سليم.

sit still because of her, but nothing's happened yet.'

She's going to cause trouble,' said George. 'There's going to be alot of trouble because of her. She's waiting to catch man and put him in prison. Curley's going to have a hard time with her. A ranch with a lot of men isn't the right place for a girl to live especially a girl like her.'

The door opened and Lennie and Carlson came in together.

Lennie went quietly to his bunk, hoping that nobody would notice how long he had spent with the puppies. Without looking at Candy, who was still facing the wall, Carlson brought out his bag from under his bunk. From the bag he took a small cleaning rod and a can of oil. He laid them on his bunk, then took his pistol from his pocket and started cleaning it. Candy heard the noise of the pistol being cleaned. He turned over, looked at the gun for a moment and then turned back to the all again.

'Has Curley been in here yet?' asked Carlson.

'No,'said Whit, 'What's the matter with curley?'

Carlson looked through the barrel of his gun. 'He's looking for his life,' he said. 'I saw him going round and round outsied.'

'Curley spends half his time looking for her,' Whit said, 'and the rest of the time she's looking for him.'

Curley came into the room excitedly. 'Have any of you men seen my life?' he demanded.

'She hasn't been here,' Whit answered.

Curley looked round the room threateningly. 'here's Slim?' he asked.

'He's gone to the barn,'. George said

Curley immediately looked ready to fight. When did Slim go to the barn?' he asked.

'About tem minutes ago.'

Curley hurried out and slammed the door behind him.

Whit stood up. 'I think I'd like to see hat happens between Curley and Slim,' he said. 'Curley must be really angry if he's thinking of fighting Slim, Curley's good with .

فأن كيرلي ملاكماً جيداً وقد فاز ببعض مباريات الملاكمة.

ولكن من الافضل له ان يترك سْلِيم وشأنه فلا احد يعرف ما الذي سيفعله سليم. فقال جورج:

وهل يعتقد كيرلي ان سليم مع زوجته ؟ فاجابه وايت :

– نعم، هو يعتقد ذلك. لكن بالطبع، ليس لسْلِيم اية علاقة بها اتمنى ان ارى التشاجر اذا حصل، هيا بنا، دعنا نذهب. قال جورج:

– افضل ان ابقى هنا لا اريد ان ارى اية مشكلة، وقد قررنا انا ولأنَّي البقاء هنا وجمع بعض المال.

– انهى كارلسون تنظيف مسدسه وضع المسدس في حقيبته ووضع الحقيبة تحت سريره وقال:

اعتقد، اني ساذهب ايضاً وتبع وايت الذي خرج من المبنى.

his fists. He's won some boxing competitions, but he'd better leave Slım alone. Nobody knot what Slim can do.'

'Does Curley think that Slim's with his wife?' asked George

'Yes, he does,' replied Whit. 'Of course, Slim isn't wıth her, but I'd like to see the fight if it starts. Come on, let's go.'

'I'm staying here,' said George, 'I don't want any toruble. Lennie and I want to stay here and save some money.'

Carlson finished cleaning his gun, put it in his bag and pushed the bag under his bunk. 'I think I'll come out too,' he said. And he followed Whit out of the bunk-house.

الفصل التاسع
خططٌ للمستقبل

بعد ان خرج وايت وكارلسون، التفت جورج الى لآني وسأله:

ما الذي يقلقك؟ فردّ عليه لآني:

– لم افعل اي شيء، جورج، فقد طلب مني سْلِيم ان لا اداعب الكلاب كثيراً قال سليم ان المداعبة ستضر بالكلاب.

لذلك عدت مباشرة الى هنا، لقد تصرفت جيداً، جورج.

فقال جورج:

– قلت لك، لا تداعب الكلاب، فأجابه لآني:

– طيب، لم أوذ الكلاب. كنت فقط احمل كلبي واداعبه.

– وسأله جورج:

– وهل رأيت سْلِيماً في الحظيرة ؟ فقال لآني:

– نعم، رأيته، وطلب مني ان لا اداعب كلبي مرة اخرى.

صمت الرجلان دقائق قليلة، ثم تكلم جورج:

– المرأة التي أتت هنا اليوم لم تأت الى الحضيرة، أليس كذلك؟

فأجابه لآني:

– كلا، لم تأتِ.

NINE
PLANS FOR THE FUTURE

After Whit and Carlson had gone out, George turned to Lennie,‘ What are you carried about?’ he asked.

‘I haven’t done anything, George,’ Lennie answered.

‘Slim told me not to stroke the puppies so much. Slime said it isn’t good for them, so I came straight back her. I’ve been good George.’

‘I told you not to stroke them,’ said George.

‘Well, I wasn’t hurting them,’ Lennie replied. ‘I was just holding my puppy and stroking him.’

George asked, ‘Did you see Slim in the barn?’

‘Yes, I did,’ said Lennie. He told me I’d better not stroke my puppy any more.’

The two men were silent for afew moments. Then George spoke.

‘That girl who came in here today- she didn’t come into the barn, did she?’

‘No, she didn’t,’ replied Lennie.

تنهد جورج وقال:
افضل ان نذهب 'لى احد الملاهي الجيدة يستطيع المرء الذهاب الى الملهى، يمتع نفسه من غير ان يسبب اي مشكلة.
ويعرف كم يكلف لهوه ايضاً لكن زوجة كيرلي، لن تعطيك شيئا غير المشاكل، وسيذهب احد الرجال الى السجن بسببها ».
فكرَ لآني بعض الوقت ثم قال:
– جورج؟
– نعم؟
– جورج، كم من الوقت يجب علينا ان ننتظر قبل ان نتمكن من شراء ذلك البيت الصغير وعدد من الارانب؟»
قال جورج:
– لا ادري علينا ان نجمع بعض المال. اعرف ان هناك مزرعة صغيرة يمكن ان نشتريها بسعر زهيد، لكن ذلك ما ازال يكلفنا الكثير من المال».
استدار كاندي العجوز على جنبه الاخر ببطء حيث كانت عيناه مفتوحتان من الذعر وكان يراقب جورج بكل امعان فقد سمع كل كلمة قالها جورج.
قال لآني :
حدثني عن تلك المزرعة.
اخبرتك عنها البارحة.
ارجوك جورج. حدثني عنها ثانيةً.فقال جورج:
حسناً توجد عشرة أوكرات، طاحونة صغيرة، وبيت صغير ومكان للدجاج وفيها يضاً حديقة تحوي على مختلف الانواع من الفواكه، وحقل صغير لزارعة البرسيم وبالقرب منها نهر ....»
فقال لآني :
– وارانب، جورج.
– كلا، ليس هناك مكان للأرانب بعد لكني استطيع بناء واحد .
ثم باستطاعتك ان تعطي البرسيم الى الارانب، يالآني».
فقال لآني مضطرباً:
نعم، استطيع ، هذا صحيح جورج.
اصبح صوت جورج اكثر دفئاً وهو يتكلم عن حلمهما:
وسنشتري بعض الخنازير ايضاً وعندما نقتل احد الخنازير يمكننا ان نشوي اللحم ونعمل الصوصج وعدداً اخر من الاشياء.
وعندما يأتي موسم سمك السلمون نتمكن من اصطياد مئة منها ونملحها ونشويها وناكل السلمون في الفطور ليس هناك شيء اطيب من السلمون المشوي . وعندما تنضج الفاكهة يمكننا وضعها في علب– الطماطم أيضاً، فهي سهلة الحفظ، وكل نهار احد ، نذبح دجاجة او ارنباً للغداء، وربما سنحصل على بقرةٍ او عنزة كذلك. وسنجمع

George sighed. 'I perfer a good brothel, he said. 'A man can go into a brothel, get drunk and enjoy himself without causing any trouble. He knows how much it's going to cost too. But Curley's life- she's nothing but truoble. Somebody will go to prison because of her?'
Lennie thought for a minute and then said, 'George?'
'Yes?'
'George, how long have we got to wait before we can have that little house, and some rabbits?'
'I don't know,' said George. 'We'll have to save a lot of money. I know a little ranch that we can buy cheaply, but it still costs money!'
Old Candy turned over slowly. His eyes were wide open, and he watched George carefully, listening to every word.
'Tell me about that ranch,' said Lennie.
'I told you about it last night.'
'Please, George tell me again.'
'Well, there are ten acres of land,' said George. 'There's a little windmill a small house and a place for chickens. The ranch has got an orchard too, with different sorts of fruit tress, and a field to grow alfalfa, and there's a river near by....'
'And rabbits, George,' said Lennie.
'No, there isn't a place for rabbits yet, but I could easily build one. Then you could feed alfalfa to the rabbits, Lennie.'
'Yes, I could.' said Lennie excitedly. 'That's right, George.'
George's voice became warmer as he spoke about their dream. 'We could have a few pigs too. And when we kill a pig, we could smoke the bacon and ham, and made sausages and the wings like that. And when the salmon swim up the river, we could catch a hundred of them and salt them or somke them. We could have salmon for breakfast-there's nothing better than smoked salmon. When the fruit's ripe, we could put in cans tomatoes too, they'er easy to can. Every Sunday we'd kill a chicken or a rabbit for our dinner. Perhaps we'd have a cow or a goat as well. We'd have fresh

الحليب الطازج كل يوم. وستكون الزبدة سميكة لا يمكن قطعها الا بسكين».

راقب لاني جورج بعينين مذعورتين ،كاندي ايضاً كان ينظر اليه قال لآني بهدوء:

وسنستطيع العيش، نعيش فعلاً» وواصل جورج حديثه:

هذا صحيح، وسيكون لدينا كل انواع الخضروات في الحديقة، سنسكن هناك وسيكون ذلك المكان بيتنا ولن نضطر بعد ذلك للتنقل من مكان الى مكان باحثين عن عمل ومضطرين لان نتناول طعامنا مطبوخاً من قبل شخص اخر. لا نريد اكثر من ذلك. ستكون مزرعتنا وبيتنا ولن ننام في غرفة للمرزارعين ». فقال لاني:

– حدثني عن البيت، جورج».

– طيب، سيكون عندنا بيت وغرفة واحدة لنا وحدنا وموقد صغير من الحديد نوقد فيه النار كل الشتاء ولا نضطر للعمل اكثر من ست او سبع ساعات في كل اليوم، ولن نعود لتحميل الشعير احدى عشرة ساعة في اليوم، وعندما نزرع شيئاً ما نبقى هناك لحصده سوف نرى ثمرة زرعنا وعملنا ».

قال لاني متلهفاً:

وسيكون لدينا ارانب وسأتولى العناية بها قل لي كيف ساقوم بهذه المهمة، جورج».

– حسناً، تذهب الى حقل البرسيم ومعك كيساً تملأ هذا الكيس بالبرسيم وتاخذه الى الارانب لاطعامها ».

واصل جورج حديثه:

كل ستة اسابيع سيكون لدينا عدد لا بأس به من الارانب.

وهكذا سيصبح لدينا عدد جيد للاكل وللبيع ونشتري عدداً من الحمام لتطير حول الطاحونة».

وقد امتلأ قلب جورج بالفرح بهذا الوصف، وراح ينظر بفرح الى الحائط خلف لانّي استمر جورج في حديثه:

– سيكون كل شيء ملكاً خالصاً لنا. لا يستطيع اي انسان ان يطردنا من بيتنا، واذا جاء رجل ما، ولم يعجبنا

milk evey day.The cream on the milk would be so thick that you'd have to cut it with a knife.'

Lennie watched George with wide, fascinated eyes, and candy watched him too. Lennie said softly, 'We could live really live.'

'That's right,' George continued. 'We'd have all kinds of vegetables in the garden. When we wanted to buy some whisky, we could sell a few eggs of some milk.We'd just live there and it would be ours. We wouldn't have to travel round the country looking for work and eating food cooked by somebody else. No more of that. We'd have our on ranch and it would be our home. We wouldn't have to sleep in a bunk-house.

'Tell me about the house, George,' Lennie asked.

'O.K. We'd have a little house and a room just for ourselves. There'd be a little iron stove, and in winter we'd have afire burning all day. We wouldn't have to work more than six or seven hours a day on the hand-no more loading barley eleven hours a day when e planted something we'd be there to harvest the crop and we see the results of our work.'

'And there'd be rabbits,' said Lennie eagerly, 'and I'd take care of them. Tell me how I'd do that.Tell me how I'd do that,George.'

'All right. You'd go out to the alfalfa field with a sack. You'd fill the sack with alfalfa and take it to the rabbits for them to eat.'

'They'd eat all day,' said Lennie I know how rabbits eat.

'I'ver seen them.'

'Every six weeks,' George went on, 'there would be a new lot of baby rabbits, so we'd have plenty of rabbits to eat and sell and we'd keep a fe pigeons that would fly round the windmill.'

Delighted with his description, George stared happily at the all behind Lennie.

'Everything would be our own,' George continued, 'and nobody could thro us out. If a man came and we didn't

فسنقول له «ارحل من هنا» وعليه ان يذهب واذا جاء احد الاصدقاء لرؤيتنا فلدينا سرير اضافي وسنطلب منه ونقول :

« اتحب ان تقضي هذه الليلة معنا؟» وسيبقى معنا وسيكون عندنا كلب وقطتان ولكن عليك ان تكون حذراً حتى لا تاكل القطط الارانب الصغيرة».

تنفس لانّي بصعوبة وقال بغضب:

– اذا حاولت هذه القطط اكل الارانب، لقطعت رقابها، وساضربها.. ساضربها بالعصا».

وعاد لآني الى هدوئه ثانية وراح يتكلم مع نفسه بهدوء حول الخطر الذي ستسببه القطط للارانب وعندما تكلم كاندي نظر الرجلين جورج ولاني، احدهما الى الاخر. قال كاندي:

– هل تعلمان اين يوجد مكان مثل هذه المزرعة ؟»

وفي الحال راودت جورج الشكوك وقال:

– على ما اعتقد اني اعرف مثل هذه المكان، ولكن لماذا تريد ان تعرف؟»

فقال كاندي:

ليس من الضروري ان تقول لي اين يوجد هذا المكان، فلا بد من انها في مكان ما».

قال جورج:

هذا صحيح ولكنك لا تستطيع ان تجدها ابداً ».

فسأله كاندي وهو مضطرب:

وكم من المال سيطلب صاحبها حتى يبيعها؟»

نظر جورج الى كاندي مستغرباً وقال:

حسناً استطيع شراء المزرعة بستمائة دولار. فالزوجان العجوزان اللذان يملكان هذه المزرعة بحاجة الى المال لان الزوجة يلزمها عملية ولكن لماذا اخبرك انا بمثل هذه الامور؟ فاشغالنا وهمومنا لا تعنيك». قال كاندي:

– لا استطيع ان اعمل جيداً بيد واحدة لقد فقدت يدي اليمنى هنا في هذه المزرعة وهذا هو السبب الذي جعلهم يعطونني اعمالاً خفيفة كمنظف واعطاني صاحب المزرعة مئتين وخمسين دولاراً عندما فقدت يدي وقد ادخرت خمسين دولاراً كذلك. فيصبح ليّ ثلاثمئة دولار، وعند نهاية الشهر ساقبض مرتبي خمسين دولاراً اخرى أسمعا».

انحنى كاندي الى الامام متلهفاً وواصل حديثه:

اذا اشترينا نحن الثلاثة تلك المزرعة، فسادفع ثلاثمائة وخمسين دولاراً فانا لا استطيع القيام بكثير من الاعمال ولكني اطبخ واعتني بالدجاج وانجز القليل من الاعمال في الحديقة ايرضيكما هذا العرض؟ »

like him, we would say,"Get out," and he'd have to go. And if a friend came to see us we'd have an extra bunk. We'd ask him would you like to spend the night with us?" and he cou d stay. We'd hav a dog and two cats, but you've got to e careful that the cats don't kill the little rabbits.'

Lennie breathed hard. 'If those cats try to kill the abbits, he said angrily, 'I'll brack their necks I'll beat them with a stick.'

Lennie became calm again and talked quietly to himself about the danger of the cats to his rabbits.

When Candy spoke, both George and Lennie looked quickly at each other. Candy said, 'do you know here there's a ranch like that?'

George was immediately suspicious Perhaps. 'I do, h said 'why dio you ant to know?'

'You don't need to tell me here it is,' said Candy 'It could be anywhere.'

'That's right,' said George. 'you could never find it.'

'How much would the owners sell it for?' Candy asked excitedly.

George watched Candy suspiciously. 'Well, I could buy the ranch for six hundred dollars. The old married couple who own it have no money, and the old woman needs to go to hospital for an operation. But why am I telling you this? you've got nothing to do with us '

'I can't work well with only one hand,' said Candy 'I lost my right hand here on this ranch. That's why I was given job as a cleaner here. The boss gave me two hundred and fifty dollars when I lost my hand, and I've saved fifty dollars as well. That makes three handred dollars. And at the end of the month I'll get my pay- another fifty dollars L ten ' Candy leaned forward eagerly and con nued.

'If the three of us bought that ranch together, I could pay three hundred and fifty dollars. I can't do much work, but I d cook, look after the chickens and do a few jobs in he garden would that be O.K.?'

اغمض جورج عينيه نصف اغماضة وركز مفكراً بهذا الرأى الجديد وقال:

– سافكر بهذا الموضوع فانا ولآني نفكر دائماً بشراء مزرعة لوحدنا » فقاطعه كاندي قائلاً:

– ساترك حصتي من المزرعة لكما عندما اموت لانه ليس عندي اقارب ابدا.

فهل لديكما اي مال؟ فربما نستطيع شراء المزرعة حالاً».

بصق جورج على الارض والغضب يملؤه لان المسألة ليست سهلة قال جورج:

لا يوجد عندنا انا ولآني غير عشرة دولارات ثم واصل جورج :

–انظر اذا اشتغلنا انا ولآني لمدة شهر دون ان نبذر شيئاً نحصل على مئة دولار فسيكون المجموع مع نقودك اربعمائة وخمسين وهذا المبلغ كافٍ لاقناع العجحوزين في بيع المزرعة لنا، ويمكنك انت ولآني ان تذهبا وتبدءا العيش هناك واحصل انا على عملٍ في مكان اخر لاكمل بقية المال وبينما انا اعمل تستطيعان انتما من بيع البيض واشياء اخرى كهذه».

نظر الرجال الثلاثة الواحد الى الاخر مندهشين فلم يخطر في بالهم ابداً مثل هذا الحلم، ولكن الان سيتحقق هذا الحلم فقال جورج بجد:

يا الهي ، اراهن ان بامكاننا تحقيق هذا الحلم».

جلس كاندي على طرف سريره وراح يحك ذراعه بعصبية ظاهرة. قال:

– فقدت يدي منذ اربع سنوات وانا متاكد اني سافقد عملي قريباً وفي القريب العاجل. سيفكر صاحب المزرعة باني قد شخت كثيراً ولا استطيع تنظيف المبنى فيطردني من العمل. ولكن اذا اعطيتكما مال فستسمحان لي بالعمل قليلا في الحديقة، حتى وان لم يكن عملاً مرضياً سأغسل الصحون واقوم ببعض الاعمال البسيطة ايضاً ستكون مزرعتنا وساعمل في بيتنا الخاص بنا».

واصل كاندي حديثه بألم:

رأيتما ما حدث لكلبي هذا المساء قال كارلسون وسْليم انه لم يعد نافعاً لنفسه ولا الي شخص اخر وعندما يرميني صاحب المزرعة خارجاً فساكون مثل كلبي العجوز، لم اعد نافعاً لا لنفسي ولا اي شخص اخر فلا اعرف مكاناً اخر كي اذهب اليه وصحتي لا تسمح لي باي عمل اخر، ولكني ساكون مرتاح تماماً عندما اعيش معكما » وقف جورج وقال:

– سندبر ذلك، سنشتري تلك

George half closed his eyes, concentrating on this new idea. 'I'll have to think about it,' he said. 'Lennie and I always wanted to buy the ranch by ourselves.'

Candy interrupted him. 'I'd leave my share of the ranch to you two when I die, because I haven't got any relatives. Have you men got any money? Perhaps we could buy the ranch straightaay.'

George spat on the floor, angry that this as not possible. 'Lennie and I have only got ten dollars,' he said. But then he continued, 'Look if Lennie and I work for a month and spend nothing we'll have a hundred dollars with your money we'd have four hundred and fifty. That would be enough to persuade the old people to sell the ranch to us. You and Lennie could go and start living there. I'd get a job somewher else to earn the rest of the money. While I was working you could sell eggs and things like that.'

The three looked at each other amazed. They had never really believed in this dream. But no the dream as coming true. George said seriously, 'My God, I bet we could do it! His eyes ere full of order. 'I bet we could do it,' he repeated softly.

Candy sat on the edge of his bunk, scratching his arm nervously. 'I lost my hand four years ago,' he said. 'I'm sure I'll lose my job here quite soon. Soon the boss will think I'm too old to clean the bunk house and he'll let me do a little dishes and do other small jobs, too. But it'll be our ranch and I'll be working in our on home.'

Candy continued miserably, 'You saw what happened to my dog tonight. Carlson and Slim said he was no good to himself or to anybody else. When the boss throw me out I'll be like my old dog. I'll have nowhere to go and I shan't be able to get another job. It'll be perfect for me living with you two.'

George stood up. We'll do it,' he said. 'We'll buy that

المررعة الصغيرة، وندهب لنعش هناك » عاد وجلس ثانية جلس الجميع بلا حراك كلهم كانو. مسحورين بجمال هذه لفكرة وافكارهم مشدودة نحو المستقبل يوم يصبح ذلك الحلم حقيقة.

وسأل لاني:

– متى نذهب لشراء المرزعة جورح؟» فأجابه جورج:

– بعد شهر، بعد شهر تماماً وهل تدري ماذا سافعل ؟ ساكتب للشخصين لعجوزين اللدين يملكان المزرعة واعلمهما باننا عازمون على شرائها وان بامكان كاندي ارسال مائة دولارلهما ».

وفي هذه الأثناء كانت تُسمع اصوات في الخارج وتقترب شيئاً مشيناً فقال حورح بسرعة:

– لا تخبرا احداً بخططنا لنجعل لامر سراً بيننا نحن الثلاثة سنستمر في عملنا هنا فاننا عازمون على تحميل لشعير طول حياتنا سندخر بعض المال وفي احد الايام نحصل على احربا ونرحل».

اومأ كاندي ولآني برأسيهما وابتسما و لفرح يعمر قلبيهما وهمس لاني بينه وبين نفسه.

– لا تخبر احداً.

مقال كاندي:«حورج»

– نعم؟ »

– كان عليَّ ان اقتل كلبي بنفسي ولا 'سمح لغريب ان يقتل كلبي».

الفصل لعاسر

لشجار

فُتح باب لمبنى ودخل سليم يتبعه كيرلي وكارلسون وو يت كان سْليم غاضباً ، ويبدو كيرلي عصبياً وكان يحاول ان يعتذر لسْليم وقال كيرلي

لم اقصد بك قد عملت شيئاً سيئاً سليم، سألتك فقط ان كنت قد ر يت زوجتي ،

little ranch and go live there.' He sat don again. They all sat still; all of them were fascinated by the beauty of the idea. And they all thought about the day in the future when the dream would come true.

'When are we going to buy the ranch, George?' asked Lennie.

'In, a month,' George replied, 'In exactly one month. Do you know what I'm going to do?' I'm going to write the old people who own the ranch and tell them that we want to buy it. And Candy can send them a hundred dollars.'

Just then, voices ere aproaching from outsied. George said quickly, 'Don't tell any body about our plans. Let's keep them a secret between the three of us. We'll carry on working here as if we were going to load barley for the rest of our lives. We'll save some money and then one day we'll get our pay and leave.'

Lenniue and Candy nodded, both smiling with delight.

'Don't tell anybody,' Lennie said to himself.

'George,' said Candy.

'Yes?' I should have shot my dog myself, George,' said the old man. 'I shouldn't have let a stranger shoot my dog.'

TEN
THE FIGHT

The door of the bunk-house opened and Slim came in,followed by Curley, Carlson and Whit. Slim was clearly angry. Curley looked nervous, and as trying to apologise to Slim.

'I didn't mean that you'd done anything wrong. Slim.' said Curley'. I only asked you if you'd seen my wife.'

فقال سْلِيم:

– حسناً، لقد سألتني هذا السؤال مئات المرات في الفترة الاخيرة. وقد تعبت من كل اسئلتك، اذا كنت تعجز عن مراقبة زوجتك، فماذا تتوقع مني ان افعله؟ دعني وشأني !»

قال كيرلي:

– كنت احاول فقط ان اشرح لك انني لم اقصد اهانتك فقد فكرت فقط ربما تكون قد شاهدتها».

قال كارلسون:

– لماذا لا تطلب من زوجتك البقاء في بيت والدك، حيث يجب ان تكون، فان تركتها تأتي الى المبنى، فاستعد لمشاكل كثيرة في القريب العاجل».

استدار كيرلي ليواجه كارلسون وقال متوعداً:

– ابتعد انت عن هذه الامور والا تعال الى الخارج لنتقاتل ». ضحك كارلسون وقال:

– انت ايها الابله الصغير لقد حاولت اخافة سْلِيم، لكنك فشلت في ذلك فامتلأ قلبك بالخوف بدلاً من سليم. فما انت إلا جبان ولا يهمني كم كنت ماهراً في الملاكمة اذا حاولت التحرش بي فسأفصل رأسك الابله عن بدنك !»

نظر كيرلي الى كارلسون نظرة عنيفة لكنه تراجع الى الخلف واستدار فوقعت عيناه على لآني الذي ظل يبتسم فرحاً وهو يفكر بالمزرعة وبالارانب تقدم كيرلي من لآني وكانه كلب مسعور وقال :

– على ماذا تضحك؟»

فسأله لآني بعد ان عجر عن فهم الغضب المفاجيء لكيرلي:

– ماذا؟ فصاح كيرلي:

–تعال الى هنا ايها الحيوان الكبير. انهض وتقاتل فلن اسمح لمخلوق في كل الدنيا ان يضحك عليَّ وساريك ان كنت جباناً ام لا!»

نظر لآني الى جورج متوسلاً ثم نهض وحاول ان يتراجع استعد كيرلي لمقاتلة لآني، وسدد كيرلي ظربة بيده اليسرى لانف لآني فانفجر الدم من منخريه صاح لآني والخوف يملأ قلبه والدم ينزف من انفه:

– جورج. قل له ان يتركني.

تراجع لآني الى الخلف حتى التصق بالحائط وكيرلي يتبعه ويسدد الضربات لوجهه ضربة بعد اخرى.

'Well, you've been asking me too often lately,' said Slim. 'I'm getting tired of all your questions. If you can't took after your life, what do you expect me to do about it? Leave me alone!'

I was just trying to tell that I didn't mean anything,' said Curley. 'I only thought that you might have seen her.'

'Why don't you tell your wife to stay in your father's house, here she should be?' said Carlson. 'If you keep letting here come into the bunk-house soon there'll be a lot of trouble.'

Curley truned round to face Carlson. 'Keep out of this, or do you want to come outside and fight?' he said threateningly.

Carlson laughed. 'You stupid little fool,' he said, 'You tried to frighten Slim, but you couldn't do it. Slim frightened you instead. You're a coward. I don't care ho good you are at boxing If you try to fight me, I'll knock your stupid head off.'

Curley looked at Carlson, but then he stepped back and turned round. He suddenly noticed Lennied who was still smiling with delight at the thought of the ranch and the rabbites.

Curley ran over to Lennie like a mad dog. 'What are you laughing at?' he asked.

'What?' asked Lennie, unable to understand Curley's sudden anger.

'Come on, you big animal,' Curley shouted. 'Get up and fight. I don't let anybody laugh at me. I'll sho you if I'm a coward or not!'

Lennie looked helplessly at George and then he stood up and tried to move backwards. Curley as balanced, ready to fight. He hit Lennie with his left hand, and then punched his nose, Lennie cried out in terror and blood flowed from his nose,'George,' he cried, 'make him leave me alone.'

Lennie moved backwards until he was against the wall, and Curley followed, hitting him in the face again and again.

ظلت يدا لآني ممدودتان الى جانبه فقد كان خائفاً لدرجة انه عجز عن الدفاع عن نفسه نهض جورج وصرخ:

تحرك لآني لا تدعه يضربك!»

غطى لآني وجهه بيديه الضخمتين وصرح مستغيثاً :

– اوقفه جورج ثم ضربه كيرلي على معدته فقطع انفاسه فقفز سْلِيم وقال:

كيرلي ايها الخنزير الحقير انا اقاتلك بنفسي مد جورج يده وامسك بسليم وصاح:

– انتظر لحظة ثم التفت الى لآني وصاح فيه:

– اضربه لآني!»

رفع لاني يديه عن وجهه ونظر الى جورج، فضربه كيرلي على عينيه فامتلأ وجه لاني الكبير بالدم وصاح جورج ثانية:

اضربه!»

هم كيرلي بضرب لاني ثانية إلا ان لآني امسك بيده وحاول كيرلي يائساً ان يخلص يده لكنها ما زالت بين يدي لاني الضخمتين تدخل جورج بينهما وصاح:

اتركه يا لاني اتركه!

سيطر الرعب على قلب لآني ونظر الى الرجل الصغير الذي ضربه فظل ماسكاً بيده ولم يدعه يفلت من قبضة والدم ما زال يسيل على وجه لآني واحدى عينه مجروحة ومغلقة تقدم جورج وراح يصفع لآني على وجهه عدة صفعات لكن لاني ظل قابضاً على اليد الصغيرة لكيرلي شحب وجه كيرلي وتجمد جسده من شدة الخوف واصبح ضعيفاً لا يكاد يتحرك وراح يصرخ فيده ما زالت بين يدي لاني والضخمتين صرخ جورج ثانية:

اترك يده، لاني، اتركه، سْلِيم تعال وساعدني».

وفجأة، ترك لآني يد كيرلي وتراجع استند الى الحائط، وقال:

– جورج، انت قلت لي ان امسك به».

جلس كيرلي على الارض وهو ينظر الى يده المحطمة مندهشاً

انحنى سْلِيم وكارلسون فوقه نظر سليم الى لآني مشدوهاً وقال :

– يا الهي،

Lennie's hands remained at his sides; he was too frightened to defend himslelf.

George stood up and yelled, 'Get him Lennie. Don't let him hit you '

Lennie covered his face with his huge hands Make him stop, George, he cried helplessly. Then Curley attacked Lennie's stomach and Lennie could not breathe properly.

Slim jumped up. 'Curley's a little sine,' he said. I'll fight him self.'

George put out his hand and held Slim. 'Wait a minute,' he shouted. The he truned to Lennie and yelled, 'Get him Lennie!'

Lennie took his hands away from his face and looked around for George, and Curley attacked his eyes Lennie's big face was covered with blood 'Get him, George yelled again.

Curley was just going to hit Lennie again when Lennie grabbed C rley's fist After a few seconds, Curley was strugling helplessly, and his colsed fist as trapped in Lennie's big hand George ran across to them. 'Let go of him Lennie,' he shouted 'Let go.'

But Lennie was terrified now. He watched the struggling little man hom he helk, and did not let go. Blood ran down Lennie's ace; one of his eyes was cut and closed George slapped h s face again and agin, but Lennie still did not let go of Curle s fist. Curley's face went white and his struggling became weak. He started to cry, and his fist remained trapped in Lennie s huge hand.

Again George shouted. 'Let go f his hand, Lennie Let go down! S im, come and help me.'

Suddenly Lennie let go of Curley s fist and sank down against the wall, 'You told me to ge h m, George, he said miserab y.

Curle sat down on the floor, look ng in amazement at his crushed hand. Sl'm and Carlson bent o er him, Slim looked across a Lennie ith horror. 'My God he said. 'I h nk

اعتقد لم يبق عظم من عظام يد كيرلي الا و تهشم:
فصرح لآني:
لم اكن راغباً في ذلك . لم اقصد ايذاءه
فقال سْلِيم:
– كارلسون،اذهب واحضر العربة، سنأخذ كيرلي الى سوليداد لعرضه على احد الاطباء.
خرج كارلسون من المبنى مسرعاً، فالتفت سْلِيم الى لآنّي الذي كان يصرخ كالكلب الصغير فقال سليم:
– انها ليست غلطتك يالآنّي فكيرلي يستحق ما قد حدث له لكن، يا الهي ، تهشمت يده بشكل فضيع».
خرج سليم مسرعاً وفي لحظات عاد يحمل في يده قدحاً من الماء فقربه من شفتي كيرلي وببطء شديد ارتشف كيرلي قليلاً منه قال جورج:
– سْلِيم هل سنفقد اعمالنا الان، نحن بحاجة الى المال هل سيطردنا والد كيرلي، وساله:
– هل انت بخير لتسمعني؟«» اومأ كيرلي براسه بالايجاب واصل سْلِيم قوله:
– حسناً، اسمع سنقول ان يدك قد حطمتها احدى المكائن لن تخبر اي احد بما حدث وكذلك لا نقول نحن. ولكن اذا حاولت ان تطرد لاني من العمل فسنخبر الجميع بما حدث حتى يهزؤوا منك».
قال كيرلي:
– لن اخبر احداً وتجنب النظر الى لآنّي.
سُمع صوت عجلات العربة في الخارج، ساعد سليم كيرلي على النهوض ، قال :« هيا بنا، سيأخذك كارلسون الى احد الاطباء».
وبعد لحظات عاد سْلِيم الى المبنى، ونظر الى لاني وهو لا يزال مستنداً الى الحائط وقد امتلأ بالخوف والرعب وفساله سليم:
– دعني ارى يديك يا لآنّي». مدّ لآنّي يديه الضخمتين فقال سليم:
– يا الهي ! سأكرهك لو اصبحت غاضباً معي» فقال جورج:
– كان لآنّي خائفاً فقط، ولم يعرف ما الذي يعمله يجب ان لا يحاول اي شخص التحرش بلآنّي».

every bone in Curley's hand is broken.'

'I didn't want to do it,' cried Lennie. 'I didn't want to hurt him.'

'Carlson, get one of the waggons ready,' said Slim, 'We'll take Curley to a doctor in Soledad.'

Carlson hurried out of the bunk-house and Slim truned to Lennie who was crying softly like a dog.

'It wasn't your fault, Lennie,' said Slim. 'Curley deserves what's happened to him. But my God, his hand's terribly injured.'

Slim hurried out and in a moment returned with a tin cup of water, which he held to Curley's lips, Curley slowly drank a little water.

'Slim, will we lose our jobs now?' George asked. 'We need the money. Will Curley's father throw us out now?'

Slim smiled wisely. He knelt down beside Curley and asked him , 'Are you well enough to listen to me?'

Curley nodded.

'Well, listen,' Slim went on. We're going to say that your hand was trapped in a machine. If you don't tell anybody hat happened, neither will we. But if you try to have Lennie thrown out, We'll tell everbody what happened,'

'I won't tell anybody,' said Curley. He did not look at Lennie.

The noise of a waggon could be heard outsied,Slim helped Curley to stand up. 'Come on,' he said Carlson's going to take you to a doctor.'

Slim took Curley out and the waggon left for Soledad. In a moment Slim came back into the bunk-house. He looked at Lennie, who was still sitting miserably against the wall.

'Let me see your hands, Lennie,' asked Slim.

Lennie showed Slim his huge hands.

'My God!' said Slim. 'I'd hate you to become angry with me.'

'Lennie was just frightened,' said George. 'He didn't know what to do. Nobody should ever try to fight Lennie'

فقال كاندي مهولاً الامر

– هذا صحيح لقد قلت لي ذلك هذا الصباح، عندما حاول كيرلي التحرش بلاَنّي»

التفت جورج الى لاَنّي وقال:

انها ليست غلطتك، لا داعي لان تخاف مرة ثانية فانك عملت تماماً ما طلبت منك، والافضل لك الان ان تذهب الى غرفة الغسيل، واغسل وجهك، فانك تبدو الان مخيفاً». ابتسم لاَنّي رغم فمه المجروح وقال:

– لا اريد اي مشكلة».

اتجه نحو الباب ولكنه قبل ان يخرج التفت وقال:

– «جورج؟» فقال جورج:

– ماذا تريد؟

– هل استطيع رغم ما حدث ان اعتني بالارانب، ياجورج؟

فقال جورج: بالتأكيد يمكنك الاعتناء فأنت لم تقم بأي خطأ:

– لم اقصد ان اسبب اي مشكلة، جورج. فقال جورج:

– كلا، اعرف ذلك، والان اذهب واغسل وجهك».

الفصل الحادي عشر

غرفة السائس

وضع كروكس – السائس الزنجي سريره في غرفة العدد الصغيرة المجاورة للزريبة في احدى جوانبها يوجد شباك صغير مربع وفي الجانب الاخر للغرفة باب ضيق يفضي الى الزريبة. وسرير كروكس عبارة عن صندوق طويل مملوء بالقش وقد نشر فوقه اغطيته علق فوق سريره صندوقاً حيث يحتفظ بمختلف قناني الادوية التي يستعملها في علاج الخيل كما يستعملها في علاج نفسه يعيش كروكس في هذه الغرفة لوحده لذلك فبأمكانه ترك الاشياء هنا وهناك لانه يعرف ان هذه الغرفة لا يدخلها احد غيره.

كان كروكس يملك مختلف الازواج من الاحذية، وعدداً من الحزم المطاطية، وساعة تنبيه كبيرة، وبندقية، وقليلاً من الكتب والمجلات وضعت على رف عالٍ فوق سريره وهناك زوج من النظارات الكبيرة قد علقت بمسمار على الحائط بالقرب من السرير.

'That's right,' said Candy seriously. 'You told me that this morning, when Cruley first met Lennie.'
George turned to Lennie. 'It wasn't your fault,' he said.
'You don't need to be frightened any more. You only did what I told you to do. You'd better go to the wash -room and wash your face. You look awful.'
Lennie smiled ith his bruised mouth. 'I didn't ant any trouble,' he said. He walked towards the door, but just before he went out he turned round George?' he asked .
'What do you want?'
'Can I still look after the rabbits,Geroge?'
'Of course you can,' said George. 'You haven't done anything wrong.'
'I didn't want to cause any trouble George.'
'No, I know,' said George. Now go and wash your face.'

ELEVEN
IN THE HARNESS ROOM

Crooks, the stable man, had his bunk in the harness room. This was a little shed next to the barn. On one side there was a small, square window and on the other there was a narrow door leading into the barn. Crooks' bunk was a long box filled with straw, covered by his blankets. There was an apple box over his bunk, and in the box there were several bottles of medicine, for himself and the horses. Crooks lived alone in the harness room. He could leave his things lying around because he knew that nobody would come in.
He had several pairs of shoes, some rubber boots, a big alarm colck and a shotgun. There were a few books and magazines on a shelf over his bunk. A pair of large spectacles hung form a nail near by.

نُظفت الغرفة وكنست، لان كروكس كان رجلاً فخوراً كان يتحاشي الالتقاء بالناس الاخرين ويفضل ان يتركوه وحده كان جسده منحنياً الى الشمال لانه كان يشكو من عموده الفقري ويبدو ان عيينه البراقتان قد غرقتا في حدقتيهما ووجهه النحيل تقطعه تجاعيد سوداء عميقة. ومن خلال شفتيه الرقيقتين يمكنك ان ترى الآلم الذي يسببه له ظهره.

كان الوقت مساء السبت، بعد يوم من شجار كيرلي مع لاني، ومن غرفة السائس ينبعث ضوء خافت من مصباح كهربائي صغير سمع كروكس من خلال الباب المفتوح ضجة الخيول وهي تتحرك بهدوء داخل الزريبة ، وصوت اسنانها وهي تلوك التبن.

كان كروكس يجلس على سريره وقد اخرج قميصه من تحت بنطلونه ويمسك في احدى يديه زجاجة دواء وبيده الاخرى راح يفرك ظهره ليخفف الالم الذي كان يعاني منه معظم وقته.

وصل لاني الى الممر المفتوح دون ان يحدث ضجة ووقف هناك، ومرت برهة لم ينتبه فيها كروكس لقدوم لآني، لكن عندما رفع عينيه ورآه، تغير لون وجهه في الحال وتجهم واخرج يده من تحت قميصه.

ابتسم لآني ببراءة محاولاً اظهار صداقته لكروكس، فقال كروكس بجفاء :

- لا يحق لك ان تأتي الى هنا ، هذه غرفتي، فأنا الشخص الوحيد الذي يملك الحق في دخول هذه الغرفة!

وقف لآني هناك لا يعرف ما الذي يعمله، وقال :

- ذهبوا جميعاً الى سوليداد ، سْليم وجورج وكل الاخرين وطلب مني جورج ان ابقى هنا وابتعد اعن المشاكل، وقد رأيت نورك».

تقدم لآني خطوة الى الامام لكنه تذكر ما قد قاله كروكس فتراجع نحو الباب ثانية. قال:

- كنت انظر الى الكلاب، وقد قال سْليم لي ان لا اداعبهم كثيراً ».

فقال كروكس:

- قضيت كل وقت في اخراجهم من الصندوق ، وانا مندهش لماذا لا تنقلهم امهم الى مكان اخر حتى الان.

The room was swept and quite clean because Crooks was a proud man. He avoided meeting other people and he preferred them to leave him alone. His body was bent over to the left because he had an injured back, and his bright eyes were set deep in his head. His lean face was covered with deep black lines, and he had thin lips which showed the pain he felt from his back.

It was Saturday evening, the day after Curley's fight with Lennie,' A small electric light was on in the harness room. The door was open and Crooks could hear the horses in the barn moving around quietly and eating their hay.

Crooks was sitting on his bunk, with his shirt pulled out of his jeans at the back. He had a bottle of medicine in one hand. With his other hand he was rubbing his back to ease the pain that he felt most of the time.

Lennie came silently to the open doorway of the harness room and stood there. For a moment Crooks did not see him, but when he raised his eyes, he immediately became suspicious and frowned. He took his hand away from his back.

Lennie smiled innocently, trying to make friends with Crooks.

'You've got no right to come in here,' Crooks said sharply.

'This is my room I'm the only one who's got the right to come in.'

Lennie stood there, not knowing what to do. 'Everybody's gone to Soledad,' he said, 'Slim, George and all the others. George told me to stay here and keep out of trouble. I saw your light.'

Lennie took one step into the room. Then he remembered what Crooks had said and stepped back to the door again. 'I've been looking at the puppies,' he said, 'Slim told me not to stroke them so much.'

'You've been taking them out of the nest all the time,' said Crooks. I'm surprised that the mother hasn't moved them somewhere else.'

فقال لآني بعد ان تقدم نحو الغرفة ثانية:
- اوه، فهي لا تهتم لذلك، فقد تركتني اداعبهم.
تجهم وجه كروكس لكن لآني ابتسم ثانية. فقال كروكس:
- يبدو انك لا تنوي ان تتركني لوحدي اذن تعال واجلس لفترة».
واصبح صوته اكثر وداً وألفة فسأل لآني ثانية:
- هل قلت ان الجميع قد ذهب الى المدينة؟ فأجابه لآني:
- كلهم عدا كاندي العجوز انه يجلس في المبنى، يفكر » فسأله كروكس :
-يفكر؟ بماذا بفكر كاندي » فقال لآني:
- يفكر بالارانب! فقال كروكس:
- انت مجنون، مجنون تماماً ماهذه الارانب التي تتحدث عنها؟»
- الارانب التي سنشتريها، وسأتولى العناية بها ساعطيها الحشيش واسقيها الماء»
فقال كروكس:
-«حقيقة انك مجنون» فقال لآني بهدوء:
- لكن هذه هي الحقيقة، سنشتري الارانب وسنشتري مزرعة صغيرة نعيش هناك، نعيش فعلاً».
تمدد كروكس على سريره ليريح جسده اكثر ثم قال بود:
- «اجلس» جلس لآني بالقرب من سرير كروكس وقال:
- هل تظن انها كذبة، لكن هذه هي الحقيقة كل كلمة اقولها هي الحقيقة. وبامكانك ان تسأل جورج» فسأله كروكس:
- وهل جورج ذلك الرجل الذي تسافر معه؟
- هذا صحيح ، نحن نذهب معاً الى كل مكان فقال كروكس:
- انت رجل محظوظ لديك رجل تسافر معه وتتحدث اليه اما انا فلا صديق عندي فقد ولدت هنا في كاليفورنيا وكان ابي يربي الدواجن، ويمتلك عشرة اوكرات من الارض لم يكن هنا اي عائلة زنجية ولا حتى في المناطق القريبة فلا يوجد في هذه المزرعة اي رجل زنجي سواي وهناك عائلة واحدة فقط في سوليداد وضحك قليلاً على وحدته وقال:
- فليس هناك من اتحدث اليه واذا حاولت ان اتحدث فليس هناك من يسمعني لانني لم اكن سوى زنجي فسأله لآني:
- كم يلزم من الوقت حتى يصبح في استطاعتي مداعبة الكلاب».
ضحك كروكس ثانية وقال:
- انت نسيت كل شيء

'Oh, she d· esn't mind. She lets me stroke them,' said lennie, moving into the room again.

Crooks frowned, but Lennie was smilıng again.

'I can see that you re not going to leave me alone,' Crooks said ,'so come in and sit down for a hıle. His voice was more friendly. 'D d you say all the men have gone into town?'

'All except old Candy,' Lennie replied. 'He's sitting in the bunk-house- he's thinking.'

'Thinking?' asked Crooks. 'What's Candy thinking about?'

'About the rabbits!' Lennie excalimed.

'You're mad,' said Crooks, 'absolutley mad. Which rabbits are you talking about?'

'The rabbits that we're going to get. I'm going to look after them cut grass and give them water.'

'You're absolutely mad,' Crooks repeated.

'It's true,' said Lennie quietly, 'We're going to do it. We're going to get a little ranch and live there really live.'

Crooks moved around on his bunk to make himself more comfortable. 'Sit down,' he said in a friendly voice.

Lennie sat down near Crooks' bunk you think. 'It's a lie,' he said but it's true. Every word's the truth. You can ask George if you like.'

'Is George the man you travel with?' asked Crooks.

'That's right we go everywhere together.'

'You're lucky,' Crooks contuinued. 'You've got somebody how goes around with you and talks to you. I've got nobody I was born here in California.. My father had a chicken ranch with about ten acres of land. There wasn't another black family for miles around. No I'm the only black man on this ranch and thers's only one negro family in soledad,' He laughed a little at his loneliness. 'I've got nobody to talk to. If I say something, the other men don't listen because I'm just a nigger.'

Lennie asked, 'How long do you think it'll be before I can stroke the pupppies?'

Crooks laughed again, 'You forget everything,' he said.

فيمكن لاي رجل ان يتكلم معك؛ لانه يعرف انك لن تفشي اي سر، في خلال اسبوعين يكون بامكانك مداعبة الكلاب».

انحنى كروكس الى الأمام وهو مضطرب ومحاولاً جعل لآني ان يفهم الفرق بينهما واصل كروكس كلامه:

- ما انا الا رجل زنجي ظهره مكسور ولا احد يهتم بي، اما انت معك جورج. يتحدث اليك حتى لو نسيت ما يقوله لك . فالمهم هو معك كل الوقت ويهتم بك، اما انا الرجل الزنجي فليس هناك من يهتم بي توقف كروكس عن الكلام وظل لآني صامتاً ثم تكلم كروكس برقة هذه المرة وقال:

- لنفترض ان جورج لن يعود من المدينة هذه الليلة ولن تراه ثانية ابداً» .

فصاح لآني : انه لن يفعل هذا، لا يفعل جورج مثل هذه الامور ابداً فلقد عشت معه فترة طويلة، سيعود الليلة. فقال كروكس بهدوء معك جورج، انت تدري انه سيعود ولكن انظر اليّ، فأنا الآن يوجد معي اي شخص ولا استطيع الذهاب الى المبنى والعب الورق لانني زنجي فكيف تتمنى لتصبح مثلي، فانا مضطر لاجلس هنا واقرأ الكتب.

اوه، نعم. استطيع ان العب لعبة حدوة الحصان حتى يحل الظلام. ولكن بعد ذلك اضطر لقراءة الكتب هنا . فالكتب لا تخفف من ألم وحدتي فالمرء بحاجة لشخص يتكلم معه ويكون قريباً الي وقت الحاجة.

لم يكن لآني يستمع لقصة كروكس الحزينة فقد كان يفكر بجورج وقال مع نفسه:

-« سيعود جورج، لعله قد عاد الان، من الافضل ان اذهب فربما يكون في المبنى».

واصل كروكس كلامه بهدوء:

- اتذكر عندما كنت طفلاً في مزرعة والدي، حيث كان يربي الدواجن: فكان لي شقيقان، لا يفارقاني ابداً، دائماً معي هناك، وقد اعتدنا ان ننام في نفس الغرفة، وفي نفس السرير، وكان لدينا قطعة من الارض مزروعة بالفريز وقطعة اخرى بالبرسيم.

وكنت معتاداً على اخذ الدجاج الى حقل البرسيم عندما يكون الصباح مشمساً».

كان كروكس الان يتحدث عن اشياء باستطاعة لآني فهمها فقال :

- يقول جورج اننا سنزرع البرسيم للارانب».

'A man can talk to you and know that you won't tell anybody any secrets. It'll be O.K. to stroke the puppies in a couple of weeks.'

Crooks leaned forward excitedly trying to make Lennie understand the differnce between them. I'm just a nigger,' he continued, 'a nigger with an injured back,and nobody cares about me. You've got George and he talks to you, even if you forget what he says. He's stays with you all the time and he looks after you, but I've got nobody.'

Crooks paused and Lennie remained silent Crooks spoke again, softly this time.

'Suppose George doesn't come back from ton tonight,' he said, 'and you never see him again.'

'He won't do that,' Lennie cried. 'George wouldn't do anything like that.I've been with George for a long time. He'll come back tonight.'

'You've got,' George said Crooks softly. 'You know he's going to come back. But look at me, I've got nobody I can't go into the bunk-house and play cards because I'm black. How would you like to be me? I have to sit here and read books. Oh yes, I can play horseshoes until it's dark, but then I have to read books in here. Books are no good. A man needs some day to be with him and near him.'

Lennie was not listening to Crooks' sad story. He was thinking about George. 'George is going to come back,' he said to himself. 'Perhaps George has come back already. Maybe I should go and see if he's in the bunk-house.'

Crooks continued quietly. 'I remember when I was a child on my father's chicken ranch .I had two brothers.'

They were always near me, always there. We used to sleep in the same room in the same bed. We had straberries in the garden and an alfalfa field. I used to take the chickens out of the alfalfa field on sunny mornings.'

Crooks was no talking about something that Lennie could understand. 'George says that we're going to have alfalfa for the rabbits,' he said.

– أية أرانب ؟» فقال لأني:
– سيكون عندنا أرانب وقطعة من الارض سنزرعها الفريز»قال كروكس:
– انت مجنون»
– إنها الحقيقة، يمكنك ان تسأل جورج». فأعاد كروكس كلامه بحدة:
– انت مجنون، لقد شاهدت المئات من الرجال الذين يصلون الى هذه المزرعة والرزم على ضهورهم.، مئات منهم، يأتون ويحلمون بامتلاك مزرعة لكنهم لا يحصلون على ما يحلمون به ابداً فالحصول على مزرعة ماهو الا حلم انهم لن يحصلوا عليها ابداً توقف كروكس عن الكلام ونظر الى الباب لان الخيول بدأت تتحرك في الحظيرة الى غير عادتها، وقال:
– اعتقد ان هناك احداً في الزريبة. ربما يكون سْليم فقد اعتاد ان يأتي مرتين او ثلاث مرات في الليل فهو عامل جيد بالفعل، ويعتني بخيوله تماماً».
نهض كروكس. وشعر بالألم ثانية تحرك نحو الباب وصاح:
– سليم، هل انت في الزريبة.
رد صوت كاندي بالجواب:
– ذهب سْلِيم الى المدينة، هل رأيت لأني؟» فقال كروكي :
– هل تقصد الرجل الضخم؟»
–نعم، هل رأيته؟» فرد كروكس
–نعم انه هنا» عاد الى سريره واستلقى عليه ظهر كاندي في الممر وهو يحك يده المقطوعة، وراح ينظر في انحاء الغرفة.
ولم يحاول الدخول وقال:
– لأني، كنت افكر بالارانب». قال كروكس بانزعاج:
– يمكنك الدخول ان رغبت».
احس كاندي بالحرج في الدخول لغرفة كروكس وقال:
– لا ادري . لكن.... اذا اردت مني ان ادخل». فقال كروكس:
– ادخل، فما دام الكل يدخلون، فيمكنك الدخول ايضاً». فقد كان كروكس مسروراً في ان يستقبل المزيد من الضيوف رغم تظاهره بالغضب.
دخل كاندي لكنه ما زال مرتبكاً فقال لكروكس:
– انها غرفة صغيرة وجميلة. لا بد ان تكون مسروراً

'Which rabbits?'

We're going to have rabbits and strawberries,' said Lennie.

'You're mad,' said Crooks.

'It's true. You can ask George.'

'You're mad,' Crooks repeated sharply. 'I've seem hundreds of men arriving at this ranch with their rolled-up blankets on their backs, hundreds of them. They all think about owning a ranch. But they never get that they want.The ranch is just a dream; they never get it.'

Crooks paused and looked towards the door because the horses were moving restlessly. 'I think thers somebody in the barn,' he said,' Perhaps it's Slim Slim sometimes comes into the barn two or three times a night. He's a realy good order and he takes good care of his animals.'

Crooks stod up, again feeling pain from his back, and moved towards the door. 'Is that you, Slim?' he called.

Candy's voice answered. 'Slim's gone into town. Have you seen Lennie?'

'Do you mean the big man?' asked Crooks.

'Yes. Have you seen him?'

'He's in here, Crooks answered. He went back to his bunk and lay down.

Candy appeared in the doorway, scratching his arm and looking into the harness room. He did not try to enter. 'I say, Lennie,' he said, 'I've been thinking about those rabbits.'

'You can come in if you want,' Crooks said reluctantly.

Candy seemed embarassed at the idea of going into Crooks' room. 'I don't know, he said. But if you want me to.'

'Come in,' said Crooks. 'If everybody's going to come in, you can come too,' He was pleased to have so many visitors although he was trying to appear angry.

Candy came in, but he was still embarrssed. 'This is a nice little room,' he said to Crooks. 'You must be glad to

في ان يكون لك غرفة خاصة بك». فقاطعه لاني قائلاً:

- اردت ان تخبرني عن الارانب». استند كاندي الى الحائط واستمر في حك ذراعه حيث كانت يده وقال:

- انا اسكن هنا منذ فترة طويلة وكذلك كروكس. ولكن هذه هي المرة الاولى التي ادخل فيها غرفة كروكس» فقال كروكس متألماً:

- لا يحب الرجال ان يدخلوا غرفة زنجي كثيراً لم يأت الى هنا سوى سْليم، وصاحب المزرعة، فغيرّ كاندي موضوع الحديث بسرعة وقال:

- لم أر في حياتي كلها عاملاً افضل من سْليم»

انحنى لاني نحو الرجل العجوز وسأله ثانيةً:

- وماذا عن الارانب؟»

-ابتسم كاندي وقال:

- لقد فكرت في خطة فبأمكاننا الحصول على بعض المال من الأرانب، اذا عرفنا كيف ننظم الاشياء» فقاطعه لاني:

- ولكني سأعتني بالارانب. جورج قال لي انني سأهتم بالارانب وقد وعدني بذلك ».

والان جاء دور كروكس ليقاطعهما وقال:

- انتما ايها الرجلان تخدعان نفسكما ستتكلمان عن المزرعة كثيراً ولكن لن تحصلا عليها ابداً.

وانت يا كاندي ستبقى منظفاً هنا حتى تموت فقد شاهدت الكثير من الرجال تملأ رؤوسهم افكاراً مثل افكاركم سيعمل لاني هنا اسبوعين او ثلاثة ثم سيترك العمل ويعود للتنقل بحثاً عن عمل ثانية.يبدو ان كل واحد يفكر في امتلاك قطعة ارض خاصة به ولكن لم أر احداً حقق هذا الحلم».

فرك كاندي ذقنه بغضب وقال:

- لكننا سنحصل على تلك المزرعة فجورج يقول سنحصل عليها،. وقد جمعنا المال» قال كروكس:

- حقاً؟ ولكن اين جورج الان؟ هو في سوليداد في احدى الملاهي، يبذر اموالكم. يا الهي، شاهدت ذلك مئات المرات، وشاهدت الكثير من الرجال الذين يحلمون في امتلاك قطعة ارض ولكنهم لم يحصلوا عليها ابداً». فصاح كاندي

-طبعاً» ، كل الرجال يحلمون في قطعة ارض كل واحد يتمنى ان تكون له قطعة ارض خاصة به.

have a room just for yourself.'
'You were going to tell me about the rabbit,' said Lennie, interrupting.
Candy leaned against the wall and continued to scratch his arm where his hand had been. I've been here a long time,' he said, 'and so has Crooks. But this is the first time I've ever been in Crooks' room.''
'Men don't come into a black man's room very much,' said Crooks miserably. 'Only Slim and the boss have been in here.'
Candy quickly changed the conversation. He did not want to talk about the differences between blacks and whites.
'Slim's the best worker 'I've met,' he said.
Lennie leaned towards the old man. 'What about the rabbits?' he asked again.
Candy smiled. Ive worked out a plan,' he said. 'We can make some money with the rabbits if we know how to organise things.'
'But I'm going to look after the rabbits,' Lennie interrupted. 'Goerge said I could look after them. He promised.'
Now it 'as Crooks' turn to interrupt. 'You men are fooling yourselves,' he said. 'You'll talk about the ranch a lot, but you'll never get it. You'll be a cleaner here till you die, Candy. I've seen to many men with ideas like yours. Lennie will work for two or three weeks, but then he'll leave and travel around looking for work again. Everybody seems to think about owning land, but nobody ever gets it.'
Candy rubbed his cheek angrily. 'We're going to get that ranch,' he said, George says we're going to do it. We've got the money ready.'
'Really?' said Crooks. 'And where's George now?' He's in Soledad in a brothel. He's spending your money. My God, I've seen it happen so many times. I've seen too many men how wanted to own land they never got any.'
'Of course men want to own land,' cried candy. 'Everybody wants a little bit land that belongs to him. Every

كل رجل يتمنى ان تكون له ارضاً في مكان ما ويعيش فيها ولا احد يقدر على طرده منها ولم احصل انا على هذا المكان ابداً لقد زرعت الكثير من المحاصيل في كاليفورينا لكنها لم تكن محاصيلي وعندما احصد هذا المنتوج فلم يكن منتوجي، ولكن سنحقق ذلك الان.

فلم ياخذ جورج المال معه الى سوليداد. فالمال موجود في المصرف. والمزرعة ستكون لنا، انا ولاني وجورج. وسيكون لنا غرفة خاصة بنا وسيكون لدينا كلب، وارانب ودجاج. سنزرع القمح والاخضر وربما سنشتري بقرة او عنزة كذلك».

توقف عن الكلام بعدما أدهشه ذلك الوصف فسأله كروكس:

-هل قلت ان معكم بعض المال؟» فقال كاندي:

- هذا صحيح لدينا القسم الاكبر منه، وسنحصل على الباقي خلال شهر فقد اختار جورج المزرعة»، وضع كروكس يده خلفه وراح يتحسس ظهره ثم قال متردداً:

- اذا انتم ايها الرجال اردتم شخصاً ياتي ويعمل معكم بلا مقابل فانا مستعد لمساعدتكم.

فانا لست بحاجة الى المال كل ما اريد المنام والطعام صحيح ان ظهري يؤلمني لكني ما زلت اتمكن من العمل بجد اذا عزمت على ذلك».

الفصل الثاني عشر

زائر اخر لكروكس

وعندما كان كروكس يتكلم كيف بامكانه ان يعمل جيداً، جاء صوت امراة ليقطع حديثهم.

- ايها الرجال، ألم يشاهد احدكم كيرلي؟»

والتفت كاندي ولاني وكروكس نحو الباب كانت امرأة كيرلي تقف هناك، وهي تنظر اليهم وقد امتلأ وجهها بالمكياج وشفتاها مفتوحتان قليلاً وهي تلهث وكأنها ركضت كثيراً فقال كاندي ببرود:

- لم يأتِ كيرلي الى هنا».

man wants to have somewhere to live, where nobody can throw him out. I've never had anything like that. I've planted crops on a lot of ranches in California, but they weren't my harvest. But we're going to do it now. George hasn't got the money with him is soledad. The money's in the bank.The ranch is going to be for me and Lennie and George. We're going to have a room for ourselves, and a dog and some rabbits and some chickens. We're going to have green corn, and maybe a cow or a goat as well'. He stopped, fascinated by his description.

'Did you say you've got the money?' Crooks asked.

'That's right,' said Candy. 'We've got most of the money. We'll have it all in a month. George has already chosen the ranch.'

Crooks put his hand behind him and felt his back. He hesitated. '......If you ....men..... wanted somebody to come and work for nothing , I'd come andd help you. Idon't need money, only a bed and food. I've got an injured back, but I can still work very hard if I want to.'

TWELVE
ANOTHER VISTIOR FOR CROOKS

As Crooks was saying how well he could work, a woman's woice intrrupted the conversation.

'Have any of you men seen Curley?'

Candy, Lennie and Crooks turned round to look at the door. Curely's wife was standing there, looking in, she had lot of make-up on her face, and her lips slightly parted.

She was breathing quickly, as though she had been running.

'Curley hasn't been here', said Candy coldly.

ظلت زوجة كيرلي واقفة عند الباب وتبتسم للرجال الثلاثة، وتنظر اليهم الواحد بعد الاخر وفي النهاية قالت:

– ارى ان بقية الرجال قد تركوا الضعفاء هنا واعرف الى اين ذهبوا وكيرلي ايضاً اعرف اين الجميع الان».

كان لآني يراقبها وقد سحر بجمالها الا ان كاندي وكروكس لم يعجبها الموقف فتحاشيا النظر اليها وبعد فترة من الصمت قال كروكس:

– يجب ان تعودي الى منزلك فلا نريد اي مشكلة».

فقالت الفتاة:

– حسناً، لا انوي ان اسبب لكم اية مشكلة فانا احب ان اتكلم مع شخص ما بين فترة واخرى فهل تعتقدون انني سعيدة بالبقاء طيلة اليوم بالبيت ؟» قال كاندي بحزم:

– عندك زوجك. فلا يحق لك ان تحاولي التحدث مع الرجال الاخرين، وتسببي لهم المشاكل».

– طبعاً عندي زوجي، والكل يعرف زوجي هذا ويا له من زوج فهو يقضي كل وقته بالتحدث عن نواياه في التحرش بالاخرين وعليّ ان ابقى في ذلك البيت الصغير واصغي لكيرلي وهو يتحدث كيف يتقاتل مع هذا وذاك». توقفت، وعادت الى هدوءها ثانية وسألت:

– بالمناسبة، ماذا حدث ليد كيرلي؟»

صمت الجميع متحيرين ماذا يقولون نظر كاندي بسرعة الى لآني، ثم قال:

– اوه ... كيرلي ...يده علقت في احدى المكائن هذا ما حدث ليد كيرلي».

نظرت الفتاة الى كاندي ملياً، ثم ضحكت وقالت:

– حقراء! تحاولون الضحك عليّ ! لقد اختار كيرلي احد الاشخاص ليتقاتل معه لكن اختياره كان غير صحيح علقت يده في احدى المكائن ! حقراء! لم يتشاجر مع اي احد منذ ان حدث له ذلك.

من عمل معه ذلك؟» فاعاد كاندي قوله:

– علقت يده في احدى المكائن فقالت الفتاة في برود:

– طيب، اتعتقد اني مهتمة لذلك؟ تحسبون انفسكم اذكياء وما انتم الا صعاليك. كلكم بلا استثناء وهل تظنون ما انا الا طفلة تصدق كل شيء ؟ فانا اعرف الكثير الكثير كان بامكاني ان اكون ممثلة. وقد قال لي في احدى المرات منتج افلام باني استطيع ان امثل في فلم...» كانت تتنفس بصعوبة وبغضب وقالت:

– مساء السبت ! سيستمتع الجيمع بوقت طيب.

Curley's wife remained by the door, smiling a little at the three men. She looked at them all in turn, 'I can see that the other men have left all the weak one here', she said finally.

'And I know where they all went-Curley, too.I know where they all are.'

Lennie watched her, fascinated, but Candy and Crooks felt embarrassed and avoided her eyes.

After a paues Crooks said, 'Perhaps you should go back to your own house now. We don'twant any trouble.'

'Well, I'm not giving you any trouble,' the girl said. 'I like talking to somebody now and then. Do you think I like staying in that house all the time?'

You'vegot a husband,' Candy said harshly. 'You shouldn't keep trying to talk to other men. You're causing trouble.'

The girl became angry. 'Of course I've got a husband,' she said. 'You've all seen him. What a husband! He spends all his time saying he's going to hit someone. I have to stay in that little house and listen to Curley telling me how he's going to fight somebody.'

She paused, and became calm again. 'By the way, what happened to Curley's hand?' she asked.

There was an embarrassed silence. Candy looked quickly at Lennie and then said, 'Oh.... Curley .... his hand was trapped in a machine. That's how it was injured.'

The gitl looked at Candy for a moment , then laughted. 'Rubbish!' she exclaimed. 'What are you trying to tell me? Curley started a fight with someone, but he chose the wrong person. Trapped in a machine- rubbish! He hasn't done any fighting since it happened. Who did it to him?'

' His hand was trappped in a machine,' Candy repeated.

'All right,' she said coldly. 'Do you think I care? You think you're very clever, but you're tramps, all of you. Do you think I'm only a child who knows nothing? I know plenty. I could have been an actress, and a film producer once told me I could be in films...' She was now breathing heavily with anger. 'Satruday night! Everybody's gone out to have a good

الجميع ! وماذا سأفعل انا؟ اقف هنا واتحدث مع الصعاليك الثلاثة.

زنجي، وأبله ورجل عجوز احمق وبالرغم من ذلك فان الحديث معكم يروق لي، لانه لا يوجد احد غيركم هنا!»

نظر لآني اليها وقد فتح نصف فمه وصمت كروكس، اما كاندي فقد تغيّر طبعه فوقف فجأة وقال غاضباً:

– لقد قلت ما فيه الكفاية وباختصار لا نريدك هنا. وقد قلنا لك ذلك.

وساقول لك شيئاً اخر. ان فكرتك عنا خطأ فليس لدي احساس كافي ليوضح لكم باننا لسنا بسخفاء ! افرضي اننا خسرنا عملنا بسببك. فهل تتصوري اننا سندور ونبحث عن عمل قذر كهذا وانت مخطئة. ولا تعرفين بان لدينا مزرعة خاصة بنا، ونحن لسنا بحاجة للبقاء هنا. فلدينا بيت ودجاج واشجار مثمرة– مزرعة اجمل من هذه المزرعة مئة مرة. وعندنا اصدقاء اصدقاء مخلصون فلا داعي للخوف ان خسرنا اعمالنا مرة اخرى عندنا ارضنا وهي ملكنا وبامكاننا الذهاب الى هناك».

ضحكت زوجة كيرلي على الرجل العجوز وقالت:

– حقراء ! لقد شاهدت مثلكم الكثير. ما ان تصبح في جيبه خمسون سنت حتى يصرفها على الوسيكي فانا اعرف اي نوع من الرجال انتم».

واحمر وجه كاندي اكثر واكثر وامتلأ بالغضب ولكن قبل ان تنهي زوجة كيرلي كلامه سيطر كاندي على اعصابه واستمر في حديثه بكل هدوء وقال الى الفتاة بنعومة:

– اعرف انك ستقولين اشياء مثل التي قيلت من قبلك. ولكن من الافضل لك ان ترحلي وتتركينا وحدنا فلا يوجد ابداً ما نقوله لكِ. ونحن نعرف ما عندنا ولا يهمنا ان صدقت كلامنا ام لا واعتقد عليك الان ان تخرجي وتتركينا لان كيرلي ربما لا يحب رؤية زوجته في الزريبة تتكلم مع صعاليك».

نظرت في وجوههم الواحد بعد الاخر. وكانوا جميعاً حاقدين عليها، ونظرت الى لآني اكثر من الباقين، حتى انزل عينيه خجلاً وفجأة قالت:

– من احدث لك هذه الكدمات في وجهك؟»

نظر لآني اليها بعصبية وقال :

– من – انا؟.

time, everybody! And what am I doing? I'm standing here talking to three tramps - a nigger, an idiot and stupid old man. I'm even enjoying it because there's nobody else here!'

Lennie watched her, his mouth half open. Crooks had become silent. But Candy's attitude changed. He stood up suddenly.

'I've had enough,' said Candy angrily. We don't want you here. We told you that. I'll tell you something else too. You've got the wrong idea about us. You haven't got enough sense to see that we aren't fools. Suppose we lose our jobs because of you. You think we'll travel around and look for another miserable job like this one. Well, you're wrong. You don't know that we're going to get own ranch. We don't need to stay her. We've got a house and some chickens and some fruit trees-a place a hundred times better than this ranch. We've got friends as well, real friends. We don't need to be afraid of losing our jobs any more.We've got out own land, it's ours and we can go there.'

Curley's wife laughed at the old man. 'Rubbish! she said. 'I've seen too many men like you. If you only had fifty cents,. you'd spend it all on whisky. I know what sort of men you are.'

Candy's face had become redder and redder with anger. But before Curley's wife had finished speaking, he controlled his anger and continued in a quiet voice.

'I knew you would say something like that,' Candy said to the girl. 'Perhps you'd better go away now and leave us alone. We've got nothing to say to you at all. We know what we've got, and we don't care whether you believe us or not. I htink you should leave us now, because curely might not like his wife to be in the barn talking to "tramps".'

She looked from one face to the other, but they were all unfiendly. She looked longest at Lennie, until he lowered his eyes in embarrassment. Suddenly she said, 'Where did you get those bruises on your face?'

Lennie looked up nervously. Who -me ?' he asked.

– نعم، انت»، نظر الى كاندي يستنجده ثم عاد ونظر الى الاسفل ثانيةً وقال:
– لقد علقت يد كيرلي في احدى المكائن» ضحكت زوجة كيرلي وقالت:
– فهمت، وكذلك انت اصابتك الماكنة سأتكلم معك في وقت اخر فانا احب المكائن»
فقاطعها كاندي وقال:
– اتركي هذا الرجل وشأنه ولا تحاولي ان تتحرشي به سأقول لجورج كل ما قلتيه الان فجورج لن يسمح لكِ في ان تعملي اي شيء للآني » عادت وسألت لآني:
– ومن هو جورج؟ هو هو الرجل القصير الذي جاء معك؟»
ابتسم لآني وقال:
– هذا صحيح، ذلك هو جورج، وسيسمح لي بالاعتناء بالارانب».
فقالت الفتاة بلطف:
– حسناً، اذا كنت تحب الارانب كثيراً فبامكاني ان اعطيك عدداً منها».
نهض كروكس من على سريره وقال ببرود للفتاة:
– هذا يكفي ، فليس من حقك ان تأتي الى غرفة رجل زنجي، وليس من حقك ان تأتي الى هنا على الاطلاق، والان ارحلي بسرعة واذا لم تخرجي ساطلب من صاحب المزرعة بان يمنعك من المجيء الى الزريبة ثانيةً».
التفتت الى كروكس وقد امتلأت غضباً وقالت :
اسمع ايها الزنجي هل تعرف ما استطيع ان افعله اذا فتحت فمك وتكلمت مع اي شخص ؟» تقدمت المرأة نحوه واعادت كلامها:
– هل تعرف ما استطيع ان افعله ؟ ثم دفعت كروكس نحو الحائط
ظهر كروكس صغيراً امامها، فلملم نفسه والتصق بالحائط وقال بهدوء:
– نعم». فقالت الفتاة:
– حسناً، اعرف دائماً قدر نفسك ايها الزنجي فما أنت الا سائس، اما انا فزوجة ابن صاحب المزرعة.
فبامكاني وبكل سهولة شنقك، بكل سهولة!»
– نعم »وبهدوء ونعومة، واضحة.
ظلت المرأة واقفة فوق رأس كروكس فترة قصير ويبدو وكأنها تنتظره كي يتحرك حتى تضربه على رأسه لكن كروكس ظل بلا حراك، ينظر الى الاسفل بصمت، وفي النهاية التفت الى الرجلين الاخرين كان كاندي العجوز يراقبها وقد دهش من غضبها ثم قال بحدة:
اذا حاولت شنق كروكس، فسنخبر الجميع بما قد حدث فعلاً».
فصاحت الفتاة:

'Yes, you.'

Lennie looked at Candy for hope and then he looked down again. 'Curley's hand was trapped in a machine,' he said.

Curley's wife laughed. 'I see; so you'r the machine,' she said I'll talkt to you later. I like machines.'

Candy interrupted. 'Leave this man alone,' he said. Dont' try to do anything to him. I'm going to tell George what you've said. George won't let you do anything to Lennie.'

'Who's George?' she asked Lennie. Is he the little man you arrived with?'

Lennies smiled happily. 'That's right,' he said. 'That's George and he's going to let me look after the rabbits.

'Well, if you like rabbits so much,' said the girl kindly, 'I might get some for you.'

Crooks stood up from his bunk. 'I've had enough,' he said coldly to the girl. 'You've got no right to come into a black man's room. You've go on to be in here at all. Now get out, quickly, If you don't, I'm going to ask the boss not to let you come into the barn again.'

She turned to Crooks in anger. 'Listen, nigger,' she said. 'Do you know what I can do if you talk to anybody?'

Curley's wife moved towards Crooks. 'Do you know what I could do?' she repeated, pushing Crooks against the wall.

Crooks seemed to grow smaller, and he pressed himself closer against the wall. 'Yes,' he said quietly.

'Well, remember who you are, niggger,' she said. 'You're a black stable man and I'm the wife of your boss's son. I could very easily have you hanged; very easily!'

Grooks did not say anything to continue the argument. He simply repeated, 'Yes,' even more quietly.

For a moment, Curley's wife stood over him. It looked as if she was waiting for Crooks to move so that she could hit him. But Crooks sat still, looking down silently. Finally she turned to the other two men.

Old Candy was watching her, amazed by her anger. 'If you tried to get Crooks hanged,' he said sharply, 'we'd tell

– يمكنك ان تقول لاي شخص تريد، فليس هناك احد يسمعك وانت تعرف ذلك!»

ادرك كاندي ان ما تقوله صحيح ووافق على كلامهاوقال:

– كلا، لا احد يصغي الينا» فهمس لآني قائلاً:

– اتمنى لو كان جورج هنا، اوه، اتمنى لو كان جورج هنا».

تقدم كاندي نحوه وقال:

– لا تهتم، لآني، لقد سمعت الرجال يعودون الان، واراهن ان جورج في المبنى الان واذا ذهبت في الحال فلن نقول لكيرلي انكِ كنتِ هنا»، نظرت الفتاة الى كاندي والشك يملأ قلبها وقالت:

– لست متأكدة انك سمعت الرجال يعودون » فقال كاندي:

–اذا كنتِ غير متأكيدة فمن الافضل ان لا تعرضي نفسك للمخاطرة، وتذهبي الان»

التفتت الى لآني وقالت:

– لقد سرني انك كسرت انف كيرلي، فهو يستحق ذلك، واحياناً اتمنى ان اضربه بنفسي» خرجت من الباب واختفت في ظلام الزريبة الدامس.

واول من تكلم بعد ان رحلت الفتاة هو كروكس عندما سأل كاندي:

– هل كنت تتكلم الحقيقة بقولك ان الرجال قد عادوا»

– فاجابه كاندي :« بالطبع ، لقد سمعتهم» فقال كروكس:

ولكني لم اسمع شيئاً» فرد عليه كاندي:

– سمعت شخصاً يغلق البوابة.

تحركت الخيول في الزريبة وسمع اصوات سلاسلها، وهناك صوت ينادي :

– لآني، اوه، لآني، هل انت في الزريبة؟» فصاح لآني:

– انه جورج، هذا جورج» واجابه:

– « انا هنا»

وما هي الا لحظة حتى ظهر جورج على عتبة الباب، نظر الى المكان والغضب يرتسم على وجهه، ثم قال:

– ماذا تفعل في غرفة كروكس؟ يجب ان لا تأتي الى هنا».

اومأ كروكس برأسه وقال:

– طلبت من لآني ان لا يدخل، لكنه أصر فدخل ».

everybody what really happened.'
'You can tell whoever you like!' she cried. 'Nobody would listen to you. You know that!'
Candy realised that she was right. 'No,' he agreed. Nobody would listen to us.'
I wish George was here, Lennie whispered.Oh I wish George was here.'
Candy walked over to him. 'Don't worry, Lennie,' he said. 'I heard the men coming back just now. I bet George is in the bunk-house already. He turned to Curley's wife. 'You'd better go home now.' Candy said quietly. 'If you go now, we won't tell Curley you were here.'
The girl looked suspiciously at Candy. 'I'm not sure that you heard the men coming back,' she said.
'If you're not sure,' said Candy, 'you'd better do the safest thing and go now.'
She turned to Lennie. 'I'm glad you hurt Curley,' she said. 'He deserved it. Sometimes I'd like to hit him myself.'
She went out of the door and disappeared into the dark barn.
Crooks was the first to speak after the girl had gone. 'Were you telling truth when you said that the men had come back?' he asked Candy.
'Of course; I haeard them,' Candy replied.
'Well, I didn't hear anything,' said Crooks.
'I heard somebody closing the gate,'Candy explained.
In the barn the horses moved around and their chains rattled. A voice called, 'Lennie Oh, Lennie. Are you in the barn?'
'It's George,' Lennie cried. 'Here, George,' he answered. 'I'm in here.'
In a moment George was standing at the door. He looked in with an angry expression on his face. 'What are you doing in Crooks' room?' he asked Lennie. 'You shouldn't be here.'
Crooks nodded and said, 'I told Lennie that, but he still come in.'

فقال جورج:

– حسناً، ولماذا لا ترميه خارجاً ؟ فقال كروكس:

– لم ارغب في ذلك فعلاً؟ فلأني رجل طيب.»

وبدأ كاندي الان يفكر بالمستقبل ثانية وقال:

– اوه، جورج، لقد فكرت كثيراً ووضعت خطة للحصول على المال من خلال تربية الارانب» تجهم وجه جورج وقال:

– طلبت منك ان لا تخبر احداً بهذا الموضوع» فقال كاندي :

– لم اقل لاحد سوى كروكس، ولم اقل لاي شخص اخر» فأمره جورج قائلاً:

– حسناً، اخرجا من هنا انتما الاثنان . يا الهي ، ماهي الا لحظة غبتها ففعلتما كل هذه الاشياء!»

نهض كاندي ولأني واتجها نحو الباب، فصاح كروكس:« كاندي!»

فردّ عليه كاندي:«نعم ؟»

فسأل كروكس:

– هل تتذكر ما قلته حول مجيئك ومساعدتك؟»

فقال كاندي:

– نعم، اتذكر ذلك».

– حسناً ، انسى ذلك، لم اقصد ما قلته، كان مجرد كلام.

فانا لا اريد ان اذهب الى مكان مثل ذلك» فقال كاندي:

– طيب، لا حاجة في ان تأتي اذا كان هذا ما تفكر به، طابت ليلتك».

خرج الرجال الثلاثة وساروا من خلال الزريبة، ومروا من امام الخيل، حتى وصلوا المبنى جلس كروكس على سريره ونظر الى الباب بعض الوقت ثم مد يده ليمسك زجاجة الدواء رفع قميصه من تحت بنطلونه، وصب قليلاً من الدواء في كفه وببطء شديد بدأ يدلك ظهره.

'Well why didn't you throw him out?' asked George.

'I didn't mind really,' said Crooks. 'Lennie's nice fellow.'

Now Candy began to think about the future again. 'Oh, George,' he said, 'I've been thinking about a lot. I've worked out how we can make some money with the rabbits.'

George frowned. 'I told you not to tell anyone,' he said.

'I only told Grooks,' said Candy, disappointed by George's words, 'I didn't tell anybody else.'

'Well, get out of here, you two. George ordered. 'My God, I think you'd do something wrong if I left you just for a minute.'

Candy and Lennie stood up and went towards the door. Crooks called, 'Candy!'

'Do you remember what I said about coming and helping you?' asked Crooks.

'Yes?' said Candy, 'I remember.'

'Well, just forget it. I didn't mean it, I was only talking. I wouldn't want to go to a place like that.'

'O.K.' said Candy, 'You needn't come if you don't want to. Goodnight.'

The three men went out of the door and they walked through the barn, past the horses, to the bank- house.

Crooks sat on his bunk and looked at the door for a moment then he reached for the bottle of medicine pulled his shirt out of his jeans poured a little of the medicine into his hand and slowly started rubbing his back.

الفصل الثالث عشر
موت في الزريبة

وبعد ظهر اليوم التالي كان الجو حاراً ومشمساً ولم يضطر الرجال للعمل، وراح الكثير منهم يلعب لعبة حدوة الحصان قرب المبنى، فاليوم هو - الاحد- يوم عطلتهم وكمان الوضع داخل الزريبة اهدأ حيث اخذت بقية الخيول تلوك التبن على مهل، والجمتها تبعث اصواتاً مألوفة، وكان ازيز الذباب يملأ الجو الدافيء بينما كانت الشمس تنساب مشرقة عبر شقوق جدران الزريبة.

وفي احدى اطراف الزريبة تلة ضخمة من التبن الجديد وفي الطرف الاخر للزريبة كان لآني يجلس ووحده على التبن، على مقربة منه صندوق الكلاب كان لاني يحدق في كلب صغير ميت مطروح امامه وحدق فيه ملياً ثم مدّ يده الضخمة ليداعب الكلب من الراس حتى طرف الذنب ثم قال لآني بهدوء:

- لماذا كان عليك ان تموت؟ فانت لست صغيراً كالفئران لم اضغط على راسك بشدة» ثم رفع رأس الجرو وراح يحدق في وجهه ويقول:

- ربما لا يدعني جورج بعد الان اعتني الارانب اذا اكتشف انك ميت ». عمل حفرة صغيرة في التبن ووضع فيها جرو ثم غطاه بالتبن ، لكنه ظلّ يحدق فى التلة الصغيرة التي عملها وفي اثناء ذلك دخلت زوجة كيرلي الزريبة ودخلت على مهلٍ لذلك لم يشعربها لآني في اول الامر. كانت ترتدي ثوباً خفيفاً من القطن وحذاء مغطى بقليل من الريش الاحمر. وقد ملئت وجهها بالمكياج وسوت ظفائرها بشكل جميل.

واقتربت كثيراً من لآني قبل ان يرفع عينيه ليراها شعر لآني بالخوف فراح يغطي الجرو الميت بالمزيد من التبن. فقالت:

- ماذا يوجد معك أيها الشاب؟

THIRTEEN
DEATH IN THE BARN

The next aftenoon was hot and sunny. As it was Sunday, the men did not have to work and alot of them were playing horseshoes near the bunk-house.

In the barn it was queiter; the resting horses were chewing hay and rattling their chains gently. Flies were buzzing through the warm air and the sun was shining through the cracks of the barn walls.

One end of the barn was piled high with new hay. At the other end, Lennie was sitting alone in the hay, Beside him was the wooden box which was the puppies' nest' Lennie was looking at a little dead puppy which was lying in fornt of him. He looked at it for a long time. Then he put out his huge hand and stroked the puppy from, one end of its body to the other.

'Why did you have to die?' Lennie said softly. You aren't as little as mice. I didn't press you head very hard. He bent the puppy's head up and looked at it's face. Then he said to it. 'Maybe George won't let me look after the rabbits now if he finds out that you're dead.'

He made a little hole in the hay, laid the puppy in it and covered it with a pile of hay. But he continued to stare at the pile that he had made.

At that moment, Curley's wife come into the barn. She entered quietly so that Lennie did not see her at first. She was wearing her light cotton dress and the shoes with the little red feathers. Her face was made up and the little hanging curls were all tidy. She was quite near to Lennie before he looked up and saw her.

Lennie was frightened and he covered the dead puppy with more hay.'

What have you got there, Young man?' she asked.

تظر لاني الى التبن وقال:

– يقول جورج، يجب عليّ ان لا اكلمك» ضحكت زوجة كيرلي وجلست على ركبتيها بالقرب من لاني وقالت:

– كل الرجال يلعبون لعبة حدوة الحصان في الخارج، والساعة الان تقريباً الرابعة لن يغادر احداً منهم قبل ان تنتهي المسابقة فلماذا لا احدثك اذن ؟ لم تسنح لي الفرصة ابداً في ان اكلم احداً لذلك فاني اشعر بوحدة قاتلة » قال لاني:

– حسناً ، المفروض ان لا اكلمك انا، جورج يخاف ان اسبب المشاكل» فسألته المراة لتغير الحديث:

– ماذا يوجد لديك في التبن هناك؟ قال بحزن:

– كلبي الصغير فقط ». وازاح التبن كي تتمكن الفتاة رؤية الكلب الصغير. صاحت:

– اوه، انه ميت» قال لاني

–كان صغيراً جداً كنت اداعبه فقط ظننت انه سيعضني امسكت براسه قليلاً و.. ومات» . قالت زوجة كيرلي بلطف:

– لا تهتم يمكنك الحصول على واحد غيره». استمر لاني حديثه بالم.

–نعم، اعرف ذلك، ولكن جورج لن يسمح لي الان ان اعتني بالأرانب».

– لماذا لا يسمح لك؟

– حسناً، قال جورج اذا ارتكبت اي خطأ فانه لن يسمح لي الاعتناء بالارانب » واقتربت اكثر من لاني وراحت تكلمه بود، وقالت:

– لا تخف من محادثتي . الا تسمع صياح الرجال في الخارج؟ فأنهم يلعبون من اجل المال. ولا احد سيترك المسابقة حتى تنتهي».

– قال لاني بحدة:

–اذا رآني جورج اكلمك سيغضب معي ،لقد قال لي ذلك».

–بان الغضب على وجه المرأة وصرخت:

– ما خطبك الا استطيع ان اتكلم مع احد؟ فانت شخص لطيف.

لكن جورج يقول انك تسببين لنا المشاكل».

فصاحت:

– اوه، حقير! ما هو الخطأ الذي افعله الان؟

Lennie looked down at the hay.' George says, 'I mustn't talk to you,' he said.
Curley's wife laughted and knelt in the hay next to him.
'Listen,' she said, 'All the men are having a horseshoe competition outside. It's only about four o'clock. Nobody's going to leave the competition before it finishes. Why can't I talk to you? I never get the chance to talk to anybody. I get terribly lonely.'
'Well, I'm not supposed to talk to you,' said Lennie. 'George is afraid I'll get into truoble.'
'What have you got in the hay there?' she asked, changing the conversation.
'Just my puppy,' he said sadly, and he moved the hay so that the girl could seee it.
'Oh, he's dead,' she cried.
'He was so little,' said Lennie. 'I was just playing with him I thought he was going to bite me. I pressed his head a little..... and....... and he was dead.'
'Don't worry,' said Curley's wife kindly, 'You can get another one.'
'Yes, I konw,' Lennie continued miserably, 'but now George won't let me look after the rabbits.'
'Why won't he?'
' Well, he said that if I do any more bad things, he won't let me look after the rabbits.'
She moved closer to Lennie and spoke kindly again. 'Don't worry about talking to me. Can you hear the men shouting outside? They'er playing for money and nobody will leave till the competition is over.'
' If George sees me talking to you,' Lennie said nervously, 'he'll become angry with me. He told me that.'
Her face grew angry. 'What's the matter with me?' she cried. 'Can't I tlak to anybody? You're a nice fellow. Why shouldn't I talk to you? I'm not doing anything wrong to you.'
'Well, George says you' ll get us into trouble.
'Oh, rubbish !' she exclaimed. 'What am I doing wrong

فلا احد يهتم بحياتي هنا . ولم اعتد على مثل هذه الحياة، كان بامكاني ان اعيش افضل من هذه الحياة. ثم اضافت بعد ان فكرت كثيراً وربما ساكون في يوم ما». ثم بدأت تحدث لآني عن حياتها ثم تكلمت بسرعة :

مرَّ بالمدينة احد الايام مسرح متنقل وقد التقيت باحد الممثلين وقال لي بان بامكاني ان اسافر معهم، ولكن والدتي رفضت ذلك لانني كنت ما ازال في الخامسة عشرة من عمري، ولو ذهبت معهم لعشت حياة تختلف عن عيشتي الحالية. وصدقني» داعب لآني الجرو الميت ثانية وقال:

– سيكون عندنا مزرعة صغيرة وأرانب» واصلت الفتاة حكاية قصتها بسرعة كي لا يتمكن لآني من مقاطعتها ثانية:

– ومرة اخرى، التقيت برجل كان يعمل في السينما ذهبت ورقصت معه، وقال لي ان بامكاني ان اصبح ممثلة ناجحة. ووعدني ان يكتب لي حالما يعود الى هوليود» ونظرت الى لآني باهتمام لترى ان كان مصغياً اليها: واستمرت:

– لم اتسلم تلك الرسالة ابداً واعتقد ان والد تي تسلمت الرسالة واخفتها عني، سألتها ان كانت قد استلمت الرسالة، فانكرت ذلك. لم اكن رغبة في البقاء في سالييناس ، لذلك تزوجت كيرلي التقيت به عندما كنت ارقص في الخارج...... هل تنصت الي؟ قال لآني :

– انا؟ نعم بالطبع» وواصلت الفتاة حديثها :

– حسناً، لم اخبر احداً بهذا الموضوع من قبل. وربما كنت فأنا لا احب كيرلي فعلاً انا لا احبه» وبعد ان اخبرت لآني بواحد من اسرارها ، تحركت واقتربت من لآني ثانية وجلست الى جانبه وواصلت كلامها:

– كان بامكاني العمل في السينما وارتدي ارقى الملابس مثل نجوم السينما المعروفين واذهب الى الفنادق الكبرى في هوليود ويقوم الناس بشراء صوري. وكان بامكاني ان اذهب لرؤية عرض الفلم دون شراء اي تذكرة لانني اكون احدى الممثلات اوه، تلك الملابس الجميلة وقد قال ذلك الرجل ان بامكاني ان اصبح ممثلة عظيمة».

ورفعت عينها نحو لآني، وقامت بحركة جميلة بيدها وذراعها لتبين ان بامكانها ان تمثل.

now? Nobody here cares about my life. I'm not used to living like this. I could have done something better with my life.' She added thoughtfully, 'Maybe I will one day.'

Then she started to tell Lennie about her life. She talked quickly. 'I come from Salinas, not far from Soledad,' she said. 'One day a travelling theatre came to the town and I met one of the actors. He told me that I could travel with them. But my mother wouldn't let me go because I was only fifteen. If I had gone,I wouldn't be living like this, believe me.'

Lennie stroked the dead puppy again,We're going to have a little ranch-and rabbits, he explained.

The girl contiuued her story quickly before Lennie could interrupt her again. 'Another time I met a man who worked in films. I went dancing with him. He said that I could be a good actress. He promised to write to me as soon as he got back to Hollywood.' She looked carefully at Lennie to see if he was listening.

'I never got that letter,' she conuinued. 'I think my mother stople it. I asked her if she'd taken it, but she said she hadn't. Well, I didn't wont to stay in Salinas, so I married Curley. I met him when I was out dancing...Are you listening?'

'Me?' said Lennie. 'Yes of course.'

'Well, I haven't told anybody about this before,' the girl went on. 'Perhaps I shouldn't. I don't like Curley; I really don't.'

Because she had told Lennie one of here secrets, she again moved colser to him and was now sitting next to him. 'I could have been in films and worn lovely clothes like those famous film stars,' she conuinued. 'I could have sat in those big hotels in Hollywood, and people would have taken photographs of me. I could have gone to film shown without playing for a ticket because I would have been one of the actresses. Oh, those lovely clothes - and that man said I could have been a great actress.'

She looked up at Lennie and made gentle movement with her hand and arm to show that she could act.

تنهد لآني بعمق وسمع من الخارج صوت حدوة الحصان تضرب الهدف وعلى اثرها ارتفعت هتافات الرجال عالية.

وبينما انئت الشمس بالغروب ضربت اشعتها جدران الزريبة حتى وصلت الى رؤوس الخيل فقال لآني:

– لو رميت هذا الكلب خارجاً لما عرف جورج اني قد قتلته عندها اتمكن من الاعتناء بالارانب دونما اي مشكلة قالت المراة بغضب:

– الا تفكر بشيء غير الارانب؟» قال لآني بزهو:

– سيكون لدينا مزرعة صغيرة. وبيت وحديقة وقطعة أرض نزرع فيها البرسيم، والبرسيم للارانب بالطبع». وسألته المراة:

– لماذا تحب الارانب لهذا الحد؟»

– وراح لاني يفكر قبل ان يرد على هذا السؤال واقترب منها بحذر حتى جلسا قريبين جداً وقال:

– احب مداعبة الاشياء الجميلة وذات مرة رأيت أرانب ذات شعر طويل كانت جميلة فعلاً احياناً اداعب الفئران عندما لا يوجد افضل منها». تراجعت زوجة كيرلي منه قليلاً وقالت: »

– اعتقد انك مجنون» قال لآني بجدية واضحة:

– كلا، انا لست مجنون. جورج يقول اني لست مجنوناً فانا احب ان اداعب الاشياء الجميلة والناعمة باصابعي»

شعرت الفتاة بالاطمئنان ثانية وابتسمت للآني وقالت:

– انت مجنون، لكنك شخص لطيف على اية حال. انت تماماً مثل طفل كبير . وافهم عن اي شيء تتحدث وبالرغم من ذلك، عندما اصفف شعري احياناً اقوم بمداعبته لانه ناعم. جداً».

ومررت اصابعها فوق رأسها، واستمرت في حديثها:

– بعض الناس لهم شعر خشن وشعر كيرلي مثل السلك. لكني شعري ناعم وجميل واني اسرحه كثيراً كما ترى ، وهذا ما يجعله جميلاً هنا ضع يدك هنا . ». وامسكت بيد لاني ووضعتها على راسها :

– ضع يدك هنا وسترى كم هو ناعم وجميل شعري».

و راحت يدا لاني الضخمتين تداعب شعرها وقالت:

– لا تعبث به فتجعله غير مرتب».

Lennie sighed heavily. From outside came the noise of a horseshoe hitting the iron stake and the men cheering. As the sun went down, the light shone through the cracks and climbed up the barn walls, over the heads of the horses.

Lennie said, 'Maybe if I took this puppy outside and threw him away, George would never know that I'd killed him. Then I could look after the rabbits without any trouble.'

Curley's wife said angrily, 'don't you think about anything except rabbits.?'

'Were going to have a little ranch,' Lennie explained proudly. 'We're going to have a house and a garden and an alfalfa field. The alfalfa is for the rabbits.'

'Why do you like rabbits so much?' the girl asked.

Lennie had to think before he could answer this question.

He carefully moved nearer to her until they were sitting very close together. 'I'like stroking nice things,' he said. 'Once I saw one of those long-haired rabbits. They were really nice. Sometimes I strkoe mice but not when I can get something better.'

Curley's wife moved away from him alittle. 'I think you're mad,' she said.

'No.I'm not,' Lennie explanied seriously. 'George says I'm not. I like to stroke nice, soft things with my fingers.'

The girl felt more relaxed again and she smiled at Lennie. You're mad, she said but you're a nice fellow in a way. You're just like a big baby. I can understand what you're talking about though. When I'm brushing my hair sometimes I just sit and stroke it because it's so soft.'

She ran her fingers over the top of her head. 'Some people's hair isn't soft,' she continued, 'and Curley's hair is just like wire. But mine is soft and fine. I brush it a lot, you see, and that makes it fine. Here-feel it just here.' She took Lennie's hand and put it on her head. 'Feel it there and see how soft it is.'

Lennie's big hands started stroking her hair.

'Don't make it untidy,' she said.

قال لآني:

– اوه! انه جميل » وزاد في مداعبه شعرها بقوة:

– احذر. ستجعله غير مرتب» ثم صرخت بغضب:

– توقف الان ستجعل شعري كومة من القش: ادارت رأسها بسرعة لكن لآني شد شعرها وامسك به بقوة. صرخت الفتاة:

– اتركني ! اتركني!» زاد خوف لآني من صراخ الفتاة وتغير لون وجهه وامتلأ قلبه بالخوف صرخت الفتاة ثانية فوضع لاني يده الاخرى على فمها وانفها توسل بها قائلاً:

– ارجوك، لا تصرخي سيغضب جورج»

وراحت الفتاة تقاوم بقوة وحاولت ان تصرخ وتستغيث لطلب النجدة، لكن يد لآني الضخمة منعتها من الصراخ. وبدأ لآني يصيح بخوف وهو يقول ثانية:

– اوه، ارجوك كفي عن الصراخ سيقول جورج انني فعلت شيئاً سيئاً لن يسمح لي بالاعتناء بالارانب».

حرّك لاني يده قليلا صرخت الفتاة بصوت هائل ثانية ثم اشتد غضب لاني وقال:

–لا تصرخي لا اريد ان تصرخي ستجلبي لي المشاكل لقد قال جورج انك ستجلبي لنا المشاكل، توقفي الان، كفي عن الصراخ!»

وظلت الفتاة تجاهد بين يديه، وقد امتلأت عيناها بالفزع، فهزها لآني غاضباً، وقال:

– لا تصرخي» وهزها ثانية، فأنهار جسدها فجأة. ثم لم تعد تتحرك. قد كسر لآني رقبتها، وماتت.

نهض وراح ينظر اليها ثم ازاح يده بحذر عن فمها فظلت دون حراك. قال لآني

– لم اقصد ايذاءك لكن جورج يغضب عليّ اذا صرخت». وعندما شاهدها لا تتحرك ولا تجيب. انحنى فوقها ورفع يدها ثم تركها تسقط، وبقي فترة متحيراً ثم همس بفزع وقال:

– لقد عملت شيئاً سيئاً . فعلت شيئاً سيئاً مرة اخرى».

جمع كومة من التبن وغطى جزءاً منها .

ومن الخارج سمع صيحات الرجال وهتافاتهم وتذكر لآني أين هو الان ومن في الخارج وقف بلا حراك وراح يستمع.

يبدو ان لا احد

'Oh, That's nice,' said Lennie, and he stroked harder. 'Oh, that's nice.'

'Be careful, you'll make it untidy, the girl repeated, and then she cried angrily. 'Stop now. You'll make my hair all untidy.' She moved her head quickly and Lennie grabbed her hair and held it tightly.

'Let go!' she screamed, 'Let go!'

Lennie was frightened by the girl's scream and his face was twisted with fear. The girl screamed again, and Lennie put his other hand over her mouth and nose.

'Please don't yell,' he begged. 'George will be angry.'

She struggled violently and tried to scream for help, but Lennie began to cry with fear. 'Oh, please don't yell,' he said agian, 'George will say that I've done a bad thig. He won't let me look after the rabbits.'

Lennie moved his hand a little and the girl's screaming became loud again. Then Lennie grew angry, 'Don't,' he said, 'I don't want you to yell. You'll get me into trouble;George said you would get me into trouble. Now stop it!'

She continued to struggle, and her eyes were filled with terror Lennie. shook here angrily. 'Dont' yell,' he said and shook her again, her body jumped suddenly and then she lay still. Lennie had broken her neck , and she was dead.

He stood up and looked down at her. Then he carefully took his hand away from her mouth. She lay still.

'I don't want to hurt you,' he said, 'but George will be angry if you yell.' When she neither answered nor moved, a moment he seemed confused then he whispered in fear, 'I've done a bad thing I've done another bad thing.'

He moved some of the hay with his hands and partly covered her with it.

From outside come the sound of men shouting and cheering ,Now Lennie remembered where he was and who was outside he stood still and listened. It seemed that nobody

قد سمع ما حدث في الزريبة. قال:

- لقد فعلت شيئاً سيئاً كان عليَّ ان لا افعل ذلك.

سيغضب جورج. قد قال لي ان اختبىء بين الاشجار حتى يعود ذلك ما قاله لي لا فعله وان وقعت في مشكله ».

نظر لآني الى الفتاة الميتة ثانيةً كان الكلب منطرحاً بالقرب منها رفعه لاني وقال:

- سارميه بعيداً يكفي ما فعلت من الامور السيئة».

وضع لآني الكلب تحت معطفه وتسلل نحو حائط الزريبة ونظر الى الخارج من خلال الشقوق ثم تسلل الى باب الزريبة وخرج.

وارتفعت الشمس عالياً على الجدران الان وخفتت الانوار داخل الزريبة وزوجة كيرلي مستلقية على ظهرها مغطاة بالتبن حتى نصفها.

الفصل الرابع عشر

ماذا سيحدث للآني ؟

كان كل شيء هادئاً في الزريبة بعد ان ذهب لآني حتى رنين لعبة حدوة الحصان بدأت انها قد هدأت عن الاول. وفي داخل الزريبة اشتد الضلام بالرغم من انها ما تزال مظيئة في الخارج. دخلت ام الكلاب وكلبه الراعي، الزريبة، وشمت الرائحة المنبعثة من زوجة كيرلي الميتة، وقف شعرها على ظهرها احدثت شيئاً من الضوضاء ثم اسرعت نحو الصندوق الخشبي حيث قفزت وسط صغارها ما زال جسد زوجة كيرلي مطروحاً على الارض وقد غطاه التبن الاصفر وبدا وجهها الان مختلفاً كانت جميلة جداً وبسيطة ولها وجه عذب كوجه الشباب وقد جعلها المكياج الذي ملأ خديها تبدو وكانه حية لكنها خلدت في نوم عميق وتبعثرت ظفائرها لتنتشر على التبن خلفها.

had heard what had happened in the barn.

'I've done a really bad thing,' he said. 'I shouldn't have done that, George is going to be angry. He told me to hide in the trees till he comes. That's what he told me to do if I was in trouble.'

Lennie looked at the dead girl again. The puppy was lying close to her. Lennie picked it up. 'I'll throw him away,' he said. 'I've got enough trouble.'

Lennie put the puppy under his coat, crept the the barn wall and looked out between the cracks. Then he crept to the door of the barn and went out.

The sun was shining high up on the walls now, and the light was growing soft in the barn. Curley's wife was lying on her back, and she was half covered with hay.

FOURTEEN
WHAT WILL HAPPEN TO LENNIE?

After Lennie had gone away, it was very quiet in the barn. Even the noise of the horseshoe game seemed to grow quieter. In the barn it was getting dark although it was still bright outside. The puppies' mother , a shepherd dog, came in. The smell of Curley's dead wife came to the dog's nose and the hair rose along her back. She made a noise and hurried to the wooden box, where she jumped in among the puppies.

The body of Curley's wife lay half covered with yellow hay. Now her face seemed different.The unhappiness and the ambition had all disappeared. Now she was very pretty and simple, and her face was sweet and young. The make-up on her cheeks and lips made her look as if she was alive and asleep. The curls of her hair were spread on the hay behind

وشفتاها مفتوحتان قليلاً. وحطم صوت كاندي العجوز الهدوء الذي خيم على الزريبة عندما دخل وهو يصيح:

– لاني، اوه، لآني هل انت هنا؟ لقد فكرت بالمزرعة ثانيةً، وساخبرك ماذا سنصنع في المستقبل».

اقترب كاندي من الجسد الميت وصاح ثانيةً:

– اوه ، لآني!، ثم توقف وشاهد زوجة كيرلي وقد تخشب جسدها وراح يفرك ذراعه بوجهه، ويقول لها:

– لم اعرف انكِ هنا» وعندما لم يتلق جواباً تقدم نحوها وقال:

– يجب ان لا تنامي هنا، يجب ان تكوني في البيت». وفجأة ادرك كاندي ان هناك خطأً. فاقترب منها وصاح:« يا الهي ». نظر حوله بلا امل وفرك وجهه ثم قفز وخرج مسرعاً من الزريبة.

وما هي الالحظة حتى عاد كاندي ومعه جورج. سأله جورج:

– «ماذا تريد ان تخبرني ؟» اشار كاندي الى زوجة كيرلي وحدق جورج بها وقال:« ما خطبها؟» ثم تقدم واقترب منها . جلس الى جانبها ووضع يده على قلبها وبعد دقائق وقف ببطء ويتعب واصبح وجهه قاسياً وعيناه جامدتان قال كاندي « كيف حدث ذلك؟» نظر جورج اليه ببرود وسأله :

– الا تعرف؟» وظل كاندي صامتاً فقال جورج يائساً:

– كان علي ان اعرف ان ذلك سيحدث ربما كنت اعرف، حقاً» سأله كاندي:

– ماذا ستعمل الان جورج؟ ماذا سنعمل الان؟»

ظل جورج لوقت طويل صامتاً؟ ولم يجب ثم قال:

– اعتقد يجب ان نخبر ..... الرجال. اعتقد ان علينا العثور على لآني ووضعه في السجن، لا نستطيع ان ندعه يهرب. سيموت المسكين من الجوع».

وحاول جورج ان يتصور مستقبل لآني:

– ربما يوضع في السجن ويعامل بلطف»

– لكن كاندي قال وهو مضطرب :

– يجب ان ندعه يهرب انت لا تعرف كيرلي جيداً سيطالب كيرلي بشنق لآني.. وسيصر كيرلي على شنق لآني».

her, and here lips were parted.

The peace was broken by old Candy's voice as he came into he barn. 'Lennie,' he called. 'Oh,' Lennie! Are you in here?I've been thinking about the ranch agian, and I'll tell you what we can do.'

Candy came closer to the dead body Oh. 'Lennie!' he called again, and then he stopped. He had noticed Curley's wife. His body stiffened and he rubbed the side of his arm on his face. 'Ididn't know you were here, he said to her.

When the girl did not answer, Candy stepped nearer. 'You shouldn't be here,' he said. 'You should be at home.'

Candy suddenly realised that something was wrong. He moved even nearer to her. 'Oh.' he cried. He looked around helplessly and rubbed his face. Then he jumped up and went quickly out of the barn.

In a moment Candy came back with George.

'What do you want to tell me?' asked George.

Candy pointed at Curley's wife, George stared at her, 'What's the matter with her?' he asked. Then he stepped closer. He knelt down beside her and put his hand over her hear. After a while he stood up slowly and stiffly his face and eyes hard and clod.

Candy said, 'How did it happen?'

George looked coldly at him. 'Don't you know?' he asked .and Candy was silent, 'I should have known that this would happen,' George said helplessly. 'Perhaps I did know really.'

'What are we going to do now, George ?' asked Candy.

'What are we going to do now?'

George took a long time to answer. 'I suppose....we've got to tell.... the men. I suppose we've got to find Lennie and put him in prison. We can't let him get away the poor fool would starve.' George tried to imagine Lennie's future.

'Maybe he'll be put in prison and treated kindly.'

But Candy said excitedly, 'We ought to let him get away. You don't know Curley very well. Curley will want to have Lennie hanged, Curley will make sure he's hanged.'

نظر جورج الى كاندي وقال في النهاية:

– نعم انت على حق. سيعمل ذلك كيرلي وكذلك الرجال الاخرون فنظر جورج ثانية الى زوجةكيرلي.

– ثم تكلم كاندي عن خوفه الكبير. خوفه حول المستقبل:

– نستطيع انا وانت شراء تلك المزرعة الصغيرة، اليس كذلك يا جورج؟ نستطيع انا وانت الذهاب الى هناك والعيش معاً عيشة هادئة، اليس كذلك يا جورج، اليس كذلك؟»

وقبل ان يرد عليه جورج، خفض كاندي رأسه ونظر الى التبن، قد عرف الجواب قال جورج بهدوء:

– اعتقد اني اعرف طول هذا الوقت ان المسألة مستحيلة اعرف اننا لا نستطيع شراء تلك المزرعة، لكن لاني كان يحب الحديث عنها كثيراً» سأله كاندي بلهجة حزينة:

– اذن – هل هذه نهاية خططنا؟» لم يرد جورج على هذا السؤال قال:

– ساعمل لمدة شهر ثم احصل على اجرتي البالغة خسمين دولاراً وامضي الليلة كلها في احدى الملاهي، ثم اعود واشتغل لشهر اخر وسأحصل على خمسين دولاراً اخرى». قال كاندي:

– لآني رجل طيب. لم يخطر ببالي ابداً انه سيرتكب مثل هذه الحماقة».

وضل جورج يحدق في زوجة كيرلي:

– والان اسمعني، يجب ان نذهب ونخبر الرجال يجب ان يلقو القبض على لآني، اعتقد، ليس هناك وسيلة اخرى وربما لا يؤذونه لن ادعهم يؤذونه، والان اسمعني جيداً، قد يظن الرجال اني ساعدت لآني في قتل زوجة كيرلي لذلك ساذهب الى المبنى وخلال دقائق تذهب انت وتخبر الرجال بالحادث ثم آتي انا واتظاهر باني لم أراها ابد اً.

هل تستطيع ان تقدم لي هذه الخدمة؟» قال كاندي:

– بالطبع، جورج، بالطبع ، سافعل ذلك من اجلك». قال جورج:

– طيب، انتظر دقيقتين ثم تخرج مسرعاً وتخبر الرجال انك وجدتها الان سأذهب انا الان».

George looked at Candy. 'Yes,' he said at last. 'You're right; Curley will do that. So will the other men.'George looked down again at Curley's wife.

Then Candy spoke about his greatest fear, his fear about the futur. 'You and I can buy that little ranch, can't we, George? You and I can go there and live well, can't we, George? can't we?'

Before George answered, Candy lowered his head and looked at the hay. He knew the answer.

George said softly, 'I think I knew all the time that it was impossible. I knew we'd never buy that ranch, but Lennie liked hearing about it so much.'

'Then-is that the end of our plans?' Candy asked miserably.

George did not answer this question. He said, 'I'll work for a month. Then I'll take my fifty dollars'pay and stay in abrothel all night. Or I'll sit in a bar and drink whisky until everybody goes home. Then I'll come back and work for another month, and I'll have another fifty dollars.'

Candy said, 'Lennie's such a nice fellow. I didn't think he'd do anything like this.'

George was still staring at Curley's wife. 'Lennie didn't do this because he's curel,' he said. 'He's done alot of bad things, but he's not a cruel man.'

George stood up and looked at Candy. Now listen. We've got to tell the men. They've got to catch Lennie, I suppose. There's no other way. Maybe they won't hurt him. I won't let them hurt him. Now losten carefully. The men might think I helped to kill Curley's wife, so I'm going into the bunk-house. In a minute I want you to go out and tell the men about her, Then I'll come out and pretend that I havent's seen her. Will you do that for me?'

'Of coures, George,' said Candy, 'Of coures I'll do that for you.'

'O.K.' said George. 'Wait two minutes, then run out and tell the men that you've just found her. I'm going now.'

استدار جورج ، خرج مسرعاً من الزريبة. حدق كاندي في جورج وهو يذهب، ثم نظر يائساً الى زوجة كيرلي وقال بحزم:

–انك عاهرة حقاً، لقد جعلت لآني يقتلك واعتقد انكِ سعيدة الان.

الكل يعرف انكِ مصدر المشاكل لم تكوني طيبة ولن تكوني الان، ايتها العاهرة»، بدأ كاندي بالصراخ فاضطرب صوته واستمر في حديثه بحزن

–قال كان بامكاني العمل في حديقة تلك المزرعة وكان بامكاني غسل الصحون لجورج ولآني»

وامتلات عينا كاندي بالدموع وهو يتكلم ثم استدار وخرج من الزريبة مكسور الخاطر.

وفي الخارج، توقفت ضجة لعبة حدوة الحصان ثم اسرعت الاصوات نحو الزريبة ودخل الرجال : سْليم ، وكارلسون ووايت ووكيرلي وخلفهم كروكس. وجاء كاندي بعدهم وكان جورج اخر من وصل وركض الرجال الى نهاية الزريبة وجدوا زوجة كيرلي هناك توقفوا وحدقوا بها .

ذهب سْلِيم اليها مسرعاً وجس نبطها ولمس وجنتها الناعمة باصابعه، ثم وضع يده تحت رأسها فشعر بعنقها المكسور وعندما نهض تحرك الرجال الاخرون نحو الفتاة الميتة وراحوا يتطلعون اليها ، وفجأة ادرك كيرلي ما قد حدث وقال :« اعرف من قتلها انه الخنزير الكبير اعرف انه هو الذي عملها كل الرجال كانوا في الخارج؛ يلعبون لعبة حدوة الحصان».

واشتد غضب كيرلي وبدأ يصيح:

– سامسك به، سأجلب بندقيتي ساقتل ذلك الخنزير بنفسي!

سأضربه في معدته هيا بنا يا رجال !» وخرج مسرعاً من الزريبة قال كارلسون:« ساجلب مسدسي» وخر ج ايضاً وهو يركض التفت سْلِيم على مهل نحو جورج وقال:

– اعتقد ان لآني قد فعل هذا ، ان رقبتها مكسورة ولآني فقط يستطيع ان يفعل هذا» لم يرد عليه جورج لكنه اومأ برأسه ببطء ونزلت قبعته على جبهته حتى غطت عينه تنهد سْلِيم وقال:

– حسناً، اظن ان علينا ان نذهب ونقبض عليه الى اين تعتقده قد ذهب؟»

George turned and went quickly out of the barn.
Candy watched George go.Then he looked helplessly at Curley's wife, 'You're real whore,' he said fiercely. 'You made Lennie kill you and I suppose you're glad. Everybody knew that you'd make trouble. You were no good and you're no good now, you whore.'
Candy started crying, and his voice shook. 'I could have worked in the garden on that ranch,' he continued sadly. 'And I could have washed the dishes for Lennie and George.'
Tears filled Candy's eyes as he . The turned and went sadly out of the barn.
Outside, the noise of the horseshoe competition stopped. The sound of running feet came towards the barn, and the men rushed in: Slim, Carlson, Whit and Curley, with Crooks behind them, Candy came in after them, and Geroge last of all. The men ran to the end of the barn. They found Curley's wife there, stopped and looked at her.
Slim went quickly to her and felt her wrist. He touched her cheek with one of his fingers, and then he put his hand under her head, feeling her broken neck. When he stood up. the other men moved towards the dead girl and stared at her.
Suddenly Curely realised what had happened. 'I know who killed her,' he cried. 'It was that big swine, I know he did it. All the other men were outside playing horseshoes.'
Curley became wild with anger. 'I'm going to get him he shouted. 'I'm going to fetch my shotgun and I'll kill the swine myself!, I'll shoot him in the stomach. Come on, you men!' He ran quickly out of the barn.
'I'll get my pistol,' said Carlson and he ran out too.
Slim turned quietly to Geroge. 'I suppose Lennie must have done it,' he said. Her neck's broken Lennie could have done that.'
George did not answer, but he nodded slowly. His hat was pulled down on his forehead and his eyes were covered.
Slim sighed. 'Well, I suppose we've got to go and find him.'
he said. 'Where do you think he went?'

وظل جورج صامتاً مدة طويلة حتى تكلم وقال:
– سيذهب الى الجنوب أتينا من الشمال، لذلك سيذهب الى الجنوب».
قال سليم:« اعتقد ان علينا ان نقبض عليه»
تحرك جورج واقترب من سليم وسأله:
– هل تعتقد ان بامكاننا القبض على لأني ووضعه في السجن؟
انه مجنون، سْليم ، وانا متأكد انه لم يقصد قتلها».
وأومأ سْليم وقال:
– ربما نتمكن من ذلك. ربما . اذا منعنا كيرلي لكن كيرلي يريد قتله.
ولم ينس كيرلي كيف حطم لاني يده». قال جورج:
– اعرف.... اعرف» دخل كارلسون مسرعاً وهو يقول:
– الخنزير القذر سرق مسدسي. لم اجد المسدس في الكيس».
وبعد ان جاء كارلسون، وصل كيرلي حاملاً بندقيته لكنه بدا هادئاً الان قال كيرلي:
– طيب ايها الرجال مع كروكس بندقية، خذها انت يا كارلسون.
وعندما ترى سمول لا تدعه يهرب اضربه بمعدته، فيسقط صريعاً» قال وايت مضطرباً:«لا يوجد معي بندقية قال كيرلي:
وايت، اذهب انت الى سوليداد واحضر البوليس، دعنا نذهب الان»
ثم التفت الى جورج وقد ظهرت عليه امارات الشك وقال له:
تأتي معنا» قال جورج:
– نعم ، سأتي معكم. ولكن اسمعني يا كيرلي ذلك المسكين مجنون لا تقتله هو لم يعرف ما كان يفعل ». صرخ كيرلي:
– لانقتله؟ لقد سرق مسدس كارلسون بالتأكيد سنقتله».
قال جورج:
– ربما يكون كارلسون اضاع مسدسه» قال كارلسون:
– كلا... كان معي هذا الصباح. قد سرقه شخص ما »
– وقف سْليم ينظر الى زوجة كيرلي وقال:
– كيرلي، من الافضل ان تبقى هنا مع زوجتك » احمر وجه كيرلي وتملكه الغضب ثانيةً وقال:
– ساذهب لاقتل ذلك الخنزير القذر ساذهب وسأمسك به !»

George took a long time to speak. 'He'll have gone south,' he said at last. 'We came from the north so he'll have gone south.'
'I suppose we've got to fine him,' Slim repeated.
George moved closer to Slim. 'Do you think we could catch Lennie and have him put in prison?' he asked. 'He's mad, Slim. I'm sure he didn't mean to kill the girl.'
Slim nodded. 'We might be able to do that,' he said. We might if, we could stop Curley. But Curely will want to shoot him. 'Curley hasn't forgotten how Lennie broke his hand.'
'I know,' said George. 'I know.'
Carlson came running in. 'The dirty swine has stolen my pistol,' he shouted. 'It isn't in my bag.'
After Carlson came Curely, carrying a shotgun. He was calm now.
'All right, you men,' Curley said. 'Crooks has got a shotgun,Take it, Carlosn. When you see Small, don't give him a chance to escape shoot at his stomach That'll make him fall.'
Whit said excitedly, I haven't got a gun.'
Curley said, 'Whit, I want you to go to Soledad and get the sheriff. let's go now.' he turned suspiciously to George.
'You're coming with us,' he said to him.
'Yes,' said George. 'I'll come. But listen Curley. The poor fool's mad. Don't shoot him. He didn't know what he was doing.'
'Don't shoot him?' cried Curley. 'He's got Carlson's pistol. Of coures we'll shoot him.'
George said, 'Maybe Carlson lost his pistol.'
'No.' said Carlson, 'I saw it this mornig. Somebody has taken it.'
Slim stood looking down at Curley's wife. He said, 'Curley, maybe you should stay here with your wife.'
Curley's face turned red and he was furious again. I'm going,' he said I'm going to shoot that big swine I'm going to get him!'.

التفت سْليم الى كاندي وقال:

- انن ستبقى انت معها. وعلينا نحن ان نذهب»

اومأ كاندي برأسه بالايجاب فتحرك الرجال توقف جورج لحظة الى جانب كاندي فنظر الاثنان الى الفتاة الميتة ثم تحرك جورج وراء الرجال وهو يجر نفسه والحزن يملأ قلبه وبعد ان ذهبوا، جلس كاندي على التبن وراح يحدق في وجه الفتاة الميتة ويقول بهدوء:

- مسكين ايها الابله». واختفت اصوات الرجال واظلمت الحظيرة شيئاً شيئاً وبدأ ت الخيول بالحركة في اماكنها، وتطقطق بألجمتها استلقى كاندي العجوز على التبن وغطى عينه بذراعه وبدأ يبكي بهدوء.

الفصل الخامس عشر

العودة الى البحيرة

ما زالت مياه نهر الساليناس، بعد نهاية ظهيرة ذلك اليوم، هادئة، وكانت الشمس تشرق على قمم جبال غابيلان بينما عم الظلام كل الوادي وفجأة ظهر لآني من بين الاشجار قرب البحيرة وتقدم بهدوء نحو حافة البحيرة فركع وراح يشرب ولا يكاد يمس بشفتيه الماء واحدث طير صغير شيئاً من الضجة، فرفع لاني رأسه فجأة ليتبين مصدر الصوت.

وعندما رأى ان مصدر الصوت عصفور صغير ، خفض رأسه وراح يشرب المزيد من الماء، وعندما أنتهى جلس على الضفة وانحدر بجانبه نحو البحيرة، حتى يتمكن من مراقبة مدخل الممر. امسك لآني ركبتيه بيديه وبدأ يكلم نفسه بهدوء: لم انسى ماذا اعمل اوه، كلا، لم انسى كلمات جورج» اختبىء بين الاشجار وانتظر حتى يأتي جورج» انزل لآني قبعته فوق عينيه، وواصل حديثه:

- «سيغضب جورج

Slim turned to Candy. 'Will you stay here with her then, Candy?' he said, 'The rest of us have got to go now.'

Candy nodded and the men moved away. George stopped for a moment beside Candy and they both looked down at the dead girl. Then George moved slowly after the other men, sadly dragging his feet.

After they had gone Candy sat down in the hay and looked at the dead girl's face. 'Poor fool,' he said softly.

The sound of the other men died away into the distance. In the barn it was gradually getting dark and the horses moved around, rattling their chains. Old Candy lay down in the hay, covered his eyes with his arm and wept quietly.

FIFTEEN
BACK TO THE POOL

In the late afternoon, the deep green pool of the Salinas River was still. The sun was shining on the tops of the Gabilan mountains, but in the valley it was getting dark.

Suddenly Lennie appeared out of some trees near the pool. He went quietly to the edge of the pool, knelt down and drank, hardly touching the water with his lips. A little bird made a noise and Linnie quickly reaised his head to see where the sound was coming from. When he saw that it was only a bird he lowered his head and drank some more water.

When he had finished he sat down on the bank with his side to the pool. He kept looking to see if anybody came along the path. Lennie put his arms around his knees and spoke softly to himslef, 'I didn't forget what to do; oh no, I didn't forget George' words. "hide in the trees and wait for George ."

Lennie pulled his hat down over his eyes. 'George is going

معي، سيتمنى جورج لو كان وحده لقد سببت له الكثير من المشاكل».

ادار لآني رأسه ونظر نحو قمم الجبال المظيئة، وقال:

-« استطيع ان اصعد هناك واجد لنفسي مغارة، اذا كان جورج لا يريدني ..... سأرحل، نعم. سأرحل» ثم قال:

« الاحسن ان ارحل الآن، فجورج لن يدعني اعتني بالارانب بعد الان»وفجأة سمع لاني وقع اقدام في الممر. رفع لاني عينيه شاهد جورج قادماً نحوه وقف لآني على ركبتيه وقال:

-« لن تتركني ، اليس كذلك يا جورج؟ اعرف انك لن تتركني».

وتقدم جورج بخطى ثقيلة واقترب من لآني وجلس الى جانبه وقال :

-« كلا» صرخ لآني:

- « اعرف انك ان تتركني انت لن تفعل اي شيء مثل ذلك».

- وظل جورج صامتاً، قال لآني:« جورج». قال جورج:

- « لا تهتم» ثم عاد وصمت ثانية.

أضاء نور الشمس قمم الجبال فقط ، اما الوادي فكان الظلام فيه لطيفاً وارزق وسمع من بعيد اصوات رجال فقال لآني ثانية:

-«جورج» قال جورج:« نعم؟»

- « ألست غاضباً مني، جورج؟»

- «غاضباً؟» قال لآني:

- نعم، انت تعرف ماذا كنت تقوله لي باستمرار انت تقول، « لو لم تكن معي لقبضت خسمين دولاراً...» صاح جورج:

- « يا الهي، لآني! لا تتذكر اي شيء مما قد حدث ولكنك تتذكر كل كلمة قلتها لك» سأله لاني:

- « حسناً، الا تقوله لي ؟» حاول جورج ان يعيد الكلمات المألوفة:

- وقال :« لو كنت وحدي لعشت حياة افضل بالفعل» وكان صوته

to become angry with me,' he continued. 'George is going to wish he was alone without me causing trouble for him.'

Lennie turned his head and looked at the bright mountain tops. 'I can go away up there and find a cave,' he continued sadly. 'If George doesn't want me....I'll go away. Yes,I'll go away.'

'I think I'll go away now,' he said. George isn't going to let me look after the rabbits now.'

Suddenly there was the sound of footsteps on the path. Lennie looked up and saw George walking towards him.

Lennie got up on his knees. 'You aren't going to leave me, are you, George?' he asked I know you aren't.'

Walking slowly and carefully, George came closer and sat down next to Lennie. 'No,' he answered.

'I knew you wouldn't,' cried Lennie. 'You wouldn't anything like that.'

George was silent.

'George,' said Lennie.

'Yes,'

' I've done another bad thing.'

That doesn't make any differnce,' said George and he was silent again.

Only the tops of the mountains were lit by the sun now and the shadow in the valley was blue and soft. From the distane came the sound of men's voices.

'George,' said Lennie again.

'yes?'

'Aren't you going to get angry with me, George?'

'Get angry?'

' Yes,' said Lennie. 'You know what you always say to me. You say, "If didn't have you, I'd take my fifty dollars..." '

'My God, Lennie!' cried George. 'You can't remember anything that happens, but you remember every word I say.'

'Well, aren't you going to say it?' asked Lennie.

George tried to repeat the well-known words. 'If I lived alone, I could have a really good time,' he said, but his voice

لا يعبر عن شيء:« كان بامكاني ان احصل على عمل دون اية مشاكل».
توقف جورج عن الكلام قال لآني:
- « اكمل ، وعند نهاية الشهر........»
« وعند نهاية الشهر، آخذ خمسين دولاراً واذهب الى المدينة وامتع نفسي». وتوقف جورج عن الكلام ثانيةً سنظر اليه لاني متلهفاً وقال:« اكمل، جورج لن تغضب مني مرة اخرى؟»
قال جورج:« كلا» قال لآني :« حسناً، استطيع ان ارحل الان، اذهب الى التلال واجد مغارة اذا كنت لا ترغب فيَّ»
- ومرة اخرى حاول جورج ان يقول ما يتوقعه لآني قال:
- « كلا، اريد ان تبقى معي، هنا».
وتمنى لآني ان يسمع عن اشياء اخرى فقال:
« قل لي » قال جورج: « ماذا تريد ان اقول لك».
-« عن الرجال الاخرين وعن انفسنا » وبدأ جورج يتحدث:
« الرجال الذين يشبهوننا لا عائلات لهم ولا سكن يعملون ليجمعوا بعض المال ثم يبذروا كل ما جمعوا لا يوجد احد في كل العالم يهتم بهم...»
صاح لآني سعيداً :« اما نحن فلا »
وصمت جورج لدقائق ثم قال:
- نحن نختلف انت معي و....» اضاف لآني والسعادة تملأ قلبه:
-« وانت معي! نحن معاً، يهتم الواحد منا بالاخر»
- وهبَّ نسيم المساء اللطيف ليمر عبر النهر ومن خلال الاشجار اهتزت الاوراق وانسابت امواج صغيرة لتحرك صفحة المياه الخضراء للبحيرة ومن جديد سُمعت اصوات الرجال وهذه المرة اكثر قرباً من الاول. خلع جورج قبعته وقال بعصبية « اخلع قبعتك يا لاني فالهواء منعش »
خلع لآني قبعته ووضعها امامه على الارض وكان الظل في الوادي اكثر ازرقاقاً من السابق وخيمت ظلمة المساء بسرعة وهب النسيم حاملاً اصوات الرجال المندفعين خلال الاشجار نحوهما فقال لآني:
- « اخبرني، كيف سيكون الامر».

had no interest in it. 'I could get a job without any trouble.' George stopped speaking.

'Go on,' said Lennie .'And at the end of the month....'

'And at the end of the month I could take my fifty dolars and go into town and enjoy myself.' George stopped again.

Lennie looked eagerly at him. 'Go on, George,' he said.

'Aren't you going to be angry with me any more?'

' No,' said George.

'Well, I can go away,' said Lennie. 'I'll go to the hills and find a cave if you don't want me.'

Again George tried to say what Lennie was expecting. 'No,' he said. 'I want you to stay here with me.'

Now Lennie wanted to hear about other things. 'Tell me,'he said.

'Tell you what Lennie?'

'About the other men and about us.'

'Men like us have no family and no home,' Goerge began. 'They work for some money and then they spend it all. They're got nobody in the world to look after them....'

'But not us,' Lennie cried happily. 'Tell me about us now.'

George was quiet for a moment.

'We're differnt,' he continmued, 'because I've got you and....'

'And I've got you!' added Lennie happily. We've got each other and we look after each other.'

The gentle evening wind blew across the river and through the trees. The leaves shook and little waves flowed up the green pool. Again there was the noice of men's voices, this time much closer than before.

George took his hat off. He said nervously, 'Take your hat off, Lennie. The air feels fine.'

Lennie took off his hat and put it on the ground in front of him. The shadow in the valley was bluer than before and the evening was approaching fast.The wind carried the sound of men rushing through the trees and leaves towards them.

'Tell me how it's going to be.' said Lennie.

وقد اصغى جورج الى الاصوات البعيدة ولفترة ركزّ جورج كل اهتمامه ماذا سيفعل ثم قال:« انظر الى ما وراء النهر يا لآني، وسأخبرك ».

ادار لاني رأسه ونظر الى ما وراء البحيرة الى جبال غابيلان المعتمة ثم تكلم جورج ثانية :« سيكون لدينا مزرعة صغيرة» وضع يده في جيب سترته واخرج مسدس كارلسون امسك بالمسدس ثم وضعه على الارض وراء لاني، ثم نظر الى رأس لاني من جهة الخلف وعبر النهر سمعا صوت احد الرجال ينادي والاخر يرد عليه قال لآني :« اكمل. اخبرني عن المزرعة».

رفع جورج المسدس فرجفت يده لذلك عاد فانزلها الى الارض ثانية قال لآني مرة اخرى:« اكمل، اخبرني كيف سيكون الامر، سيكون لدينا مزرعة صغيرة »

قال جورج:« سيكون عندنا بقرة، وربما خنزير وعدد من الدجاج..... وقرب البيت سنزرع حقلاً للبرسيم» صاح لاني:« للأرانب» فكرر جورج« للأرانب ».

قال لآني:« وسأعتني بالارانب».

أعاد جورج :« وستعتني انت بالارانب».

ضحك لآني بفرح وقال:« وسنعيش ، سنعيش حقاً»

– «نعم». ادار لآني رأسه قال جورج:

– كلا، انظر الى ما وراء النهر وحاول ان تتصور انك ترى المزرعة».

اطاعه لآني نظر جورج الى المسدس وسمع جورج اصوات اقدام مندفعة خلال الاشجار القريبة التفت جورج ونظر في ذلك الاتجاه قال لآني ثانية: «اكمل يا جورج متى سنذهب الى المزرعة؟»

« سنذهب هناك حالاً».

George had been listening to the distant sounds. For a moment he concentrated on what he was going to do. 'Look across the river, Lennie,' he said and I'll tell you.'

Lennie turned his head and looked across the pool at the darkening Gabilan mountains. Then George began to speak again. We're going to get a little ranch,' George began. 'He put his hand into his side pocket and brought out Carlson's pistol. He held it in his hand on the ground behaind Lennie's back and then looked at the back of Lennie's head.

'Go on.' said Lennie . 'Tell me about the ranch.'

Geroge raised the pistol, but his hand shook, so he lowered it to the ground again.

'Go on,' said Lennie again. 'Tell me how it's going to be. 'We're going to get a little ranch.'

'We'll have a cow,' said George. 'And perhaps we'll have pig and some chickens.....and near the house we'll have an alfalfa field.'

'For the rabbits,' Lennie shouted.

'For the rabbits,' George repeated.

'And I'm going to look after the rabbits.'

'And you're going to look after the rabbits,' George repeated.

'Yes,'

Lennie turned his head.

'No, Lennie,' said George. 'Look across the river and try to imagine you can see the ranch.'

Lennie obeyed him. George looked down at the pistol.

Now George could hear footsteps runnig through the nearby trees. George turned and looked towards them.

'Go on, George,' said Lennie once more. 'When are we going to the ranch?'

'We're going there soon.'

قال لاني :« انا وانت معاً » قال جورج :

- «نعم معاً والكل يكون معك لطيفاً ولن تكون هناك أية مشاكل.

ولا احد يؤذي أخيه الآخر ولن يسرق أحد أي شيء من أخيه الآخر».

قال لاني:« ظننت أنك غاضب عليّ يا جورج» قال جورج:

-« كلا، لست غاضباً ذلك الشيء الذي أردتك ان تفهمه».

اقتربت أصوات الرجال الان اكثر أصغى جورج اليهم رفع المسدس.

قال لآني:« لنعمل هذا الان لنشتري المزرعة الان ». قال جورج:

- « بالطبع سنشتريه الآن».

رفع جورج المسدس وأمسكه بقوة وقربه من رأس لآني وبدأت يده ترتجف بقوة حينها ادرك ما عليه ان يفعل أشتدت يده ثانية.

ضغط جورج على الزناد، فتردد صوت الطلقة ليملأ الوادي بأكمله.

اهتز جسد لآني بقوة ثم سقط ببطء على الرمال وتمدد هناك دون حراك ارتجف جورج ونظر الى المسدس ثم رماه بعيداً بكل ما أوتي من قوة وظهرت الاشجار القريبة وكانها مملوءة بالصراخ تحت وقع الاقدام السريعة وارتفع صوت سْلِيم وهو ينادي :

- « جورج اين انت يا جورج؟»

لكن جورج ظلّ جالساً على الضفة دون ان يتحرك وهو ينظر الى يده التي رمت المسدس بعيداً ظهر الرجال وركضوا نحوه وفي مقدمتهم كيرلي ...

نظر الى لآني ثم نظر ثانية الى جورج قال كيرلي بهدوء:

- « تماماً بنقرة الرأس، ذهب سْلِيم الى جورج وجلس الى جانبه وقال :« لا تهتم احياناً يضطر المرء للقيام بمثل هذه الاشياء».

عند ذلك سأل كارلسون جورج:« كيف اقدمت على هذا العمل؟» فقال جورج:

-« لقد فعلتها ». وكان صوته متعباً.

'You and I, together,'said Lennie.
'Yes, together, said George. Everybody's going to be kind to you. There won't be any more trouble. Nobody will hurt anybody and nobody will steat anything from anybody.'
Lennie said, 'I thought you were angry with me, George,'
'No,' said George, 'I'm not angry, I've never been angry with you. Lennie and I'm not angry now that's something I want you to understand.'
Now the men's voices were very close. George listened to them and raised the pistol.
'Let's do it now,' Lennie said. 'Let's get that ranch now.'
'Of course,' said George. 'We'll do it now.'
George raised the pistol, held it steadily and pointed it at the back of Lennie's head. His hand started to shake violently, but then he knew what he had to do and his hand became steady again. He pulled the trigger. The sound of the shoot could be heard through the whole valley Lennie's body shook heavily, and then he fell solwly onto the sand and lay there without moving.
George shivered and looked at the pistol, then he threw it away as far as he could.
The nearby trees seemed to be full of shouting and the sound of running feet. Slim's voice shouted, 'George! Where are you George?'
But George stayed on the bank. He sat quite still and looked at his hand that had thrown the pistol away. The men appeared and ran towards him, with Curely at the front.
Curley saw Lennie laying on the sand. 'By God, you got him,' he said he looked down at lennie, and then he looked back at George. 'Right in the back of the head,' Curley said quietly.
Slim went to Geroge and sat down very close to him. 'Never mind,' said Slim. 'Sometimes a man has got to do certain things.'
But then Carlson asked George, 'How did you do it?'
'I just did it,' said George. His voice sounded very tired.

- « هل كان مسدسي معه » رد جورج:

- « نعم كان مسدسك معه » فسأله كارلسون:

- « وهل اخذته منه وقتلته؟ »

- « نعم، هذا ما فعلته » وكاد صوت جورج لا يسمع كان جورج ما يزال ينظر الى يده اليمنى التي امسكت بالمسدس، امسك سْلِيم بكتفي جورج وقال:

- « هيا بنا، سنذهب الى المدينة لنتمتع ».

- « كان عليك ان تفعل هذا » تعال معي الان»، وقاد جورج الى طرف الممر ثم أتجها نحو الطريق الى سوليداد.

'Did he have my pistol?'

'Yes. He had your pistol,' replied George.

'And did you take it form him and kill him?' asked Carlson.

'Yes. That's how I did it.' George's voice was almost a whisper. He was still looking at his right hand that had held the pistol.

Slim touched Georg's shoulder. 'Come on, George,' he said. 'We'll go into town and have a drink.'

George let Slim help him to stand up.

'You had to do it, George,' said Slim. 'You had to do it. Come with me now.' He led George to the path and away towards the road to Soledad.

أسئلة للاستيعاب

الفصل الاول:

١- لماذا كان جورج يحمل بطاقة لآني اضافة لبطاقته؟

٢- لماذا طلب جورج من لاني ان يلتزم الصمت عندما يلتقيا صاحب المزرعة؟

٣- لماذا تموت فئران لآني باستمرار؟

الفصل الثاني:

١- لماذا اضطر جورج ولآني الى الهرب من «ويد»؟

٢- لماذا رغب جورج في اعطاء لآني جرواً؟

٣- لماذا كان جورج ولآني لا يحبان الرجال الاخرين اللذين يعملون في المزراع؟

٤- سأل لآني جورج:« اخبرني عن الحديقة وعن الارانب في القفص » عن اي حديقة واي ارانب كان لآني يتكلم ؟

٥- ماذا قال جورج للآني ان يفعله ان وقع في مشكلة؟

الفصل الثالث:

١- سأل صاحب المزرعة جورج :« ماذا تحاول ان تخفي؟» ما هو الشيء الذي أراد جورج ان يخفيه عن صاحب المزرعة ؟»

٢- لماذا لم يخف كيرلي من فقدان عمله؟

٣- ما الظن الذي يساوره ؟

الفصل الرابع:

١- لماذا كان جورج يتوقع حدوث المشاكل؟

٢- هل أثرت زوجة كيرلي على لآني؟

٣- ماذا خطط جورج في ان يفعل حالما يحصل على مبلغ من الدولارات؟

POINTS FOR UNDERSTANDING

Chapter 1

1. Why was George carrying Lennies's work card as well as his own?
2. Why did George tell Lennie that he must keep quiet when they met the boss?
3. Why did Lennie's mice always die?

Chapter 2

1. Why did George and Lennie have to run away from Weed?
2. Why did George want to give Lennie a puppy?
3. Why were George and Lennie not like other men who worked on ranches?
4. Lennie asked George: Tell me about the garden and the rabbits in the cages, What garden and what rabbits was Lennie talking about?
5. What did George tell Lennie to do if he got into trouble?

Chapter 3

1. The boss asked George :What are you trying to hide?' What was George trying to hide from the boss.2. Why was Curley not afraid of losing his job?
3. What did the old man think of Curley's wife?

Chapter 4

1. Why did Geroge expect trouble?
2. Was Lennie attracted to Curley's wife?
3. What did George plan to do as soon as they had saved a few dollars?

الفصل الخامس

١- ماذا قال جورج لسليم عن قوة لآني ؟

٢- اسأله الان، جورج» ماذا كان يريد لآني من جورج ان يسأل عنه؟

٣- عن اي شخص كان كيرلي يبحث؟»

الفصل السادس:

١- لماذا توقف جورج من الضحك على لآني؟

٢- لماذا كان لآني غير قادر على ترك ثوب الفتاة؟

٣- ماذا اراد الرجال في «ويد» ان يفعلوا للآني؟

٤- لماذا طلب جورج من لآني ان يعيد الجرو الى صندوقه؟

الفصل السابع:

١- لماذا اعتقد كارلسون ان من الافضل ان يقتل كلب كاندي العجوز؟

٢- كيف قتل كارلسون كلب كاندي العجوز؟

الفصل الثامن:

١- ماذا كان يفعل لآني في الزريبة؟

٢- لماذا قال جورج لوايت انه يعتقد ان المشاكل في طريقها اليهم؟

الفصل التاسع:

١- لمذا طلب سليم من لآني ان يتوقف عن مداعبة الجراء؟

٢- كان جورج ولآني يخططان لبيت الاحلام بماذا سيعتني لآني في هذا البيت؟

٣- ما الاقتراح الذي عرضه كاندي على جورج ولآني؟

٤- لماذا شعر كاندي بالذنب حول الطريقة التي قتل بها كلبه؟

الفصل العاشر:

١- لماذا تشاجر كيرلي وسليم؟

٢- لماذا غضب كيرلي فجأة مع لآني؟

٣- قال سليم لكيرلي :« سنقول ان يدك قد علقت في احدى المكائن » بماذا يخبرنا هذا عن قوة يد لآني؟

Chapter 5

1.What did George tell Slim about Lennie's strength?
2. 'Ask him now George,' he insisted.what did Lennie want George to ask about?
3. Who was Curley looking for?

Chapter 6

1. Why did Geroge stop playing jokes on Lennie?
2. Why had Lennie been unable to let go of the girl's dress?.
3. What had the men in Weed wanted to do to Lennie?.
4. Why did Geoge tell Lennie to take the puppy back to its nest?

Chapter 7

1.Why did Carlson think it was best to shoot Candy's old dog?
2. How did Carlson kill Candy's old dog?

Chapter 8

1. What was Lennie doing in the barn?
2. Why did George tell Whit that he thought there was going to be trouble?

Chapter 9

1. Why did Slim tell Lennie to stop stroking the puppies?
2. Geroge and Lennie were planning a dream house.What was Lennie going to look after in this house?
3. What suggestion did Candy make to Geroge and Lennie?
4. Why did Candy feel guilty about the way his dog had been killed?

Chapter 10

1. Why had Curley and Slim been quarrelling?
2. Why did Curley suddenly become angry with Lennie?
3. Slim said to Curley: 'We're going to say that your hand was trapped in a mechine.' was traopped in a machine. What does this tell us about the strength of Lennie's hand?

الفصل الحادي عشر

١- لماذا كان كروكس يعيش وحده؟

٢- قال كروكس ان شيئين اثنين يمنعان الرجال من الحصول على ارض خاصة بهم ما هذان الشيئان؟

٣- كيف نعرف ان كروكس في الاخير بدأ يصدق لآني وكاندي؟

الفصل الثاني عشر

١- كيف نعرف أن زوجة كيرلي لم تكن فعلاً تبحث عن كيرلي ؟

٢- قالت زوجة كيرلي :« يا له من زوج! » هل كانت تحب زوجها؟

٣- يمكن ان تكون الحياة في المزرعة عبارة عن وحدة قاتلة؟

من هم الاشخاص الثلاثة الذين عانوا من الوحدة.

وقد شاهدناهم في القصة سابقاً؟

الفصل الثالث عشر

١- كيف مات جرو لآني؟

٢- لماذا كانت زوجة كيرلي متلهفة للحديث مع لآني؟

٣- لماذا طلبت زوجة كيرلي من لآني ان يداعب شعرها؟

٤٤- كيف حاول لآني أن يمنع زوجة كيرلي من الصراخ؟

٥- الى اين ذهب لآني؟

الفصل الرابع تشر

١- اذن - هل هذه هي نهاية خططنا؟ كيف رد جورج على « سؤال كاندي":

٢- قال جورج :« اتينا من الشمال ، لذلك انه سيذهب الى الجنوب هل كان جورج يقول الحقيقة؟»

٣- ماذا ظن كارلسون قد حدث لمسدسه ؟ من خلال معرفتك للآني فهل تعتقد ان هذا محتمل؟

الفصل الخامس عشر

١- من سرق مسدس كارلسون؟

٢- في الفصل التاسع ، قال كاندي لجورج:« كان عليّ ان لا اسمح لغريب ان يقتل كلبي» لماذا جعلتنا نهاية القصة ان نفكر ثانية بكلمات كاندي؟

Chapter 11

1. Why was Crooks such a lonely man?
2. Crooks said that two things always stopped men getting land of their own.What were they?
3. How do we know that Crooks finally began to believe lennie and Candy?

Chapter 12

1. How do we know that Curley's wife was not really looking for Curley?
2. Curley's wife said: What a husband !' Did she like her husband?
3. Life on a ranch could be very lonely.Whick three lonely people have we met in the story so far?

Chapter 13

1. How had Lennie's puppy died?
2. Why was Curley's wife so eager to talk to lennie?
3. Why did Curley's wife ask Lennie to stoke her hair?
4. how did Lennie try to stop Curley's wife screaming ?
5. Where was Lennie going?

Chapter 14

1. Then is that the end of our plans ? How did George reply to Candy's question?
2. Geroge said:We came from the north, so he'll have gone south.' Was George telling the truth?
3. What did Carlson think had happened to his pistol? From what you know of Lennie do you think this is likely?

Chapter 15

1. Who had taken Carlson's pistol?
2. In Chapter 9, Candy told Geroge: 'I shouldn't have let a stranger shoot my dog.' Why does the ending of this story make us think again of Candy's words?

KOUNOUZ
International best sellers series

Of Mice and Men

John Steinbeck

Translated by
Fadhil Habeeb Muhsen

Arabic lang. revised by
Dr. Abdul Haq Ahmed

Revised by
Zekra Abdul Rahman
Mona Fathe

AL MAKTABA AL- HADITHA S.A.R.L

152

KOUNOUZ INTERNATIONAL BEST SELLERS SERIES

OF MICE AND MEN

JOHN STEINBECK




ISBN 9953-425-07-8
9 789953 425078

AL MAKTABA AL HADITHA S.A.R.L